المؤسسة القطرية للإعلام

QATAR MEDIA CORPORATION

نواكب الجديد ويقيمنا ملتزم

إعلام

مجلة فصلية تصدر عن المؤسسة القطرية للإعلام، دولة قطر

العدد الثالث - يوليو 2026

القرآن الكريم

الدوحة 103.4 FM

قطر

QATAR ♦ TELEVISION

إذاعة قطر

الكاس

قنوات الكاس الرياضية

ORYX

QBS

radio

إذاعة أردو

URDU RADIO

HOLA

QATAR RADIO 92.0

صوت الخليج

sout al khaleej

المؤسسة القطرية للإعلام

QATAR MEDIA CORPORATION

نواكب الجديد ويقيمنا نلتزم

محتويات العدد

تقارير

المؤسسة القطرية للإعلام
لقاءات واستقبالات تعزز التعاون الإعلامي
4

دعماً للتنسيق المشترك
التكامل الإعلامي الخليجي في صدارة مشاركات المؤسسة القطرية للإعلام
6

شريك الحدث وصوت الوطن
حضور متكامل للمؤسسة القطرية للإعلام يعكس نبض المجتمع
8

لتأهيل الكفاءات الوطنية
المؤسسة القطرية للإعلام تترجم رؤيتها عبر اتفاقيات وبرامج تدريبية متخصصة
12

تأكيداً لحضورها الفاعل
أنشطة وتكريمات تقديرية تؤكد دورها في تعزيز التواصل المؤسسي والمجتمعي
14

بعد تعيينه مديرًا لإذاعة قطر
جابر آل سرور.. رهان على الخبرة الوطنية والمستقبل الإذاعي
34

المؤسسة القطرية للإعلام تدشن إصدارها الأول
"الموسوعة الإعلامية".. تفكيك للخطاب وبناء للوعي

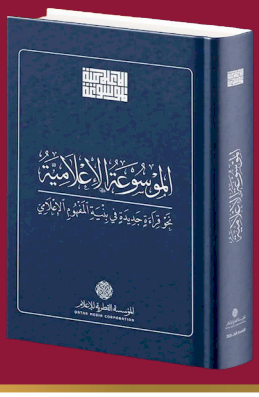

المؤسسة القطرية للإعلام
QATAR MEDIA CORPORATION
نواكب الجديد ويقيمنا الملتزم

مجلة فصلية تصدر عن
المؤسسة القطرية للإعلام

العدد الثالث | يوليو 2026

رئيس التحرير
محمد بن سلعان المري

للتواصل والمراسلات
البريد الإلكتروني:
ielamag@qmc.qa

المقر الرئيسي
المؤسسة القطرية للإعلام
الدوحة، دولة قطر

الموقع الإلكتروني:
www.qmc.qa

© جميع الحقوق محفوظة 2026

قضايا إعلامية

67 - 54

السردية الإعلامية

تحولات المهنة بين سلطة الورق وواقع الرقمنة

حوار خاص: كيف أدارت قطر خطابها الإعلامي؟ (د. خالد الجابر)

السردية الوطنية الخليجية والأمن المعرفي في عصر المنصات
(د. عائشة جاسم الكواري)

بروفايلاتنا الخفية.. كيف تتلاعب منصّات الذكاء الاصطناعي بإرادتنا؟
(أ.د. يامين بودهان)

الإعلام الوطني.. خط الدفاع الأول عن الوعي المجتمعي (د. طالب العذبة)

دراسات

53 - 46

الإذاعة الرقمية..
كيف أعادت المنصات والتقنيات الحديثة تشكيل حضور الصوت الإعلامي؟

إنفوجرافيك

إذاعة قطر.. محطات مضيئة في مسيرة إعلامية عريقة

قنوات الكأس.. عقدان من الريادة والتميز في الإعلام الرياضي القطري والعربي

قناة QBC.. اقتصاد يُروى بإعلام متخصص

حوارات

28

الشاعر والإعلامي حمد محسن النعيمي :
تكريم سمو الأمير لي مصدر فخر واعتزاز

40

عيسى الهتمي:
قنوات الكأس.. 20 عاماً من صناعة الصورة وريادة الإعلام الرياضي

ملف العدد

22 - 16

تاريخ تطور الصحافة الرياضية في قطر
من البدايات المحلية إلى الريادة العالمية

مروان أبو شنب: نطمح أن تصبح (QBC) المرجع الاقتصادي الأول في قطر والمنطقة

المؤسسة القطرية للإعلام
لقاءات واستقبالات تعزز التعاون الإعلامي

شهد الربع الثاني من عام 2026 حراكاً مكثفاً للمؤسسة القطرية للإعلام على صعيد اللقاءات والاستقبالات الرسمية التي جمعت قيادات المؤسسة بعدد من السفراء ورؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدين لدى الدولة. وجاءت هذه اللقاءات في إطار حرص المؤسسة على توطيد علاقاتها الإعلامية مع مختلف الدول الشقيقة والصديقة وتعزيز التعاون وتبادل الخبرات في المجالات الإعلامية بما يدعم مسيرة التطوير الإعلامي ويعزز الشراكات المهنية على المستويين الإقليمي والدولي.

وفي هذا الإطار استقبل سعادة الشيخ حمد بن ثامر آل ثاني رئيس المؤسسة القطرية للإعلام عدداً من السفراء المعتمدين لدى الدولة حيث اجتمع في الثامن من أبريل مع صاحب السمو الملكي الأمير سعد بن منصور بن سعد بن سعود بن عبدالعزيز آل سعود سفير المملكة العربية السعودية لدى الدولة. وجرى خلال الاجتماع استعراض علاقات التعاون الإعلامي الثنائي بين البلدين وسبل دعمها وتطويرها إضافة إلى تبادل وجهات النظر حول عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

رئيس المؤسسة القطرية للإعلام يجتمع مع سفير المملكة العربية السعودية

كما اجتمع سعادته في الثاني والعشرين من أبريل مع سعادة السيد محمد جعفر الصدر سفير جمهورية العراق لدى الدولة حيث جرى استعراض أوجه التعاون والتنسيق بين البلدين في المجالات الإعلامية وسبل دعمها وتطويرها إضافة إلى تبادل وجهات النظر حول عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

وفي الثلاثين من أبريل اجتمع سعادة رئيس المؤسسة مع سعادة السيد أرنو بيشو سفير الجمهورية الفرنسية لدى الدولة حيث تناول اللقاء استعراض علاقات التعاون بين البلدين في المجالات الإعلامية وسبل تعزيزها وتطويرها.

وتواصلت اللقاءات خلال شهر مايو حيث اجتمع سعادته في السادس من مايو مع سعادة السيد محمد عامر سفير جمهورية باكستان الإسلامية لدى الدولة وجرى خلال الاجتماع مناقشة سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين في المجالات الإعلامية وسبل دعمها وتطويرها.

كما اجتمع سعادة الشيخ حمد بن ثامر آل ثاني في العشرين من مايو مع سعادة السيد نيراف باتل سفير المملكة المتحدة لدى الدولة حيث جرى استعراض علاقات التعاون بين

رئيس المؤسسة القطرية للإعلام يجتمع بسفير الجمهورية الفرنسية

الرئيس التنفيذي للمؤسسة يجتمع مع القائم بالأعمال بالإنابة في السفارة الأمريكية

حوار مستمر مع البعثات الدبلوماسية لتعزيز التعاون الإعلامي المشترك وتطوير مجالات التنسيق

البلديـن في المجالات الإعلامية وسـبل دعمها وتطويرهـا إضافة إلى عـدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

وعلى الصعيد ذاته شـهدت المؤسسة سلسلة مـن اللقـاءات الرسـمية التـي عقدهـا سـعادة الشـيخ خالـد بـن عبدالعزيز بن جاسـم آل ثاني الرئيس التنفيذي للمؤسسة القطرية للإعلام مع عدد من السـفراء ورؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمديـن لدى الدولة.

ففـي الثامـن مـن أبريـل اجتمع سـعادته مع صاحب السـمو الملكي الأمير سـعد بن منصور بن سـعد بن سـعود بن عبدالعزيز آل سعود سفير المملكـة العربية السـعودية لـدى الدولة حيث جـرى بحث سـبل تعزيـز التعـاون الإعلامي بين البلديـن إضافـة إلى تبـادل وجهـات النظر حول عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشـترك.

وفـي الحـادي والعشـرين من أبريل اسـتقبل سـعادته سـعادة السـيد زيد مفلح اللوزي سفير المملكة الأردنية الهاشـمية لـدى الدولة حيث تناول اللقاء بحث سـبل تعزيز التعاون الإعلامي المشترك وتبادل الخبرات في مختلف مجالات الإعـلام بما يسـهم فـي دعم العلاقـات الأخوية بين البلدين الشـقيقين.

كمـا اجتمع سـعادته فـي الثامن والعشـرين مـن أبريـل مع سـعادة السـيد نـور مـراد محمد علي سـفير جمهورية طاجيكسـتان لـدى الدولة حيـث جـرى بحـث تعزيـز التعـاون الإعلامـي المشـترك وتبـادل الخبـرات بمـا يدعـم تطوير العمـل الإعلامـي بيـن البلدين.

وفي العاشر من مايو اجتمع الرئيس التنفيذي للمؤسسـة مع سـعادة السـيد وليد الفقي سفير جمهوريـة مصـر العربيـة لدى الدولـة حيث تم اسـتعراض سـبل تعزيـز التعـاون الإعلامـي بين الجانبين بما يسـهم في دعـم العلاقات الثنائية بين البلدين.

كمـا اجتمـع فـي التاسـع عشـر مـن مايو مع السـيد مـو برغوثـي القائـم بالأعمـال بالإنابـة بسـفارة الولايـات المتحـدة الأمريكيـة لـدى الدولة حيث جرى اسـتعراض العلاقات الثنائية بيـن البلديـن في مجـالات الإعلام وبحث سـبل تعزيزهـا وتطويرها.

واختتمـت هـذه اللقاءات باجتماع سـعادته فـي العشـرين مـن مايـو مـع سـعادة السـيد أديـش مامـادوف سـفير جمهوريـة أذربيجـان لـدى الدولـة حيـث تـم اسـتعراض سـبل تعزيز التعـاون الإعلامي بيـن الجانبين بما يسـهم في دعـم العلاقـات الثنائيـة بيـن البلديـن.

وفي إطـار تعزيـز التعاون الإعلامـي الدولي وتبادل الخبرات، اسـتقبلت المؤسسة القطرية للإعـلام وفـدًا مـن مجموعـة الصيـن للإعـلام (CMG) فـي زيـارة رسـمية شـملت الاطـلاع عـلى أحـدث تقنيات البـث والإنتـاج الإعلامي. وتضمنـت الزيـارة جولـة فـي اسـتوديوهات تلفزيـون قطـر وقنـاة QBC الاقتصادية، حيث أشـاد الوفـد بالإمكانـات التقنيـة المتقدمـة، مؤكـدًا أهميـة تعزيـز التعاون وتبـادل الخبرات بيـن الجانبين.

وفد إعلامي صيني يزور قناة QBC الاقتصادية

بما يعزز التعاون الإعلامي المشترك

التكامل الإعلامي الخليجي في صدارة مشاركات المؤسسة القطرية للإعلام

واصلت المؤسسة القطرية للإعلام خلال الربع الثاني من عام 2026 حضورها الفاعل على المستويين الخليجي والوطني، من خلال مشاركات نوعية عكست دورها المحوري في دعم مسيرة الإعلام الخليجي المشترك وتعزيز التعاون والتنسيق بين المؤسسات الإعلامية الرسمية، إلى جانب انخراطها في المبادرات المجتمعية والأكاديمية التي تسهم في بناء مستقبل إعلامي أكثر تطورًا واستدامة.

وفي هذا السياق، شارك سعادة الشيخ حمد بن ثامر آل ثاني، رئيس المؤسسة القطرية للإعلام، في الاجتماع الاستثنائي لأصحاب المعالي والسعادة وزراء الإعلام بدول مجلس التعاون الخليجي، والذي عقد عبر تقنية الاتصال المرئي، بحضور سعادة الشيخ خالد بن عبدالعزيز بن جاسم آل ثاني الرئيس التنفيذي للمؤسسة.

وناقش الاجتماع أهمية تعزيز التنسيق والتكامل الإعلامي الخليجي المشترك، والعمل على صياغة سردية إعلامية موحدة تعبر عن المواقف المشتركة لدول المجلس تجاه التطورات الإقليمية الراهنة. كما تناول الاجتماع أهمية مواجهة المعلومات المضللة والتصدي للأخبار الكاذبة التي تستهدف أمن واستقرار دول الخليج، إضافة إلى دعم نشر المحتوى الإعلامي بلغات متعددة بما يعزز وصول الرسائل الرسمية إلى مختلف شرائح المجتمع.

وشكلت هذه المشاركة تأكيدًا على الدور الذي تضطلع به المؤسسة القطرية للإعلام في دعم الجهود الخليجية الرامية إلى تطوير الخطاب الإعلامي المشترك وترسيخ المهنية والموضوعية في نقل المعلومات خلال الأزمات والتحديات.

رئيس المؤسسة القطرية للإعلام يشارك في الاجتماع الاستثنائي لوزراء الإعلام بدول مجلس التعاون

الإعلام الخليجي الموحد أصبح ضرورة استراتيجية لمواجهة التحديات المتسارعة وصون استقرار المنطقة

الرئيس التنفيذي للمؤسسة يشارك في الاجتماع الاستثنائي لوكلاء وزراء الإعلام بدول مجلس التعاون

ملتقى المكتسبات الخليجية

التنسيق بين المؤسسات الإعلامية الرسمية يعزز مصداقية الرسالة الإعلامية ويرسخ ثقة الجمهور بالمعلومات الموثوقة

وفي إطار التحضيرات الإعلامية الخليجية المشتركة، شارك سعادة الشيخ خالد بن عبدالعزيز بن جاسم آل ثاني، الرئيس التنفيذي للمؤسسة القطرية للإعلام، في الاجتماع الاستثنائي التحضيري لوكلاء وزارات الإعلام بدول مجلس التعاون الخليجي بتاريخ 7 مارس 2026.

وشهد الاجتماع مناقشة عدد من الملفات الإعلامية المهمة المرتبطة بالظروف الإقليمية الراهنة، وفي مقدمتها إعداد استراتيجية إعلامية خليجية موحدة للتعامل مع المستجدات والأحداث المتسارعة، إلى جانب تعزيز آليات التصدي للشائعات وحملات التضليل الإعلامي التي قد تستهدف أمن واستقرار دول المجلس.

وأكد المشاركون أهمية استمرار التنسيق بين المؤسسات الإعلامية الرسمية لضمان إيصال رسالة خليجية متزنة وموحدة تعكس الحقائق وتدعم استقرار المجتمعات الخليجية.

كما واصل الرئيس التنفيذي للمؤسسة مشاركته في الاجتماع الاستثنائي الثاني لوكلاء وزارات الإعلام بدول مجلس التعاون الخليجي الذي عقد في 9 أبريل 2026، حيث جرى استعراض مخرجات الفريق الإعلامي المشكل من وزارات الإعلام والأمانة العامة لمجلس التعاون وجهاز إذاعة وتلفزيون الخليج ومؤسسة الإنتاج البرامجي المشترك.

وتناول الاجتماع ما تحقق من جهود لتعزيز التنسيق الإعلامي المشترك وتطوير أدوات العمل الإعلامي الخليجي، إضافة إلى تقييم المبادرات المنفذة لمواجهة الشائعات والمعلومات المغلوطة. كما أشاد المشاركون بالنتائج الإيجابية التي تحققت في مجال توحيد الخطاب الإعلامي الخليجي وتعزيز تكامل الأدوار بين الجهات الإعلامية الرسمية.

واختتم الاجتماع بالتأكيد على أهمية مواصلة العمل المشترك وتطوير آليات الاستجابة الإعلامية بما يعكس وحدة الصف الخليجي ويعزز قدرة المؤسسات الإعلامية على التعامل مع مختلف التحديات.

وعلى المستوى الوطني، حرصت المؤسسة القطرية للإعلام على توسيع نطاق مشاركاتها المجتمعية والأكاديمية، انطلاقًا من إيمانها بأهمية دعم الكفاءات الوطنية وتعريف الأجيال الجديدة بفرص العمل والتخصصات المرتبطة بقطاع الإعلام.

وفي إطار دعمها للمبادرات الخليجية المشتركة، شاركت المؤسسة القطرية للإعلام في 12 مايو 2026 في ملتقى المكتسبات الخليجية الذي نظمته الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية بالتعاون مع جهاز إذاعة وتلفزيون الخليج.

وجاءت هذه المشاركة بهدف التعريف بالإنجازات والمكتسبات التي حققها مجلس التعاون وانعكست بصورة مباشرة على جودة حياة المواطن الخليجي، إلى جانب إبراز المكانة الإقليمية والدولية التي باتت تحظى بها دول المجلس بفضل مسيرة التعاون والتكامل المستمرة.

وعكست مشاركة المؤسسة حرصها على دعم المبادرات التي تعزز الوعي بالمنجزات الخليجية المشتركة وترسخ قيم التعاون والتكامل بين شعوب دول المجلس، بما ينسجم مع رسالتها الإعلامية الرامية إلى نشر المعرفة وتعزيز الهوية الخليجية المشتركة.

تكشف مشاركات المؤسسة القطرية للإعلام خلال الأشهر الثلاثة الماضية عن نهج مؤسسي قائم على الحضور الفاعل في مختلف المحافل الإعلامية والمجتمعية، والعمل المستمر على دعم التكامل الإعلامي الخليجي وتطوير أدوات التواصل المؤسسي، إلى جانب الاستثمار في بناء الوعي المجتمعي وتعزيز الشراكات مع المؤسسات التعليمية والخليجية.

ومن خلال هذه المشاركات، تؤكد المؤسسة التزامها بأداء دورها الوطني والخليجي، والمساهمة في ترسيخ إعلام مهني مسؤول قادر على مواكبة المتغيرات وتعزيز الثقة بالمعلومات الموثوقة وخدمة المجتمع بكفاءة واقتدار.

مشاركة المؤسسة القطرية للإعلام في الفعاليات الأكاديمية والخليجية تعكس التزامها ببناء جسور المعرفة والتواصل مع المجتمع

شريك الحدث وصوت الوطن

حضور متكامل للمؤسسة القطرية للإعلام يعكس نبض المجتمع

واصلت المؤسسة القطرية للإعلام أداء دورها الوطني والمهني من خلال منظومة إعلامية متكاملة، واكبت عبرها أبرز الأحداث والمناسبات والفعاليات التي شهدتها دولة قطر، مؤكدة حضورها الفاعل كشريك أساسي في نقل الحدث وصناعة محتوى إعلامي يعكس نبض المجتمع ويواكب تطلعات الجمهور داخل الدولة وخارجها، ويجسد رسالتها كمنصة وطنية جامعة تنقل الصورة بكل تفاصيلها.

وانطلقت هذه التغطيات من رؤية إعلامية راسخة تضع الإنسان والوطن في قلب الاهتمام، حيث حرصت المؤسسة عبر قنواتها التلفزيونية والإذاعية ومنصاتها الرقمية على تقديم محتوى متنوع يجمع بين الخبر والتحليل والتغطيات الميدانية والبرامج المباشرة، بما يعزز حضورها في مختلف المناسبات الوطنية والرياضية والثقافية والدينية والاجتماعية.

وفي إطار رسالتها الوطنية، أولت المؤسسة اهتمامًا كبيرًا بتعزيز قيم التلاحم والتكاتف المجتمعي، حيث قدّمت خلال هذه الفترة محتوى إعلاميًا خاصًا تزامن مع المناسبات الوطنية والاجتماعية، عكس روح المجتمع القطري وتماسكه، وسلّط الضوء على القيم الأصيلة التي تقوم عليها الدولة في مختلف الظروف.

كما حرصت المؤسسة على أداء دورها التوعوي في مواجهة الشائعات والأخبار المضللة، من خلال إنتاج مواد إعلامية رقمية متكاملة شملت تصاميم ورسائل مرئية ومقاطع توعوية، ركزت على أهمية تحري الدقة في نقل المعلومات، وتعزيز المسؤولية المجتمعية في استخدام المنصات الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعي، بما يسهم في بناء وعي إعلامي سليم لدى الجمهور.

وفي السياق الإنساني والوطني، قدّمت المؤسسة رسائل تقدير واعتزاز بجهود حماة الوطن الذين يسهرون على أمن الدولة واستقرارها، من خلال مواد إعلامية خاصة عكست حجم التضحيات المبذولة في سبيل الحفاظ على أمن الوطن، إلى جانب رسائل عزاء ومواساة لأسر الشهداء، أكدت فيها المؤسسة مكانتهم الرفيعة، ودورهم في ترسيخ قيم الوفاء والانتماء والتضحية.

تغطية شاملة لمعرض الدوحة الدولي للكتاب وفعالياته المختلفة

وفي الجانب المجتمعي والتوعوي، واصلت المؤسسة القطرية للإعلام اهتمامها بالقضايا الإنسانية، حيث واكبت اليوم العالمي للتوحد الذي يُصادف الثاني من أبريل، ضمن تغطيات إعلامية هدفت إلى تعزيز الوعي باضطراب طيف التوحد، وتصحيح المفاهيم المغلوطة المرتبطة به، وتسليط الضوء على أهمية الدمج المجتمعي وتمكين الأفراد من ذوي التوحد في مختلف مجالات الحياة.

وقد ركزت التغطيات على الدور الحيوي للإعلام في نشر ثقافة تقبل الآخر، وتعزيز مفاهيم التنوع والاختلاف، إضافة إلى إبراز قصص النجاح والنماذج الملهمة التي تعكس قدرات الأفراد من ذوي التوحد وإسهاماتهم في المجتمع، مع التأكيد على أهمية الإعلام المسؤول في معالجة القضايا الإنسانية بوعي ودقة.

مواكبة معرض الدوحة الدولي للكتاب في دورته الخامسة والثلاثين امتدت عبر بث مباشر يومي ولقاءات مع الكتّاب والناشرين والزوار داخل أروقة المعرض

كما واكبت المؤسسة حفل جائزة روضة للتميز في العمل الاجتماعي، التي تُعد أول جائزة وطنية قطرية رسمية تُعنى بتكريم الأفراد والأسر والمؤسسات والجهات الفاعلة التي قدمت إسهامات نوعية ومبادرات مبتكرة ومستدامة في خدمة المجتمع القطري. وتأتي الجائزة ضمن إطار مؤسسي تقوده وزارة التنمية الاجتماعية والأسرة، بما يجسد قيم العطاء والمسؤولية المجتمعية والمواطنة الفاعلة التي تميز المجتمع القطري.

وعملت المؤسسة على تقديم تغطية إعلامية متكاملة للحفل عبر قنواتها وإذاعاتها ومنصاتها الرقمية، مسلطة الضوء على المبادرات والبرامج التي تعزز ثقافة العمل الاجتماعي وتدعم جهود التنمية المجتمعية، كما واكبت الحدث من خلال البث المباشر والتقارير الميدانية واللقاءات مع المنظمين والفائزين والمكرمين بالجائزة، بما أسهم في إبراز أهمية هذه المبادرة الوطنية ودورها في دعم العمل المجتمعي.

وفي المجال الأكاديمي والتعليمي، قدمت المؤسسة تغطية خاصة لحفل تخريج الدفعة التاسعة والأربعين من جامعة قطر، ناقلة أجواء هذه المناسبة الوطنية المهمة التي تمثل حصاد سنوات من الجهد والعطاء، وتجسد نجاح منظومة التعليم في إعداد كوادر وطنية مؤهلة للمشاركة في مسيرة التنمية الشاملة التي تشهدها الدولة. وشملت التغطية بثاً مباشراً للحفل، وتقارير خاصة استعرضت مسيرة الجامعة وإنجازاتها، إلى جانب لقاءات مع الخريجين وأسرهم عكست مشاعر الفخر والاعتزاز بهذه المناسبة.

وفي المجال الأكاديمي والتعليمي، قدّمت المؤسسة تغطية موسعة لحفل تخريج الدفعة التاسعة والأربعين من جامعة قطر، حيث نقلت الأجواء الاحتفالية التي عكست فرحة الخريجين وأسرهم، وسلطت الضوء على أهمية هذه المناسبة باعتبارها محطة وطنية تعكس نجاح منظومة التعليم العالي في الدولة.

أما على الصعيد الرياضي، فقد برزت المؤسسة القطرية للإعلام بحضورها المتميز في تغطية نهائي بطولة كأس سمو الأمير المفدى لكرة القدم 2026، حيث سخرت مختلف إمكاناتها الإعلامية والفنية لتقديم تغطية شاملة ومتكاملة للحدث الرياضي الأبرز على الساحة المحلية. وشملت التغطية استوديوهات تحليلية متخصصة، وبرامج ميدانية مباشرة، وتقارير حصرية رصدت أجواء النهائي منذ الساعات الأولى وحتى مراسم التتويج، إلى جانب نقل تفاعل الجماهير ومتابعة ردود الأفعال واللقاءات الحصرية مع اللاعبين والأجهزة الفنية والإدارية.

وشاركت في هذه التغطية مختلف المنصات التابعة للمؤسسة، بما في ذلك قناة الكأس الرياضية، وتلفزيون قطر، وإذاعة قطر، وإذاعة صوت الخليج، وإذاعة QBS، وإذاعة أوريكس، وإذاعة هولا قطر، وإذاعة أردو، بالإضافة إلى المنصات الرقمية التابعة للمؤسسة التي نقلت الحدث إلى الجمهور داخل قطر وخارجها، في صورة تعكس تكامل العمل الإعلامي وتنوع أدواته ومنصاته.

كما واصلت المؤسسة حضورها في المشهد الرياضي الخليجي من خلال نقل حفل افتتاح دورة الألعاب الخليجية الرابعة 2026 عبر قناة الكأس والمنصات الرقمية التابعة لها، تأكيداً لدورها في مواكبة أبرز الفعاليات الرياضية وتعزيز حضورها الإعلامي في مختلف المحافل الإقليمية، وقدمت قنوات الكأس الرياضية تغطية إعلامية شاملة لمنافسات دورة الألعاب الخليجية 2026، من خلال النقل المباشر والمتابعة المستمرة لمختلف البطولات والفعاليات المصاحبة، في إطار اهتمامها بمواكبة أبرز الأحداث الرياضية الخليجية، كما شملت التغطية استوديوهات تحليلية يومية، وتقارير ميدانية، ولقاءات مع الرياضيين والمسؤولين، إلى جانب تسليط الضوء على نتائج المنتخبات الخليجية المشاركة وإنجازاتها، بمشاركة نخبة من الإعلاميين والمحللين الرياضيين، وقدّمت قنوات الكأس محتوى متنوعًا عبر شاشاتها ومنصاتها الرقمية، عكس الأجواء التنافسية

تغطية مميزة لحفل تخريج جامعة قطر

برامج خاصة لإذاعة قطر رصدت أجواء العيد

تغطية نهائي كأس سمو الأمير 2026 شملت استوديوهات تحليلية وتقارير ميدانية ونقل مباشر لتفاعل الجماهير ومراسم التتويج

تغطية حفل جائزة روضة للتميز في العمل الاجتماعي

والروح الأخوية التي تميز البطولة، مع إبراز الجوانب التنظيمية والثقافية المصاحبة للحدث، حيث تأتي هذه التغطية ضمن استراتيجية قنوات الكأس لدعم الرياضة الخليجية، وتقديم محتوى إعلامي احترافي يواكب البطولات

وفي الجانب الثقافي، حرصت المؤسسة على مواكبة معرض الدوحة الدولي للكتاب في دورته الخامسة والثلاثين من خلال تغطيات وبرامج وتقارير خاصة سلطت الضوء على الفعاليات الثقافية والفكرية المصاحبة للمعرض، وعلى المشاركات المحلية والدولية التي جعلت منه منصة مهمة للحوار والمعرفة وتبادل الخبرات.

كما نفذت المؤسسة تغطيات ميدانية مباشرة من أروقة المعرض، ولقاءات مع الكتّاب والناشرين والزوار، وجولات إعلامية رصدت أبرز الإصدارات والفعاليات على مدار أيام المعرض. وخصص تلفزيون قطر أربع ساعات يومياً من البث المباشر من أرض المعرض، إلى جانب إنتاج تقارير نوعية ومتابعات متواصلة عبر مختلف المنصات التابعة للمؤسسة.

وشكل معرض الدوحة الدولي للكتاب محطة مهمة للمؤسسة مع إطلاق الإصدار الأول من الموسوعة الإعلامية، التي تمثل إضافة نوعية للمكتبة الإعلامية القطرية، وخطوة مهمة في توثيق التجربة الإعلامية الوطنية وإثراء المحتوى المعرفي المتخصص، بما يخدم الباحثين والمهتمين بالشأن الإعلامي ويعزز جهود التوثيق والتطوير المهني.

كما أكدت المؤسسة في اليوم العالمي للمتاحف أهمية الدور الذي تؤديه المتاحف في حفظ الذاكرة الوطنية وصون التراث الثقافي والإنساني، مسلطة الضوء على الجهود الوطنية الرامية إلى الحفاظ على الإرث الحضاري والثقافي لدولة قطر وتعريف الأجيال الجديدة بقيمته وأهميته.

وفي إطار اهتمامها بالمناسبات الدينية، واكبت المؤسسة القطرية للإعلام موسم الحج هذا العام عبر تغطية إعلامية شاملة سخّرت من خلالها مختلف منصاتها التلفزيونية والإذاعية والرقمية لنقل أجواء المناسك ومتابعة أخبار الحجاج، بما يعكس أهمية هذه الشعيرة ومكانتها في نفوس المسلمين.

وحرصت المؤسسة على تقديم تغطيات مباشرة وتقارير إخبارية وبرامج خاصة من المشاعر المقدسة، سلطت الضوء على الجوانب الدينية والإنسانية والتنظيمية لموسم الحج، إلى جانب مواكبة مختلف مراحل أداء المناسك ونقل الأجواء الإيمانية التي يعيشها ضيوف الرحمن.

كما أبرزت التغطية الجهود المبذولة لخدمة الحجاج وتيسير أدائهم للمناسك من خلال رصد الخدمات المقدمة والإمكانات التنظيمية التي تسهم في إنجاح الموسم.

وفي إطار دورها التوعوي، قدمت المؤسسة محتوى تثقيفيًا وإرشاديًا حول مناسك الحج وأحكامه باستضافة عدد من العلماء والمتخصصين.

وتأتي هذه التغطية امتدادًا لحرص المؤسسة القطرية للإعلام على مواكبة المناسبات الدينية الكبرى وتقديم محتوى مهني يعزز المعرفة ويرسخ القيم الإسلامية والإنسانية التي يجسدها موسم الحج.

مواكبة موسم الحج تضمنت تقارير وبرامج خاصة من المشاعر المقدسة سلطت الضوء على الأجواء الإيمانية والتنظيمية

لقاءات مع مسؤولي بعثة الحج القطرية

قنوات الكاس خصصت شبكة من المراسلين لتغطية أغلى الكؤوس

الدورات البرامجية الخاصة بعيد الأضحى عكست أجواء العيد في المجتمع القطري من خلال تغطيات ميدانية وبرامج مباشرة

كما قدم تلفزيون قطر دورة برامجية خاصة بمناسبة عيد الأضحى المبارك، تضمنت باقة من البرامج المباشرة والتغطيات الميدانية التي واكبت أجواء العيد واحتفالاته في مختلف أنحاء الدولة، في إطار حرصه على تقديم محتوى يعكس قيم المناسبة ويواكب اهتمامات الجمهور.

وشملت الدورة البرامجية بث عدد من البرامج الخاصة، من أبرزها البرنامج المباشر «عساكم من عواده» الذي نقل أجواء العيد وفعالياته المختلفة، إلى جانب برنامج «سوالف العيد» الذي استضاف مجموعة من الضيوف للحديث عن معاني العيد وعاداته وتقاليده الاجتماعية والتراثية.

كما قدم التلفزيون حلقات خاصة من برنامج «السياحة في قطر»، سلطت الضوء على أبرز الوجهات السياحية والترفيهية التي تستقطب الزوار خلال إجازة العيد، واستعرضت الخيارات المتنوعة التي توفرها الدولة للعائلات والمقيمين والزائرين.

وحرص تلفزيون قطر على تعزيز التفاعل مع الجمهور من خلال اللقاءات الخارجية التي قدمها مراسلوه من مواقع الاحتفالات والفعاليات، حيث تضمنت فقرات ترفيهية ومسابقات وأسئلة متنوعة، إلى جانب توزيع الهدايا والجوائز على المشاركين، في أجواء عكست روح الفرح والبهجة التي صاحبت احتفالات عيد الأضحى المبارك.

وتأتي هذه الدورة البرامجية في إطار جهود تلفزيون قطر لمواكبة المناسبات الدينية والوطنية بمحتوى إعلامي هادف ومتنوع يعزز التواصل مع الجمهور ويجسد رسالته في تقديم إعلام يعكس الهوية الوطنية والقيم الأصيلة للمجتمع القطري.

كما أطلقت إذاعة قطر بمناسبة عيد الأضحى المبارك دورة برامجية خاصة ضمت مجموعة من البرامج المباشرة والمسجلة، رصدت أجواء العيد وموسم الحج، وسلطت الضوء على القيم الدينية والاجتماعية للمناسبة، إلى جانب العادات والتقاليد المرتبطة بها في المجتمع القطري.

وشملت التغطية اليومية المباشرة برنامج «صباح الخير يا عيد»، الذي بُث من الساعة التاسعة حتى العاشرة صباحًا وقدمه أحمد السعدي، حيث تناول أجواء العيد في المجتمع المحلي واستضاف شخصيات من مختلف المجالات للحديث عن معاني العيد، كما واكب الفعاليات المقامة خلال أيامه واستقبل مشاركات المستمعين وتهانيهم.

وفي الفترة المسائية، قدمت الإذاعة برنامج «عساكم من عواده» من الساعة الخامسة حتى السادسة مساءً بصوت فوزية عامر، حيث استعرض مظاهر الاحتفال بعيد الأضحى وقدم فقرات اجتماعية وتراثية متنوعة، إلى جانب استضافة مختصين للحديث عن القيم والمعاني التي يجسدها العيد.

كما بثت الإذاعة برنامج «العيد في الدوحة» من الساعة الثامنة حتى التاسعة مساءً، وقدمته تغريد هاشم، مسلطًا الضوء على الفعاليات والأنشطة المقامة في مختلف أنحاء الدوحة من خلال تغطيات ميدانية ولقاءات مع الجمهور والجهات المنظمة.

وجاءت هذه الدورة البرامجية في إطار حرص إذاعة قطر على تقديم محتوى يعكس أجواء العيد ويعزز القيم المجتمعية والتراثية، ويرصد أبرز الفعاليات والأنشطة المصاحبة للمناسبة

وعكست هذه التغطيات المتنوعة قدرة المؤسسة القطرية للإعلام على الجمع بين المهنية الإعلامية والرسالة الوطنية، من خلال محتوى يواكب الأحداث الكبرى ويعبر عن اهتمامات المجتمع ويعزز قيم الانتماء والوعي والمسؤولية. كما أكدت هذه الجهود استمرار المؤسسة في أداء دورها الريادي بوصفها منصة وطنية جامعة تنقل الحدث بمهنية، وتوثق الإنجاز، وتسهم في بناء الوعي المجتمعي وترسيخ الصورة المشرقة لدولة قطر في مختلف المجالات.

ومع استمرار تطور المشهد الإعلامي وتنوع أدوات الاتصال الحديثة، تواصل المؤسسة القطرية للإعلام العمل على تطوير منصاتها ومحتواها بما يواكب تطلعات الجمهور ويعزز رسالتها الإعلامية، انطلاقاً من رؤيتها الهادفة إلى تقديم إعلام وطني احترافي يعبر عن هوية المجتمع القطري وقيمه وإنجازاته، ويظل شريكاً فاعلاً في مسيرة التنمية الوطنية الشاملة

لتأهيل الكفاءات الوطنية

المؤسسة القطرية للإعلام تترجم رؤيتها عبر اتفاقيات وبرامج تدريبية متخصصة

عززت المؤسسة القطرية للإعلام جهودها الرامية إلى بناء منظومة إعلامية وطنية متطورة ترتكز على الكفاءات المؤهلة والابتكار وتطوير المحتوى، من خلال برامج ومبادرات نوعية تستهدف تنمية المواهب الإعلامية الوطنية وتأهيلها لمواكبة التحولات المتسارعة في القطاع. حيث تأتي هذه الجهود انسجاماً مع توجهات المؤسسة الرامية إلى الاستثمار في العنصر البشري، والتي تعززت مؤخراً بتوقيع مذكرة تفاهم مع المدينة الإعلامية قطر للتعاون في مجالات صناعة المحتوى والابتكار الرقمي وتنمية المواهب الإعلامية، بما يدعم إعداد جيل جديد من الكفاءات القادرة على قيادة مستقبل الإعلام في دولة قطر.

وتهدف المذكرة إلى دعم تطوير المنظومة الإعلامية في دولة قطر وتعزيز مكانتها مركزاً إقليمياً للإعلام والصناعات الإبداعية من خلال توظيف التقنيات الحديثة وتوسيع مجالات الإنتاج الإعلامي.

وبموجب المذكرة، يتعاون الطرفان في إنتاج وتطوير محتوى إعلامي أصيل يشمل البرامج التلفزيونية والأفلام الوثائقية والأفلام

مذكرة تفاهم لتعزيز الابتكار مع المدينة الإعلامية قطر

تلفزيون قطر واصل تأهيل الكفاءات الوطنية عبر برامج تدريبية متخصصة للمصورين

الروائية والأعمال السينمائية، إضافة إلى تطوير صيغ محتوى مبتكرة تواكب التحولات الرقمية المتسارعة. كما تتضمن المذكرة إطلاق مشاريع تجريبية عبر مختبر الابتكار الإعلامي التابع للمدينة الإعلامية قطر لاستكشاف نماذج جديدة في السرد الإعلامي وتحسين كفاءة عمليات الإنتاج ورفع جودة المخرجات، إلى جانب دعم مبادرات التحول الرقمي في منصات البث التقليدية والرقمية.

وتولي المذكرة اهتماماً خاصاً بتدريب وتأهيل الكفاءات الوطنية من خلال تصميم برامج تدريبية متخصصة وتوسيع فرص التدريب العملي للطلبة والخريجين والمهنيين، بما يسهم في إعداد جيل جديد من الكفاءات القادرة على مواكبة تطورات القطاع الإعلامي. كما تشمل تعزيز الاستفادة من البنية التحتية الإعلامية المتقدمة واستوديوهات الإنتاج ومرافق ما بعد الإنتاج ومختبرات الابتكار، إضافة إلى تعزيز الربط مع منظومة المدينة الإعلامية قطر التي تضم شركات إنتاج وتقنيات ومنصات توزيع محلية ودولية.

وفي هذا السياق، أكد السيد عبدالله غانم البنعلي المهندي، مدير مكتب التعاون الدولي والاتفاقيات بالمؤسسة القطرية للإعلام، أن هذه الشراكة تمثل خطوة مهمة نحو تطوير المحتوى الإعلامي الوطني ورفع جودته وتنوعه، مشيراً إلى أنها تفتح آفاقاً أوسع أمام المواهب الناشئة للاستفادة من الخبرات والتقنيات الحديثة.

من جانبه، أكد السيد حمد عمر المناعي، الرئيس التنفيذي للمدينة الإعلامية قطر، أن مذكرة التفاهم تعزز التعاون بين المؤسستين وتسهم في إنتاج محتوى نوعي يدعم التحول الرقمي ويرسخ بيئة إعلامية مبتكرة تتماشى مع رؤية قطر الوطنية 2030 وتدعم نمو قطاع الإعلام والصناعات الإبداعية.

وفي هذا الإطار، واصل تلفزيون قطر جهوده في تطوير الكفاءات الوطنية الشابة وتأهيلها مهنياً وتقنياً، تنفيذاً لتوجيهات سعادة الشيخ خالد بن عبدالعزيز بن جاسم آل ثاني الرئيس التنفيذي للمؤسسة القطرية للإعلام، وبدعم ومتابعة من السيد علي السادة مدير التلفزيون، والسيد جابر الهاجري المدير التقني بالتلفزيون، وذلك من خلال تنظيم برامج تدريبية متخصصة تستهدف المصورين الجدد والمتمرسين.

وأكد طارق المصوراتي، مشرف التصوير ومدرب المصورين المعتمد، أن البرنامج التدريبي يهدف إلى إعداد الموظفين الجدد وتأهيلهم بصورة متكاملة للعمل كمصورين محترفين، مشيراً إلى أن التدريب يبدأ من الأساسيات وصولاً إلى الجوانب الفنية والتقنية المتقدمة.

وقال المصوراتي: «لا تقتصر الدورة الحالية على التدريب على استخدام الكاميرات والمعدات الحديثة فحسب، بل تركز أيضاً على بناء الثقافة البصرية لدى المصور، من خلال فهم عناصر الصورة والإضاءة والألوان وتكوين الكادر، إلى جانب التعرف على اللغة البصرية العالمية المعتمدة في مجال التصوير والإنتاج التلفزيوني».

وأضاف أن التطور التقني المتسارع في المعدات والتقنيات الحديثة يفرض أهمية الاستمرار في التدريب والتطوير، مشدداً على ضرورة مواصلة تنظيم المزيد من البرامج والدورات التدريبية التي تسهم في تطوير الكوادر الوطنية والارتقاء بمستوى العمل الإعلامي في تلفزيون قطر.

ويأتي هذا البرنامج ضمن جهود تلفزيون قطر المستمرة في الاستثمار بالعنصر البشري وتعزيز قدرات الكفاءات الوطنية في مختلف المجالات الإعلامية والفنية، بما يواكب التطورات المتسارعة في صناعة الإعلام ويدعم تقديم محتوى احترافي يعكس مكانة الإعلام القطري وريادته على المستويين المحلي والإقليمي.

كما واصلت المؤسسة القطرية للإعلام تعزيز تواصلها مع الأجيال الشابة واستقطاب المواهب المستقبلية من خلال مشاركتها في الفعاليات التعليمية والتعريفية، ومن بينها مشاركتها في اليوم المفتوح الذي نظمته جامعة الدوحة للعلوم والتكنولوجيا، والذي جمع طلبة المرحلة الثانوية من مختلف المدارس الحكومية والخاصة بهدف تعريفهم بالتخصصات الأكاديمية والمسارات المهنية والفرص المستقبلية في القطاع الإعلامي.

وتؤكد المؤسسة القطرية للإعلام من خلال هذه المبادرات المتكاملة التزامها بالاستثمار في رأس المال البشري الوطني، وإعداد كوادر إعلامية مؤهلة تمتلك المعرفة والمهارة والقدرة على الابتكار، بما يسهم في دعم مسيرة تطوير الإعلام القطري وتعزيز حضوره وريادته على المستويين المحلي والإقليمي.

تأكيداً لحضورها الفاعل

أنشطة وتكريمات تقديرية تؤكد دورها في تعزيز التواصل المؤسسي والمجتمعي

تجسّد المؤسسة القطرية للإعلام حضورها بوصفها منظومة إعلامية وطنية فاعلة، من خلال ما تنفذه من أنشطة وفعاليات داخلية ذات طابع مجتمعي ومهني، إلى جانب ما تحققه من تكريمات وإنجازات تعكس مستوى التطور المؤسسي وكفاءة الأداء في مختلف قطاعاتها. ويأتي ذلك انسجامًا مع توجهها نحو بناء بيئة عمل متوازنة تقوم على التفاعل الإيجابي وترسيخ ثقافة التواصل والتكامل بين الموظفين، بما يعزز دورها في المشهد الإعلامي الوطني.

وفي هذا الإطار، نظم تلفزيون قطر فعالية بعنوان «الأسرة مفتاح النجاح المهني» بمناسبة اليوم العالمي للأسرة، وذلك في مقر التلفزيون بمشاركة عدد من الموظفين والمنتسبين. وقد جاءت الفعالية لتجسيد أهمية الروابط الأسرية ودورها في دعم الاستقرار المهني والاجتماعي، حيث تضمنت كلمات ركزت على مكانة الأسرة في بناء المجتمع، إلى جانب مداخلة توعوية تناولت قضايا الأسرة والعلاقات المجتمعية،

تكريم إذاعة قطر

تنظيم فعالية بمناسبة اليوم العالمي لكرة القدم

إضافة إلى فقرات تفاعلية وثقافية أسهمت في إثراء المشاركة وتعزيز التفاعل بين الموظفين.

كما شهد تلفزيون قطر فعالية أخرى بمناسبة اليوم العالمي لكرة القدم، بمشاركة عدد من الموظفين ونخبة من نجوم وأساطير كرة القدم القطرية. وهدفت الفعالية إلى ترسيخ مفهوم الرياضة كوسيلة لتعزيز التفاعل الإيجابي داخل بيئة العمل، وإبراز دورها في دعم روح الفريق وتعزيز الانسجام بين الموظفين، بما يعكس توجه المؤسسة نحو توظيف الأنشطة المجتمعية في دعم التواصل المؤسسي.

وعلى صعيد تطوير منظومتها التقنية، حققت المؤسسة القطرية للإعلام إنجازًا تمثل في حصد الفئة البرونزية ضمن قطاع الإعلام في المناورة الوطنية للأمن السيبراني التي نظّمتها الوكالة الوطنية للأمن السيبراني. ويعكس هذا الإنجاز مستوى الجاهزية التشغيلية للمؤسسة وقدرتها على التعامل مع السيناريوهات الرقمية المختلفة، إلى جانب التزامها المستمر بتطوير بنيتها التحتية وتعزيز أمنها السيبراني بما يواكب المتغيرات التقنية المتسارعة.

وفي امتداد لدورها في تعزيز الشراكات مع القطاع الأكاديمي، كرّمت جامعة قطر ممثلةً بإدارة الأنشطة الطلابية إذاعة القرآن الكريم تقديرًا لمشاركتها في إنجاح النسخة الثانية من مسابقة «نداء الرحمن»، المخصصة لطلبة الجامعة لاختيار أندى وأجمل الأصوات في الأذان.

وأُقيم حفل الختام يوم الأحد، السادس عشر من ذي القعدة لعام 1447هـ، الموافق الثالث من مايو 2026، بحضور السيد جابر عبدالله البريدي، رئيس قسم البرامج الدينية، الذي ألقى كلمة الجهة الراعية مؤكدًا دعم إذاعة القرآن الكريم للمبادرات والمسابقات الجامعية وحرصها على التعاون مع الأنشطة الطلابية.

كما شارك السيد عبدالله محمد البوعينين، مراقب إذاعة القرآن الكريم، إلى جانب السيد عبدالله حامد الملا، مدير إدارة الأنشطة الطلابية بجامعة قطر، في تكريم الفائزين بالمسابقة. وقد أسهمت الإذاعة في إنجاح هذه المبادرة من خلال التغطية الإعلامية وتخصيص مساحات برامجية للتعريف بقيمة الأذان وإبراز المشاركات المتميزة.

وتأتي هذه المشاركة في إطار تعزيز التعاون بين المؤسسات الإعلامية والتعليمية، ودعم المبادرات الثقافية التي تسهم في اكتشاف المواهب الطلابية ورعايتها، وترسيخ الحراك الثقافي في الدولة.

إذاعة قطر

محطات مضيئة في مسيرة إعلامية عريقة

27 أبريل 1968
انطلاق البث التجريبي

25 يونيو 1968
بدء البث الرسمي

1971
إطلاق البرنامج الأجنبي باللغة الإنجليزية

1980
تدشين خدمة البث باللغة الأوردية

1985
إطلاق خدمة البث باللغة الفرنسية

1992
إطلاق إذاعة القرآن الكريم

2003
التحول إلى البث على مدار 24 ساعة يوميًا

2022
إطلاق الإذاعة الإسبانية «هولا قطر»

"قطر على طريق البناء"
أول برنامج قطري تبثه إذاعة قطر

تاريخ تطور الصحافة الرياضية في قطر

من البدايات المحلية إلى الريادة العالمية

يشكل الإعلام الرياضي أحد أبرز مكونات المنظومة الإعلامية الحديثة، لما يؤديه من دور يتجاوز حدود نقل الأخبار والنتائج الرياضية إلى الإسهام في صناعة الوعي المجتمعي، وترسيخ القيم الرياضية، وتوثيق الإنجازات الوطنية، وتعزيز صورة الدول ومكانتها على المستويين الإقليمي والدولي. وقد أصبح الإعلام الرياضي في العصر الحديث شريكاً أساسياً في التنمية الرياضية، وعنصراً فاعلاً في دعم الاستراتيجيات الوطنية الرامية إلى تطوير القطاع الرياضي وتحقيق أهدافه المختلفة.

وفي دولة قطر، ارتبط تطور الصحافة الرياضية ارتباطاً وثيقاً بمسيرة التنمية الشاملة التي شهدتها البلاد منذ سبعينيات القرن الماضي، حيث واكب الإعلام الرياضي مراحل تأسيس الأندية والاتحادات الرياضية وتطورها، وساهم في نقل إنجازاتها إلى الجمهور، كما لعب دوراً مهماً في توثيق تاريخ الحركة الرياضية الوطنية وحفظه للأجيال المتعاقبة.

وعلى امتداد أكثر من خمسة عقود، شهدت الصحافة الرياضية القطرية تحولات نوعية متسارعة، انتقلت خلالها من مساحات محدودة في الصحف المحلية إلى منظومة إعلامية متكاملة تضم الصحافة المطبوعة، والإذاعة، والتلفزيون، والقنوات الرياضية المتخصصة، والمنصات الرقمية الحديثة. وقد شكلت العديد من المحطات المفصلية علامات بارزة في هذه المسيرة، وفي مقدمتها تجربة مجلة الصقر الرائدة، وتوسع التغطيات الإعلامية المتخصصة، وانطلاق القنوات الرياضية القطرية، وصولاً إلى التغطية الإعلامية الاستثنائية لاستضافة دولة قطر بطولة كأس العالم FIFA قطر 2022، التي مثلت تتويجاً لمسيرة طويلة من التطور المهني والمؤسسي في مجال الإعلام الرياضي.

الوطن الرياضي
ALWATAN SPORT

محمد علي المري.. نائب رئيس نادي السيلية يؤكد لـ الوطن الرياضي:

«الصدمة».. قوتنا

الطرابلسي مستمر للموسم العاشر.. وتوقعنا زيادة الأندية لـ«14»

استمرار كاريوس وإدريس فقط وضم المواس والإعلان قريباً عن المدافع الجديد

كتب عوض الكيشي

أكد محمد علي المري، نائب رئيس نادي السيلية، أن فريقه عانى وضعية صعبة خلال الموسم الماضي بتواجده في المركز العاشر وتجاله من الهبوط في الجولات الأخيرة الحاسمة، مشيراً إلى أن الموسم الماضي «موسم للنسيان».

بعد حصد ذهبية دورة اللعاب الخليجية

استقبال حافل لأبطال البادل

حظيت بعثة المنتخب القطري للرجال للبادل باستقبال حافل في مطار حمد الدولي بعد أن اختتم مشواره متوجاً بالميدالية الذهبية في دورة ألعاب الرياضية الخليجية.

غداً في بطاولة المشوار بكلس آسيا تحت «23» عاماً

العنابي يضع اللمسات النهائية للمواجهة الإيرانية

كتب عواص الكيشاني

يختتم المنتخب القطري الأولمبي تحضيراته في الدوحة استعداداً لمواجهة إيران الأولمبي غداً الأربعاء ضمن الجولة الثانية من المجموعة الثالثة في بطولة كأس آسيا تحت 23 عاماً، حيث يسعى الفريق إلى تعويض خسارته أمام كوريا الجنوبية بفوز يعيد حساباته في سباق التأهل.

الشرق الرياضي

إعادة جدولة بطولة كأس قطر

يقام يوم 9 مايو المقبل

نهائي أغلى البطولات باستاد خليفة الموندي

إقامة مباريات ربع النهائي

م فيسيل كويي بركلات الترجيح (4-5)

د يودع أبطال آسيا للنخب

الزعيم فرط في تقدمه بفارق هدفين في الشوط الثاني

فوز قيمة جرعت عمال الذيب من المربع ا

العرب الرياضي

النادي العربي الرياضي

ALARABI SPORTS CLUB

إقالة هيدسون مدرب العربي واستقالة الجهاز الإداري

تغييرات جذرية في القلعة العرباوية

كما ارتبطت مسيرة الإعلام الرياضي القطري بأسماء إعلامية وصحفية أسهمت في ترسيخ الممارسة المهنية وتطوير المحتوى الرياضي على مدى عقود. ويبرز في مقدمة هؤلاء الأستاذ سعد بن محمد الرميحي، الذي ارتبط اسمه بمسيرة مجلة «الصقر» وتحولها إلى واحدة من أبرز المجلات الرياضية العربية، إلى جانب محمد كاظم، الذي أسهم في مراحلها التأسيسية، فضلاً عن عدد من الإعلاميين والصحفيين الذين لعبوا أدواراً مهمة في تطوير المشهد الإعلامي الرياضي القطري، ومنهم عيسى الهتمي، وخالد جاسم، وغيرهم من الكفاءات الوطنية التي ساهمت في تعزيز حضور الإعلام الرياضي القطري محلياً وإقليمياً.

كما أسهمت المؤسسات الإعلامية الوطنية في إعداد أجيال متعاقبة من الإعلاميين والمعلقين والمراسلين والمصورين الرياضيين، الذين شاركوا في تغطية أبرز البطولات والأحداث الرياضية الكبرى، وأسهموا في ترسيخ مكانة قطر مركزاً إعلامياً رياضياً بارزاً في المنطقة.

وقبل ظهور الصحافة الوطنية بمفهومها الحديث، اعتمد الجمهور القطري على الصحف والمجلات العربية الواردة من مصر ولبنان والكويت وغيرها من الدول العربية لمتابعة الأخبار الرياضية والبطولات الإقليمية والدولية، خاصة في ظل الشعبية المتزايدة التي كانت تحظى بها كرة القدم في منطقة الخليج العربي.

ومع انطلاق مسيرة الصحافة القطرية الحديثة خلال ستينيات وسبعينيات القرن الماضي، بدأت الرياضة تحجز مكانها تدريجياً في صفحات الصحف المحلية، من خلال تغطية أخبار الأندية الناشئة والبطولات المدرسية ومشاركات المنتخبات الوطنية في المنافسات الخليجية والعربية. ورغم محدودية الإمكانات الإعلامية آنذاك، فإن تلك التغطيات أسست لظهور صحافة رياضية وطنية تعكس تطلعات المجتمع الرياضي المتنامي في الدولة.

ومع اتساع قاعدة الممارسين للرياضة وتزايد عدد الأندية والاتحادات الرياضية وتنوع الأنشطة والبطولات المحلية، برزت الحاجة إلى تطوير المحتوى الرياضي وتخصيص مساحات أوسع له، الأمر الذي مهّد الطريق لظهور جيل جديد من الإعلاميين والصحفيين الرياضيين القادرين على مواكبة الحراك الرياضي المتسارع.

ومثّلت الصحف القطرية منذ سبعينيات القرن الماضي الركيزة الأولى في بناء الصحافة الرياضية المحلية، حيث تحوّل الإعلام الرياضي داخلها من مجرد تغطية إخبارية للأحداث إلى مساحة تحليلية وصناعة للرأي الرياضي العام. وقد لعبت صحف العرب والراية والشرق والوطن أدواراً محورية في ترسيخ هذا الحضور، من خلال تخصيص صفحات رياضية ثابتة، ثم تطويرها لاحقاً إلى أقسام تحريرية متكاملة تعمل وفق منظومة تحرير يومية احترافية.

وخلال الثمانينيات والتسعينيات، شهدت هذه الصحف مرحلة نضج مهني مهم، تمثلت في ظهور الكُتّاب والمحللين الرياضيين كعنصر مؤثر في تشكيل الرأي العام، عبر الأعمدة اليومية والمقالات التحليلية التي لم تكتفِ بنقل النتائج، بل دخلت في قراءة الأداء الفني، ومناقشة قرارات المدربين، وتحليل أداء الأندية والمنتخبات الوطنية. وقد أسهم هذا التحول في رفع مستوى الوعي الرياضي لدى الجمهور، ورسّخ ثقافة النقد الرياضي الموضوعي داخل المجتمع.

كما لعبت التغطيات الميدانية دوراً بارزاً في توثيق تطور الحركة الرياضية في قطر، سواء عبر متابعة الدوري المحلي أو البطولات الخليجية والعربية، أو من خلال تغطية مشاركات المنتخبات الوطنية في الاستحقاقات الدولية. ومع تطور البنية الرياضية في الدولة، تطورت بدورها غرف الأخبار الرياضية داخل الصحف لتصبح وحدات تحرير متخصصة تضم محررين ومراسلين ومصورين ونقاداً، ما عزّز من جودة المحتوى وسرعة التغطية وعمق التحليل.

ولم يقتصر دور الصحف على التغطية اليومية، بل أصبحت بمثابة أرشيف تاريخي يوثق مسيرة الرياضة القطرية، من خلال حفظ تفاصيل البطولات المحلية، ورصد مسارات تطور الأندية، وتوثيق أسماء اللاعبين والمدربين الذين شكلوا ملامح المشهد الرياضي في مختلف مراحله. ومع هذا الدور التوثيقي، تحولت الصحافة الرياضية القطرية إلى أحد أهم مصادر الذاكرة الرياضية الوطنية.

ومع دخول الألفية الجديدة، بدأت الصحف الرياضية في قطر تتكيف مع التحول الرقمي، فانتقلت تدريجياً من النشر الورقي التقليدي إلى المنصات الإلكترونية، ما وسّع من نطاق الوصول إلى الجمهور، وغيّر طبيعة التفاعل

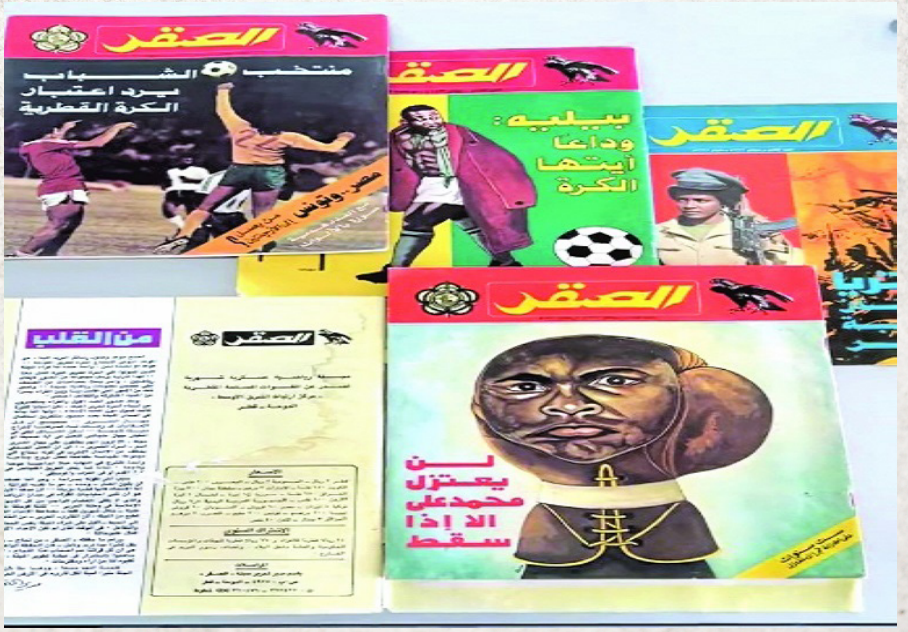

لم تكن الصحافة الرياضية القطرية مجرد ناقل للأحداث، بل شريكاً في صناعة الوعي الرياضي وتوثيق مسيرة الإنجازات الوطنية

مع المحتوى الرياضي، ليصبح أكثر سرعة وتفاعلية وارتباطاً بالأحداث لحظة وقوعها.

صدر العدد الأول من مجلة «الصقر» في مارس عام 1977، في نحو مائة صفحة من القطع المتوسط، بالتزامن مع استضافة دولة قطر للمؤتمر السابع لدول مركز ارتباط الشرق الأوسط، أحد أبرز المهرجانات الرياضية العسكرية في تلك الفترة، ما عكس مبكراً توجه الدولة نحو دعم الفعاليات الرياضية الكبرى وتعزيز حضورها الإعلامي.

ومنذ عددها الأول، تميزت المجلة باستخدام الورق المصقول والطباعة الملونة والإخراج الفني المتقن، مع اعتماد واضح على التوازن البصري بين الصفحات، وتبويب منظم، وأسلوب تحرير جذاب ومتنوع، ما منحها حضوراً قوياً منذ انطلاقتها في المشهد الإعلامي الرياضي العربي.

وتبنت «الصقر» منذ البداية سياسة تطوير مستمر، حيث صدرت شهرياً لمدة تقارب خمس سنوات، قبل أن تتحول إلى إصدار أسبوعي نتيجة تنامي انتشارها واتساع قاعدتها الجماهيرية، لتصبح لاحقاً من أبرز المجلات الرياضية في العالم العربي، خاصة مع انفتاحها على التغطيات العربية والدولية وتنوع محتواها التحريري.

وتُعد المجلة إحدى المحطات المفصلية في تاريخ الإعلام الرياضي القطري، إذ مثلت انتقالاً مهماً من التغطية الرياضية التقليدية داخل الصحف إلى الصحافة الرياضية المتخصصة، تحت شعارها: «قطرية المنبع.. عربية اللسان». وقدمت رؤية تحريرية شاملة جمعت بين الخبر والتحقيق والحوار والتوثيق التاريخي، مع اهتمام خاص بمختلف الألعاب الرياضية، ولم تقتصر على كرة القدم فقط، بل أولت اهتماماً بالرياضات الفردية والجماعية، فضلاً عن الرياضات التراثية مثل الفروسية وسباقات الهجن والصقارة، بما يعكس ارتباطها بالهوية الثقافية والرياضية لدولة قطر.

كما تميزت المجلة بانتشارها الواسع، إذ وصلت إلى مختلف الدول العربية، كما انتشرت بين الجاليات العربية في أوروبا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية، واستقطبت نخبة من الكفاءات الإعلامية من مختلف الدول العربية، ما جعلها منصة إعلامية جامعة ساهمت في ربط الشباب العربي عبر الرياضة، وتوحيد الخطاب الرياضي المهني في المنطقة.

وشهدت المجلة نقلة نوعية مهمة مع تولي الأستاذ سعد بن محمد الرميحي رئاسة تحريرها في نوفمبر عام 1980، حيث دخلت مرحلة جديدة من التطوير المهني والمؤسسي، شملت توسيع شبكة المراسلين داخل قطر وخارجها، واستقطاب كفاءات صحفية عربية وقطرية، ما انعكس بشكل مباشر على جودة المحتوى وعمق التغطيات والتحقيقات المنشورة.

ساهمت هذه المرحلة في ترسيخ مكانة «الصقر» كواحدة من أبرز المجلات الرياضية العربية خلال الثمانينيات والتسعينيات، حيث تجاوز تأثيرها الحدود المحلية لتصبح مرجعاً إعلامياً مهماً للمهتمين بالشأن الرياضي في العالم العربي، ومصدراً رئيسياً للتحليل والتوثيق الرياضي.

كما لعبت المجلة دوراً محورياً في إعداد وتأهيل جيل من الإعلاميين والصحفيين القطريين، حيث اكتسبوا من خلالها خبرات مهنية متقدمة في التحرير والتغطية والتحقيق، انعكست لاحقاً على تطور المؤسسات الإعلامية الرياضية في الدولة، ما جعلها بمثابة مدرسة صحفية رائدة في الإعلام الرياضي.

وفي مسار تطورها، تحولت المجلة في 5 يناير 1982 إلى إصدار أسبوعي، ثم أطلقت في أكتوبر من العام نفسه صحيفة أسبوعية بعنوان «الصقر الرياضي»، تبعتها خطوة أخرى عام 1984 بإصدار صحيفة يومية باسم «صقر الخليج» لتغطية بطولة كأس الخليج العربي لكرة القدم، وحقق هذه الإصدارات نجاحاً لافتاً بفضل سرعتها المهنية وجودة تغطيتها وتنوع محتواها.

ورغم هذا التوسع والنجاح، توقفت المجلة

عن الصدور عام 1986، إلا أن أثرها ظل راسخاً في ذاكرة الإعلام الرياضي العربي، بوصفها تجربة رائدة أسهمت في تأسيس مفهوم الصحافة الرياضية المتخصصة في المنطقة.

ثم عادت «الصقر» إلى الصدور مجدداً في يونيو عام 2000، مستفيدة من التطور الكبير في صناعة الإعلام والطباعة والنشر، ومواصلة رسالتها في تقديم محتوى رياضي احترافي يجمع بين التوثيق والتحليل والمتابعة المتخصصة.

وشهدت لاحقاً مرحلة عودة أخرى عام 2007، في إطار محاولات إعادة تفعيل حضورها الإعلامي ومواكبة التحولات التي شهدها الإعلام الرياضي مع بداية التحول الرقمي وتغير أنماط التلقي لدى الجمهور.

وفي المحصلة، تبقى مجلة «الصقر» علامة فارقة في تاريخ الإعلام الرياضي القطري والعربي، ليس فقط لأنها وثّقت مرحلة مهمة من التاريخ الرياضي، بل لأنها أسست لمفهوم الصحافة الرياضية المتخصصة، ورسخت معايير مهنية وإخراجية ما زالت مؤثرة حتى اليوم، لتظل تجربة إعلامية استثنائية في مسيرة الصحافة الرياضية في المنطقة.

مع اتساع المشهد الإعلامي الرياضي في دولة قطر وازدياد الحاجة إلى منصات متخصصة تواكب الحراك الرياضي المتنامي، برزت جريدة «استاد الدوحة» كواحدة من أبرز التجارب الصحفية الرياضية الحديثة.

وقد تميزت الجريدة بتقديم محتوى احترافي يجمع بين التغطية الإخبارية والتحليل المتخصص والمتابعة اليومية لمختلف الأحداث الرياضية المحلية والإقليمية والدولية، كما أولت اهتماماً خاصاً بالرياضة القطرية وبطولاتها المحلية، وأسهمت في تقديم مساحة أوسع للنقاش الرياضي المهني.

وشكلت هذه التجربة إضافة نوعية للمشهد الإعلامي الرياضي، حيث ساهمت في تعزيز التنافسية المهنية بين المؤسسات الإعلامية، ورفعت من مستوى التغطيات والتحليلات الرياضية المقدمة للجمهور.

ولعبت المؤسسة القطرية للإعلام دوراً محورياً في تطوير المحتوى الإعلامي الرياضي في دولة قطر من خلال ما تقدمه من خدمات إذاعية وتلفزيونية ومحتوى إعلامي متخصص يواكب تطورات الحركة الرياضية الوطنية. وأسهمت المؤسسة عبر منصاتها المختلفة في نقل البطولات والأحداث الرياضية وإبراز إنجازات الرياضيين القطريين، فضلاً عن دورها في توثيق المحطات التاريخية للرياضة القطرية وتعزيز حضورها في المشهد الإعلامي المحلي والعربي.

كما واصلت المؤسسة مواكبة التحولات التقنية والإعلامية الحديثة، بما ينسجم مع التطور الذي تشهده دولة قطر في مختلف المجالات الرياضية والإعلامية، الأمر الذي عزز دورها باعتبارها إحدى الركائز الأساسية في منظومة الإعلام الوطني.

تُعد وكالة الأنباء القطرية (QNA)، التي تأسست عام 1975، أحد الأعمدة الأساسية في تطور الإعلام الرياضي في دولة قطر، إذ لعبت منذ انطلاقتها دوراً محورياً في نقل الأخبار الرسمية وتوثيق الأحداث الرياضية المحلية والدولية بدقة واحترافية، لتصبح المصدر الأول الذي تعتمد عليه الصحف ووسائل الإعلام في الدولة.

ومنذ سبعينيات القرن الماضي، بدأت الوكالة بتغطية النشاط الرياضي المحلي، بما في ذلك مباريات الدوري القطري وبطولات المدارس والفعاليات الرياضية الشعبية، قبل أن تتوسع تغطياتها تدريجياً مع تطور البنية الرياضية في الدولة وازدياد استضافة البطولات الإقليمية والدولية.

وفي الثمانينيات والتسعينيات، عززت الوكالة حضورها عبر تقارير يومية مفصلة عن المشاركات الخارجية للمنتخبات القطرية، إضافة إلى تغطية بطولات كأس الخليج العربي لكرة القدم، التي شكلت محطة مهمة في تطور الإعلام الرياضي الخليجي، حيث كانت الوكالة المصدر الأساسي للأخبار الرسمية والنتائج والتصريحات.

كما أسهمت في دعم الصحافة الرياضية القطرية من خلال تزويد الصحف المحلية بالمادة الإخبارية السريعة والدقيقة، وهو ما ساعد على رفع مستوى المصداقية المهنية في التغطيات الرياضية، ورسّخ ثقافة الاعتماد على المصدر الرسمي بدل الاجتهادات غير الموثقة.

ومع بداية الألفية الجديدة، ومع توسع قطر في استضافة الأحداث الرياضية الكبرى مثل دورة الألعاب الآسيوية 2006 (آسياد الدوحة)، قامت الوكالة بتطوير أدواتها التحريرية، ووسّعت طاقمها الرياضي، وأطلقت خدمات رقمية لتسريع بث الأخبار، ما ساهم في تعزيز دورها كمصدر إخباري لحظي.

وخلال كأس العالم FIFA قطر 2022، لعبت الوكالة دوراً إعلامياً محورياً، حيث وفرت تغطية متعددة اللغات، وواكبت الحدث من خلال الأخبار العاجلة والتقارير الميدانية والبيانات الرسمية، كما ساهمت في نقل الصورة الإعلامية المتكاملة عن تطور الرياضة في قطر إلى العالم عبر شبكة واسعة من الشراكات الإعلامية الدولية.

قبل انتشار البث التلفزيوني ووسائل الإعلام الحديثة، شكّلت الإذاعة القطرية نافذة الجمهور الرئيسية لمتابعة الأخبار والفعاليات الرياضية. وقد أسهمت عبر برامجها ونشراتها المتخصصة في نقل أخبار البطولات المحلية والخليجية والعربية إلى المستمعين، وتعزيز الثقافة الرياضية داخل المجتمع.

كما لعب المعلقون والمذيعون الرياضيون دوراً بارزاً في نقل أجواء المنافسات إلى الجمهور، وأسهموا في ترسيخ الارتباط الجماهيري بالرياضة، من خلال أساليبهم المهنية وقدرتهم على رسم صورة حية

برنامج رياضة على تلفزيون قطر

للأحداث الرياضية عبر الأثير.

شهد الإعلام الرياضي المرئي في قطر تطوراً تدريجياً بدأ مع انطلاق البث التلفزيوني الرسمي عبر تلفزيون قطر في عام 1970، الذي مثّل اللبنة الأولى في نقل الرياضة من التغطية الإذاعية والصحفية إلى الصورة المباشرة، ما أحدث تحولاً جوهرياً في علاقة الجمهور مع الحدث الرياضي، وجعل المتابعة أكثر حضوراً وتفاعلاً.

وخلال الثمانينيات والتسعينيات، عزز تلفزيون قطر حضوره في المجال الرياضي من خلال تغطية البطولات المحلية مثل الدوري القطري، إلى جانب نقل المشاركات الخارجية للمنتخبات الوطنية في البطولات الخليجية والعربية والآسيوية، مع تطوير تدريجي للاستوديوهات التحليلية والبرامج الرياضية التي قدمت قراءة فنية للأحداث إلى جانب التغطية الإخبارية. كما برز في هذه المرحلة عدد من الأصوات الإعلامية التي ارتبطت بالذاكرة الرياضية، وفي مقدمتهم المعلق يوسف سيف الذي بدأ حضوره التلفزيوني في هذه الحقبة، ليصبح لاحقاً أحد أبرز المعلقين في المنطقة.

ومع توسع المشهد الإعلامي، جاءت قناة الريان الفضائية عام 2007 كإضافة جديدة للمشهد التلفزيوني في قطر، حيث ساهمت في تقديم محتوى إعلامي متنوع يجمع بين الرياضة والثقافة والهوية القطرية، ووفرت مساحة لتغطية الفعاليات المحلية والأنشطة الرياضية والتراثية، ما منح الإعلام المرئي بعداً أكثر شمولية وتنوعاً، وعزز من حضور الرياضة ضمن سياق إعلامي أوسع.

ومع دخول العقد الثاني من الألفية، مهد هذا التطور الطريق لمرحلة أكثر تخصصاً في الإعلام الرياضي المرئي، مع توسع التغطيات الاحترافية وظهور القنوات الرياضية المتخصصة، وصولاً إلى مرحلة النضج الإعلامي التي رافقت استضافة دولة قطر لكأس العالم FIFA قطر 2022، والتي شكلت ذروة التطور في منظومة الإعلام الرياضي المرئي من حيث الإنتاج والتقنيات والتغطية العالمية.

كما مثّل إطلاق قنوات الكأس الرياضية عام 2006 نقطة تحول استراتيجية في تاريخ الإعلام الرياضي القطرى والعربي، إذ لم تكن مجرد قناة رياضة جديدة، بل مشروعاً إعلامياً متكاملاً أعاد تعريف مفهوم التغطية الرياضية في المنطقة. فمنذ انطلاقتها، اعتمدت القنوات على رؤية تقوم على التخصص والاحتراف، وركزت على بناء منظومة إعلامية حديثة تجمع بين البث المباشر، والتحليل الفني العميق، والإنتاج البرامجي المتنوع.

تميزت قنوات الكأس منذ البداية بامتلاكها بنية إعلامية متطورة شملت استوديوهات تحليلية متقدمة، أصبحت علامة فارقة في الإعلام الرياضي العربي، حيث قدمت تحليلات فنية قبل المباريات وبعدها بأسلوب احترافي يعتمد على قراءة تكتيكية دقيقة للأحداث داخل الملعب، بعيداً عن التغطية التقليدية. كما لعبت الشبكة دوراً محورياً في نقل البطولات المحلية والخليجية والآسيوية، إلى جانب تغطية واسعة لبطولات الفئات السنية والرياضات المختلفة، ما جعلها منصة شاملة لا تقتصر على كرة القدم فقط.

كما اعتمدت القنوات على شبكة واسعة من المراسلين داخل قطر وخارجها، ما منحها قدرة على التغطية الميدانية السريعة والدقيقة، إلى جانب إنتاج برامج رياضية يومية وأسبوعية أصبحت جزءاً من متابعة الجمهور الرياضي، حيث لم يعد المشاهد يكتفي بالمباراة، بل أصبح يتابع تحليلاً ممتداً يسبق الحدث ويتواصل بعده.

ومن أبرز ما ميّز قنوات الكأس أيضاً قدرتها على صناعة هوية إعلامية خاصة بها، حيث ارتبطت برامجها بأسلوب تقديم مختلف يجمع بين المهنية والجرأة في الطرح. ومن أهم هذه البرامج «المجلس»، الذي أصبح أحد أكثر البرامج التحليلية تأثيراً في المنطقة، إلى جانب برامج أخرى مثل «90 دقيقة»، و«الحكم»، و«جرايد»، و«المسائية الرياضية»، التي قدمت تغطيات متنوعة تجمع بين الخبر والتحليل والنقاش الفني.

وقد ساهم في هذا النجاح نخبة من الإعلاميين والمحللين الذين أصبحوا من أبرز الوجوه الإعلامية الرياضية في العالم العربي، حيث ارتبطت القنوات بأسماء مثل خالد جاسم، وخليل البلوشي، ومحمد سعدون الكواري، وأحمد الطيب، وغيرهم، ممن أسهموا في ترسيخ مكانة القناة كمنصة للتحليل والتعليق، تمتاز بأسلوب خاص ومتابعة جماهيرية واسعة.

من صفحات الصحف الأولى إلى منصات البث الرقمي الحديثة، كتبت الصحافة الرياضية القطرية فصولاً مهمة من تاريخ الرياضة في الدولة

٦ ـ العرب — الثلاثاء ١٤ اكتوبر سنة ١٩٧٥

الرياضة

الدوري الكروي: يبدأ يوم ٢٢ اكتوبر

الوكرة والريان والعربي والاستقلال أولى الدوري

اجتمع مساء الاحد ـ اول امس ـ بمبنى ادارة رعاية الشباب الاتحاد القطري لكرة القدم برئاسة سكرتير عام الاتحاد محمد فرج وعضوية علي محمد يوسف واحمد المالكي عضوا الاتحاد .. وبحضور مندوبي الاندية احمد محمد عبد الرحمن رئيس نادي الوكرة مندوبا عن نادي الوكرة وعبدالله العطية سكرتير نادي السد مندوبا عن نادي السد ورأشد سلطان مندوبا عن نادي الريان ـ ومحمد حسن مندوبا عن النادي الاهلي .. ومحمد علي مندوبا عن النادي العربي وخالد علي مندوبا عن نادي التعاون وجابر التميمي مندوبا عن نادي الاستقلال . وتناول السحب قرعة مباريات الاسبوع الاول للدوري العام للدرجة الاولى والثانية . واتخاذ القرارات الهامة التي تخص لاعبي الاندية في منتخب قطر القومي

وفي نهاية الاجتماع تم سحب قرعة مباريات الاسبوع الاول لدوري الدرجة الاولى والثانية :

● مباريات الدرجة الاولى ●

وفي الاسبوع الاول ستجرى الاول لدوري الدرجة الاولى والثانية :

● مباريات الدرجة الثانية ●

الأربعاء ٢٢ اكتوبر ١٩٧٥ سيتقابل النادي العربي مع نادي الاستقلال .

الخميس ٢٣ اكتوبر ١٩٧٥: سيتقابل نادي الوكرة مع نادي السد .

الجمعة ٢٤ اكتوبر ١٩٧٥ : سيتقابل نادي التعاون مع النادي الاهلي .

هذا وسيلعب جميع المباريات في تمام الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر .

وفي لقاء سريع مع محمد فرج سكرتير عام الاتحاد تمام الساعة الثالثة والربع بعد الظهر .

● مباريات الدرجة الثانية ●

سيتقابل النادي العربي مع نادي الاستقلال .

وبحسب للفريقين المتعادلين لكل منهما نقطتين .

وبحسب للفريق المتهزم نقطة واحدة .. وللفريق المنسحب صفر من النقاط .

● نود ان توجه كلمة الى الجماهير بمناسبة بدء الدوري

ـ اتمنى لجميع فرق الاندية التوفيق وارجو ان يؤدي اللاعبون المباريات بروح رياضية . وان يكون التنافس

عبد الرحمن الاسمر

خامسا : مسابقة كاس سمو امير البلاد ـ خروج المغلوب .

● خلال شهر اكتوبر ١٩٧٥ :

الاسبوع الثاني :

مباريات خارجية .

الاسبوع الثالث :

١ ـ مباريات الدوري العام للدرجة الاولى .

٢ ـ مباريات الدوري العام للدرجة الثانية .

الاسبوع الرابع :

١ ـ مباريات الدوري العام للدرجة الاولى

ومع مرور الوقت، لم تعد قنوات الكأس مجرد قناة رياضية، بل أصبحت شبكة إعلامية متكاملة تمثل نموذجاً للإعلام الرياضي الاحترافي في المنطقة، وأسهمت في تعزيز مكانة قطر مركزاً إقليمياً للإعلام الرياضي المتخصص، خاصة مع تطور إنتاجها البرامجي وتوسع تغطياتها لتشمل بطولات كبرى على المستويين الإقليمي والدولي.

وتُعد لجنة الإعلام الرياضي في قطر أحد الأطر المهنية المرتبطة بتطوير وتنظيم العمل الإعلامي الرياضي في الدولة، حيث نشأت ضمن مسار تطور المنظومة الرياضية والإعلامية التي شهدتها قطر منذ أواخر سبعينيات القرن الماضي، بالتزامن مع تشكل البنية المؤسسية للرياضة القطرية وبروز الحاجة إلى كيان إعلامي متخصص ينسق الجهود المهنية ويعزز جودة المحتوى الرياضي.

وتشير المصادر التوثيقية إلى أن اللجنة مرت بعدة مراحل من إعادة التشكيل والتطوير منذ بداياتها، حيث ارتبطت في مراحل مختلفة بقيادات إعلامية ورياضية ساهمت في بلورة دورها المهني، كما شاركت في تطوير النظام الأساسي للإعلام الرياضي وتعزيز الإطار التنظيمي للمهنة داخل الدولة، إضافة إلى مساهمتها في صياغة نماذج التعاون الإعلامي على المستوى العربي.

ومع تطور الإعلام الرياضي في قطر، أصبح دور اللجنة أكثر ارتباطاً بالجانب المهني والتنسيقي، حيث تعمل على دعم الإعلاميين الرياضيين وتعزيز بيئة العمل الإعلامي من خلال ترسيخ معايير المهنية والالتزام في التغطية والتحليل، إلى جانب الإسهام في رفع كفاءة العاملين في المجال الإعلامي الرياضي.

كما امتد دور اللجنة إلى تمثيل الإعلام الرياضي القطري في المحافل الخليجية والعربية والدولية، من خلال المشاركة في المؤتمرات والملتقيات وورش العمل المتخصصة، وهو ما ساهم في تعزيز تبادل الخبرات والانفتاح على التجارب الإعلامية المختلفة، وتطوير الحضور الإعلامي القطري على المستويين الإقليمي والدولي.

وتعمل اللجنة أيضاً ضمن منظومة الإعلام الرياضي في الدولة على دعم المبادرات المشتركة بين الإعلاميين والمؤسسات الرياضية، بما يسهم في تعزيز التكامل بين الإعلام والقطاع الرياضي، وتطوير أدوات التغطية الإعلامية بما يواكب التحولات الحديثة في الإعلام الرياضي، خاصة في ظل التطور الكبير الذي شهدته قطر في البنية الإعلامية والرياضية خلال العقود الأخيرة.

وبذلك، تمثل لجنة الإعلام الرياضي حلقة وصل مهنية وتنظيمية بين الإعلاميين والمؤسسات الرياضية، ضمن منظومة متكاملة ساهمت في تطوير الإعلام الرياضي القطري، الذي وصل إلى مرحلة متقدمة من الاحتراف والتأثير الإقليمي والدولي.

ومع الثورة الرقمية وانتشار شبكة الإنترنت ومنصات التواصل الاجتماعي، شهد الإعلام الرياضي القطري تحولاً جذرياً في أساليب العمل والإنتاج والنشر. وأصبحت المؤسسات الإعلامية تعتمد على المنصات الإلكترونية، والتطبيقات الذكية، والبث الرقمي المباشر لنقل الأخبار والفعاليات الرياضية لحظة بلحظة.

كما أوجدت البيئة الرقمية أنماطاً جديدة من التفاعل بين وسائل الإعلام والجمهور، ووسعت نطاق الوصول إلى المحتوى الرياضي، الأمر الذي عزز انتشار الرسالة الإعلامية القطرية ووصولها إلى جماهير أوسع داخل الدولة وخارجها.

وشكلت استضافة دولة قطر لبطولة كأس العالم FIFA قطر 2022 محطة تاريخية فارقة في مسيرة الإعلام الرياضي الوطني، وتتويجاً لسنوات طويلة من العمل المؤسسي والاستثمار في تطوير البنية الإعلامية، والكوادر البشرية، والتقنيات الحديثة.

وخلال البطولة، سخّرت المؤسسات الإعلامية القطرية مختلف إمكاناتها لتقديم تغطية استثنائية للحدث الرياضي الأكبر عالمياً، حيث أنتجت مئات الساعات من البرامج والنشرات والتقارير الميدانية والبث المباشر، واستضافت نخبة من الإعلاميين والمحللين والنجوم الرياضيين من مختلف دول العالم.

ولم تقتصر التغطية الإعلامية على متابعة المنافسات الرياضية فحسب، بل امتدت إلى إبراز الثقافة القطرية، والهوية الوطنية، وقيم الضيافة العربية، والنجاح التنظيمي للدولة، وهو ما حظي بإشادات واسعة من المؤسسات الإعلامية الدولية، التي اعتبرت البطولة نموذجاً متقدماً في التنظيم والتغطية الإعلامية المتكاملة.

هذه التجربة أثبتت أن الإعلام الرياضي ليس مجرد وسيلة لنقل الأخبار، بل شريك أساسي في التنمية الرياضية والثقافية والوطنية، وعنصر فاعل في إبراز صورة الدولة وإنجازاتها أمام العالم. ومع استمرار التطور التقني والتحول الرقمي المتسارع، تواصل الصحافة الرياضية القطرية مسيرتها بثقة نحو المستقبل، مستندة إلى إرث مهني راسخ وخبرات تراكمية جعلت من دولة قطر إحدى أبرز العواصم الرياضية والإعلامية على المستويين الإقليمي والدولي.

قنوات الكأس

عقدان من الريادة والتميز في الإعلام الرياضي القطري والعربي

الكاس
قنوات الكاس الرياضية

6 يونيو 2006
انطلاق القناة تحت اسم «الدوري والكأس»

العمل
تحت مظلة المؤسسة القطرية للإعلام

نطاق البث
الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

11 قناة رياضية
تضم قنوات مفتوحة وأخرى مشفرة

2009
كانت السباقة في إطلاق قنوات البث عالي الدقة (HD) في العالم العربي

حقوق حصرية
لأهم الدوريات والكؤوس والبطولات الرياضية في قطر

جمهور واسع
تخاطب مختلف شرائح الجمهور الرياضي في المنطقة

تغطية متكاملة
نقل مباشر للمنافسات، استوديوهات تحليلية، وبرامج متخصصة

جوائز عالمية
حصدت العديد من الجوائز الدولية، أبرزها جائزة تاج الجودة - الفئة الذهبية

برنامج "المجلس"

علامة فارقة في مجال التحليل الرياضي والبرامج الرياضية

"الموسوعة الإعلامية".. تفكيك للخطاب وبناء للوعي

المؤسسة القطرية للإعلام تدشن إصدارها الأول

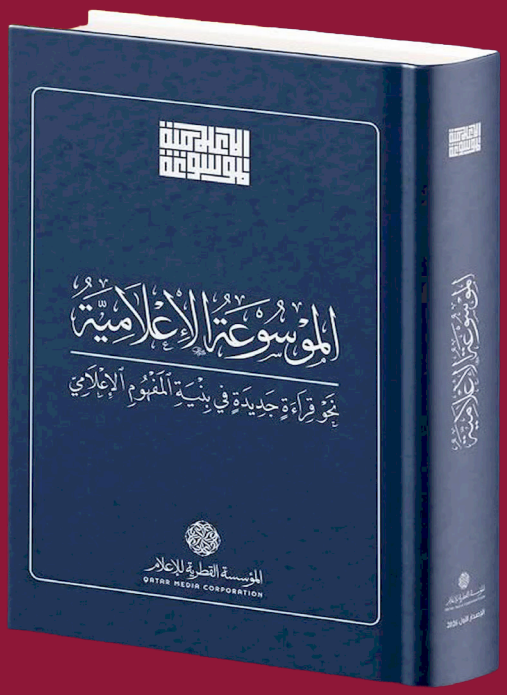

أصبحت المصطلحات المتداولة في ظل التسارع الكبير لتدفق المعلومات، تتجاوز دورها التقليدي بوصفها وسيلة للتعبير عن الوقائع والأحداث، لتتحول إلى عنصر فاعل في تشكيل الوعي العام وصناعة الإدراك الجماعي.

وانطلاقاً من ذلك، تكتسب المعلومات التي تتداولها نشرات الأخبار، ومنصات التواصل الاجتماعي، والخطابات المختلفة أهمية متزايدة، نظراً لما تؤديه من دور في تشكيل الوعي وتوجيهه، وإعادة صياغة الطريقة التي يُدرك بها الجمهور الأحداث والقضايا من زوايا متعددة.

من هذه الفكرة الجوهرية انطلق مشروع "الموسوعة الإعلامية" الصادرة عن المؤسسة القطرية للإعلام، والتي دشنت إصدارها الأول ضمن فعاليات الدورة الخامسة والثلاثين لمعرض الدوحة الدولي للكتاب، في خطوة تتجاوز حدود العمل المعجمي التقليدي نحو مشروع معرفي يسعى إلى مساءلة المفاهيم الإعلامية السائدة، وتحليل أصولها الفكرية، وتتبع مساراتها الحضارية والثقافية، والكشف عن تأثيراتها العميقة في صناعة الخطاب الإعلامي العربي.

ولم يكن الحدث مجرد إطلاق إصدار جديد يضم مائة مصطلح إعلامي، بل بدا أقرب إلى إعلان عن مشروع طويل الأمد يطمح إلى إعادة الاعتبار للمصطلح بوصفه مدخلاً لفهم العالم، وإلى بناء وعي عربي أكثر قدرة على التعامل النقدي مع المفاهيم المتداولة بدل استهلاكها بوصفها مسلمات نهائية.

وخلال حفل التدشين، أكد السيد محمد بن سلعان المري، المدير التنفيذي للموسوعة الإعلامية، أن المشروع يمثل إحدى المبادرات المعرفية التي تنطلق من إيمان المؤسسة القطرية للإعلام بأهمية المصطلحات في تشكيل الوعي المجتمعي، موضحاً أن العمل بدأ منذ نوفمبر الماضي بإطلاق أولي شمل مائة مصطلح، قبل أن تتواصل الجهود العلمية والتحريرية لاستكمال النسخة الأولى بصورة متكاملة.

وتكشف هذه الرؤية عن إدراك متزايد للدور الذي تؤديه اللغة في المجال الإعلامي، فالمصطلحات المستخدمة في الإعلام لا تبقى حبيسة النصوص أو البرامج أو المنصات الرقمية، بل تنتقل إلى المجال العام وتصبح جزءاً من القاموس اليومي الذي يفسر المتلقي من خلاله الأحداث والظواهر والقضايا المختلفة.

ولذلك لا تنظر الموسوعة إلى المصطلحات بوصفها ألفاظاً تقنية تهم المختصين وحدهم، بل باعتبارها مكونات أساسية في صناعة الفهم الاجتماعي، فحين يتكرر استخدام مفهوم معين آلاف المرات في الأخبار والتقارير والتحليلات، فإنه لا يصف الواقع فقط، وإنما يشارك في تشكيل الصورة الذهنية التي تتكون عنه لدى الجمهور.

ومن هنا جاءت أهمية المشروع بوصفه محاولة لتقديم قراءة أكثر عمقاً للمفاهيم الإعلامية، وإتاحة فرصة للتوقف عند معانيها وخلفياتها، دون التعامل معها باعتبارها حقائق جاهزة لا تستحق النقاش.

ويثير المشروع واحدة من أبرز القضايا المتعلقة بالعلاقة بين المصطلح والهوية الثقافية، فمع تسارع العولمة الإعلامية وهيمنة النماذج الاتصالية العابرة للحدود، انتقلت إلى المجال العربي أعداد هائلة من المفاهيم والتعبيرات والمصطلحات التي نشأت في بيئات فكرية وثقافية مختلفة.

صورة جماعية في حفل التدشين

ممارسات إعلامية

وفي هذا السياق، يشير السيد محمد بن سلعان المري إلى أن كثيراً من هذه المصطلحات أصبحت جزءاً من الممارسة اليومية للإعلاميين دون أن يلتفت كثيرون إلى أصولها أو الخلفيات التي أنتجتها، "وفي بعض الحالات، قد يؤدي نقل المصطلح إلى اللغة العربية إلى إشكالات دلالية تجعل معناه مختلفاً جزئياً أو كلياً عن المعنى الذي اكتسبه داخل البيئة الأصلية التي نشأ فيها".

لهذا السبب عملت اللجنة العلمية للموسوعة على التعامل بدقة مع قضايا الترجمة والتعريب والتسكين اللغوي، مع الاستفادة من المعاجم والمراجع العلمية المتخصصة، بهدف الوصول إلى صيغ تحقق التوازن بين الأمانة العلمية وسلامة التوظيف داخل السياق العربي.

غير أن المشروع لا يهدف إلى فرض بدائل لغوية أو تقديم قائمة مغلقة من التعريفات النهائية، وإنما يسعى إلى فتح المجال للنقاش العلمي حول المفاهيم نفسها، وإلى تشجيع المتخصصين على التفكير النقدي في المصطلحات التي يستخدمونها يومياً.

وتكمن هنا في هذا الاتجاه، العديد من السمات التي تتميز بها الموسوعة، يحدد المري جانبها منها، أنها لا تقدم نفسها باعتبارها عملاً مكتملاً أو نهائياً، "فالإصدار الأول، ليس سوى بداية لمسار طويل من المراجعة والتطوير والتحديث المستمر، انطلاقاً من فلسفة المشروع التي تقوم على التحديث والتطوير".

حيوية اللغة

ومع هذا الحرص على التحديث الدائم للموسوعة، ينطلق المشروع من فكرة أن اللغة كائن حي متحرك، وأن المصطلحات تتغير مع تغير البيئات الاجتماعية والتكنولوجية والثقافية، وأن أي موسوعة تسعى إلى التعامل مع المفاهيم الإعلامية لا يمكن أن تتوقف عند لحظة زمنية محددة أو تدعي امتلاك الإجابات النهائية.

ولهذا السبب أُنشئت منصة إلكترونية للموسوعة تضم الإصدار الأول وتتيح للباحثين والمهتمين تقديم ملاحظاتهم واقتراحاتهم العلمية، سواء فيما يتعلق بالإضافة أو التعديل أو النقاش النقدي للمفاهيم المطروحة، حيث تُحال هذه الملاحظات إلى الإدارة العلمية للمشروع لدراستها ومراجعتها في إطار عملية تطوير مستمرة، وذلك في مقاربة، تجعل من الموسوعة مشروعاً معرفياً تفاعلياً، وليس مجرد منتج ثقافي يُنشر ثم يُترك على رفوف المكتبات.

ومن جانبه، يذهب الدكتور محمد الخطيب، رئيس اللجنة العلمية للموسوعة، إلى التأكيد أن المشروع يذهب أبعد من فكرة التعريفات التقليدية للمصطلحات، إذ أنها لا تكتفي بشرح المفاهيم أو توضيح معانيها، وإنما تسعى إلى تفكيكها والبحث في أصولها الفكرية والحضارية.

"الموسوعة".. مشروع لفهم اللغة وصياغة الواقع وصُنع المستقبل

وفق هذا المنظور، لا يُنظر إلى المصطلح باعتباره كلمة مستقلة عن سياقها، بل باعتباره نتاجاً لمنظومة ثقافية وفكرية وسياسية محددة، فكل مفهوم يحمل داخله تاريخاً من الأفكار وأشكال الجدل والتحولات التي أسهمت في تشكيله وإكسابه معناه الحالي.

لذلك تعتمد الموسوعة على منهج نقدي يقوم على مراجعة البيئة الفكرية التي أنتجت المفهوم، وتحليل الظروف التي أسهمت في ظهوره وانتشاره، والتساؤل حول مدى ملاءمته للواقع المعاصر وللبيئات الثقافية المختلفة.

وهنا يبدو التمييز جلياً بين "الانتقاد" و"النقد"، وأن المقصود ليس رفض المفاهيم أو مهاجمتها، بل دراستها وفهم الأسس التي قامت عليها، والتعامل معها بوصفها منتجات فكرية قابلة للفحص والتحليل.

أ. محمد بن سلعان

د. محمد الخطيب

لغة الخطاب

ويكمن أهمية هذا المنهج في أنه يلفت الانتباه إلى الدور الخفي الذي تؤديه اللغة في صناعة التصورات المختلفة، كون المصطلحات ليست محايدة دائماً، كما أن بعض المفاهيم التي تبدو مألوفة وشائعة قد تكون محملة بخلفيات فكرية أو "أيديولوجية" أو حضارية لا تظهر على السطح مباشرة.

وفي هذا السياق، يستشهد د.الخطيب بأمثلة بمصطلحات واسعة التداول، انتقلت إلى الخطاب العربي عبر مسارات مختلفة ومعقدة، وأصبحت جزءاً من اللغة الإعلامية اليومية في بعض وسائل الإعلام، رغم أن كثيرين لا يتوقفون عند الظروف التي أسهمت في إنتاجها أو ترسيخها، ما يستدعي معه أهمية العودة إلى تاريخ المصطلح وسياقه الأصلي، ليس بهدف رفضه أو استبعاده، وإنما لفهمه بصورة أكثر اكتمالاً ووعياً.

ولا تتوقف الموسوعة عند الكلمات وحدها، بل تمتد إلى دراسة الخطاب الإعلامي بأكمله، فبحسب الرؤية التي تم عرضها خلال حفل تدشين الإصدار الأول، تشمل المقاربة النقدية تحليل العناوين الصحفية، وبنية النصوص، وآليات التقديم والتأخير والحذف، والصور المصاحبة للمحتوى الإعلامي، والرسائل الضمنية التي تحملها مختلف عناصر المنتج الإعلامي.

وتنطلق هذه المقاربة من قناعة بأن صناعة المعنى لم تعد عملية عفوية، بل أصبحت مجالاً تتداخل فيه علوم الإعلام واللغة والنفس والاجتماع والتسويق والاتصال الجماهيري، ولهذا فإن فهم الخطاب الإعلامي المعاصر يتطلب أدوات تحليلية تتجاوز القراءة السطحية للنصوص نحو دراسة البنى العميقة التي تتحكم في إنتاج الرسائل الإعلامية وتوجيه تأثيرها.

تطبيقات الذكاء الاصطناعي

ومن بين المجالات التي أولتها الموسوعة اهتماماً خاصاً مجال الذكاء الاصطناعي، الذي يشهد توسعاً هائلاً في حجم المصطلحات والمفاهيم الجديدة المتداولة في المجال العام، مقابل محدودية المراجع العربية المتخصصة مقارنة بالوتيرة المتسارعة للتطورات التقنية التي فرضت على فريق العمل التركيز على المصطلحات الأكثر انتشاراً وتأثيراً داخل المجتمع والإعلام.

غير أن تناول الذكاء الاصطناعي في الموسوعة لا يقتصر على الجانب التقني، بل يتعامل معه بوصفه ظاهرة لغوية وثقافية وإعلامية أيضاً، بما يفرض ضرورة دراسة المفاهيم المرتبطة به وتحليل دلالاتها وتأثيراتها الاجتماعية والمعرفية.

ويبدو هذا التوجه متسقاً مع الهدف الأوسع للمشروع، المتمثل في تتبع مسارات تشكل الخطاب الإعلامي والرقمي، وفهم الطريقة التي تنتقل بها المفاهيم الجديدة إلى المجال العام وتؤثر في الوعي الجمعي.

وهنا تتجاوز الموسوعة حدود العمل الأكاديمي إلى أفق ثقافي أوسع، إذ أنه في خلفية المشروع يبرز سؤال يتعلق بقدرة العالم العربي على إنتاج مفاهيمه الخاصة والمشاركة في صناعة الخطاب العالمي، بدل الاكتفاء باستيراد النماذج والمفاهيم الجاهزة.

المشروع يفكك المصطلحات ويكشف جذورها الفكرية والحضارية

حضور مميز لحفل التدشين

ولذلك، فإن الدعوة التي يحملها المشروع ليست دعوة إلى الانغلاق أو القطيعة مع العالم، وإنما إلى امتلاك أدوات الفهم والنقد والتحليل، بما يسمح بالتفاعل مع المفاهيم الوافدة من موقع الشريك، وليس من موقع المتلقي السلبي.

ومن هذا المنطلق تبدو الموسوعة محاولة للمساهمة في بناء وعي إعلامي عربي أكثر قدرة على قراءة التحولات الرقمية والمعرفية المتسارعة، وفهم اللغة التي تصوغها وتوجهها.

خطط مستقبلية

وإجمالاً، تبدو الموسوعة الإعلامية مع تدشين الإصدار الأول، وكأنها تضع حجر الأساس لمشروع طويل الأمد يتجاوز فكرة النشر الورقي أو الإلكتروني، فالخطط المستقبلية تتضمن جوائز بحثية، ومبادرات أكاديمية، وبرامج موجهة للباحثين والممارسين في المجال الإعلامي، بما يحول الموسوعة إلى منصة معرفية متكاملة تسعى إلى بناء مجتمع مهني أكثر وعيًا بالمفاهيم التي يستخدمها وبالخطابات التي ينتجها.

ومن هنا، يكتسب هذا النوع من المشاريع أهمية مضاعفة، في وقت تتسارع فيه التحولات التقنية والرقمية بصورة غير مسبوقة، وتصبح فيه الكلمات ذاتها جزءاً من معارك التأثير وصناعة الرأي العام، ليطرح السؤال الأساسي نفسه، بأنه في ظل ضجيج المعلومات: ماذا تعني الموسوعة حقاً عندما تتناول المصطلحات والكلمات المتداولة؟

ذلك هو السؤال الذي تحاول "الموسوعة الإعلامية" أن تطرحه أمام القارئ والباحث والإعلامي معاً، سؤال المعنى، وسؤال الوعي، وسؤال القدرة على فهم الخطاب قبل إعادة إنتاجه، وهي أسئلة لا تخص الإعلام وحده، بل تتصل بمستقبل المعرفة العربية نفسها في عصر تتنافس فيه الأمم على اكتسابها.

جوائز بحثية ومبادرات أكاديمية وبرامج للباحثين والإعلاميين.. ضمن خطط "الموسوعة" المستقبلية

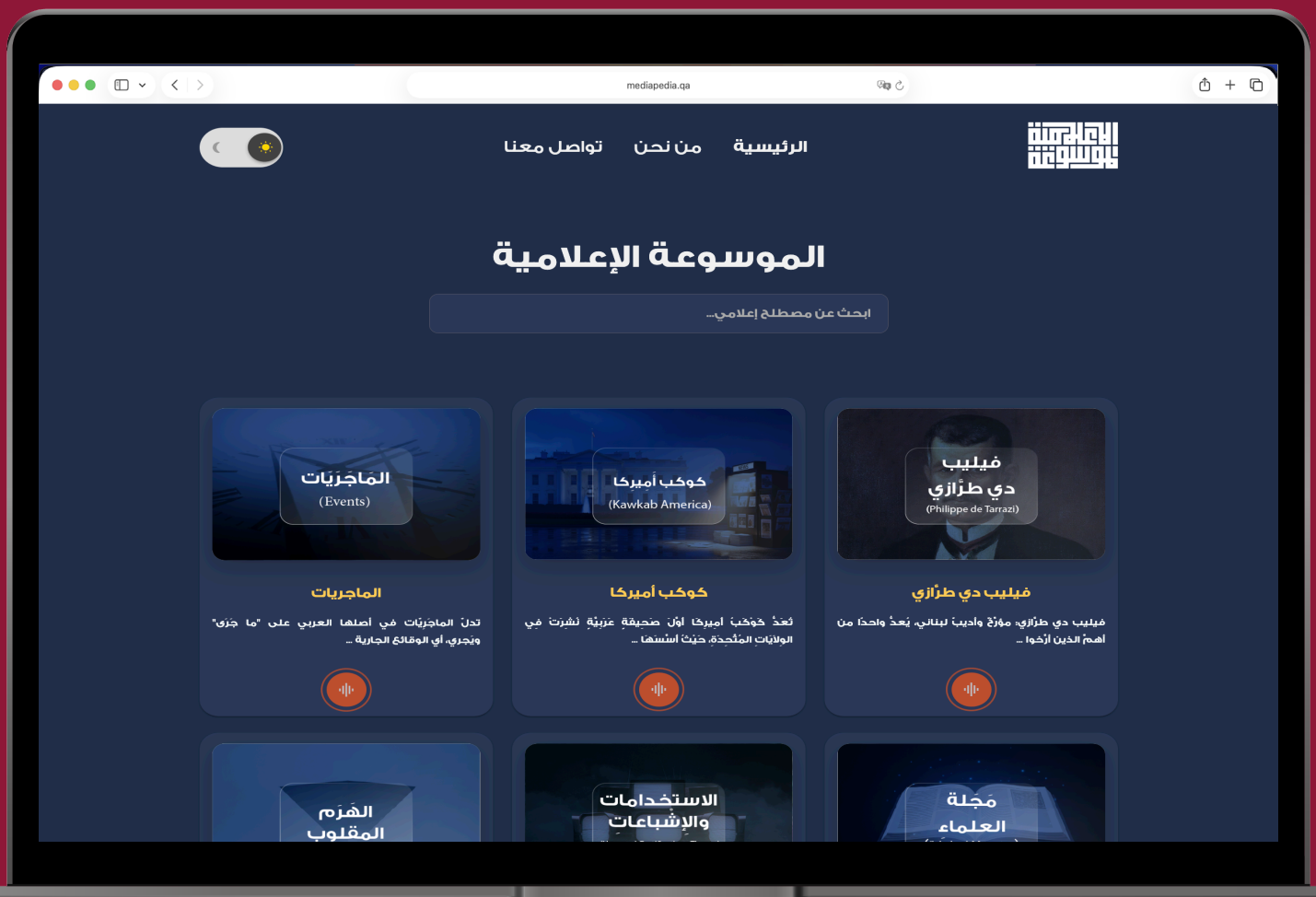

الموقع الإلكتروني للموسوعة

مستعيداً محطات نصف قرن

الشاعر والإعلامي حمد النعيمي: تكريم سمو الأمير لي مصدر فخر واعتزاز

يُعد الشاعر والإعلامي حمد بن محسن النعيمي واحداً من أبرز الأسماء التي ارتبطت بالشعر الشعبي والإعلام الثقافي في قطر، فعلى مدى عقود طويلة أسهم في تقديم عشرات البرامج الإذاعية والتلفزيونية التي وثقت للشعر وأدب البادية، كما كان له حضور فاعل في الصحافة الثقافية والفعاليات الأدبية داخل وخارج قطر.

في حواره لـ "إعلام"، يستعيد الشاعر والإعلامي حمد بن محسن النعيمي بداياته الأولى، ويتحدث عن أبرز محطات تجربته الشعرية والإعلامية، ورؤيته لدور المؤسسات الإعلامية في خدمة الشعر الشعبي. وتحدث عن جوانب أخرى جاءت على النحو التالي:

الشاعر والإعلامي حمد بن محسن النعيمي

❶ بعد تتويجك بجائزة الدولة التقديرية في مجال الشعر، في دورتها السابعة، ماذا يعني لك هذا التكريم؟

هذه الجائزة تمثل تقديراً خاصاً لي، إذ شرفني حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى، حفظه الله، بالتكريم، وهو تشريف أعتبره مصدر فخر واعتزاز، ويؤكد حرص الدولة وقيادتها الرشيدة على تكريم أصحاب الإنجازات الثقافية. وهذا التكريم، أعتز بأنه يشكل تتويجاً لمسيرتي الطويلة من العمل في خدمة الشعر والثقافة الوطنية، وهي مسؤولية قبل أن تكون تكريماً. كما أعتبر تكريم صاحب السمو لي حافزاً بمواصلة العطاء. كما أهدي هذا التكريم إلى كل من أسهم في دعمي طوال هذه الرحلة، وللمشهد الثقافي القطري الذي منحني الفرصة التي أوصلتني إلى منصة التتويج.

❷ إذا عدنا إلى البداية، فكيف كانت مراحلك الأولى مع نظم الشعر، والذي كان بوابتك للالتحاق بإذاعة قطر عند تأسيسها عام 1968؟

بدأت كتابة الشعر وأنا بين الرابعة عشرة والخامسة عشرة من عمري تقريباً ، وكنت أكتب في البداية دون أن أخبر أحداً بذلك، فكانت تجربة شخصية خاصة أمارسها بدافع الشغف. وأنا من عائلة محبة للشعر، فوالدي رحمه الله شاعر توفي وكان عمري وقتها خمس سنوات، عشت معي عمي رحمه الله وكان يحفظ الشعر، وكانت الأجواء كلها مشجعة على نظمي الشعر، فمنذ بدأت حياتي، وأنا على دراية بالشعر، فكنت أقرأ دواوين الشعر، وعمري ما بين 12 و13 عام، بعد

سمو الأمير يكرم الفائزين بجائزتي الدولة التقديرية والتشجيعية

اقتنائي لأحد الدواوين التي أحضرها عمي، رحمه الله، وكان ديواناً بلا غلاف، فكنت أقرأ منه القصائد، ومنذ تلك المرحلة بدأت تتشكل علاقتي الحقيقية بالشعر.

❸ *وكيف كان التحاقك بإذاعة قطر مع بواكير تأسيسها؟*

مشواري مع إذاعة قطر يمتد منذ تأسيسها، وحتى عام 2015، وأتذكر أنه عندما افتُتحت إذاعة قطر عام 1968 استمعت إلى أولى حلقات برنامج "ركن البادية" الذي كان يشرف عليه الإعلامي الراحل عبدالله الغالي المري، ويشارك في تقديمه آنذاك الشاعر ناصر بن مهدي الدوسري، إلى جانب مجموعة من أبرز شعراء قطر والخليج، وحينها كنت أتمنى أن أكون من بين الشعراء المشاركين في تلك البرامج، لكن الخجل وعدم الجرأة حالا دون ذلك في البداية. وأذكر أن أولى حلقات هذا البرنامج تمت إذاعتها في 19 يوليو 1968، ومدتها 19 دقيقة، وحينها كما كنت أحرص على جمع القصائد من أشرطة "الكاسيت" وتدوينها على الورق، كما كنت أبحث عن تسجيلات الشعراء المعروفين وأقوم بتوثيق قصائدهم، حتى وصل هذا الأمر إلى الشاعر والإعلامي الراحل عبدالله الغالي المري، فزارني في منزلي بمنطقة الغرافة وطلب مني أن أرافقه إلى الإذاعة للمشاركة في البرنامج، وبالفعل ذهبت معه إلى مبنى الإذاعة القديم في نوفمبر عام 1971، وكانت تلك أول مصافحة لي مع المستمعين عبر الأثير.

❹ *وكيف تطور حضورك داخل أستديوهات إذاعة قطر بعد ذلك؟*

بعد فترة قصيرة من التحاقي بإذاعة قطر، بدأت أشارك الإعلامي عبدالله الغالي المري في تقديم البرنامج، إلى أن تسلمت مسؤوليات أكبر في البرنامج بسبب سفره المتكرر. وفي أواخر عقد السبعينيات من القرن الماضي، اعتذر الإعلامي عبدالله الغالي المري عن الاستمرار في البرنامج وغادر الإذاعة، فكلفني مدير الإذاعة آنذاك عبدالرحمن المعضادي ، رحمه الله، بمواصلة تقديم البرنامج. وقتها، كنت أقدم في كل دورة برامجية فكرة، لكن اسم البرنامج"ركن البادية" لم يتغير، إلى أن أصبح البرنامج بعد فترة يُقدَّم باسمي مع المحافظة على اسم "ركن البادية"، بينما كنت أعمل في كل دورة برامجية على تطوير الفكرة والمحتوى.

الشاعر النعيمي يتحدث عن فوزه بجائزة الدولة التقديرية

تكريم سمو الأمير مصدر فخر واعتزاز، وتتويجًا لمسيرتي الطويلة من العمل في خدمة الشعر والثقافة الوطنية

الشاعر حمد محسن النعيمي في الثمانينات

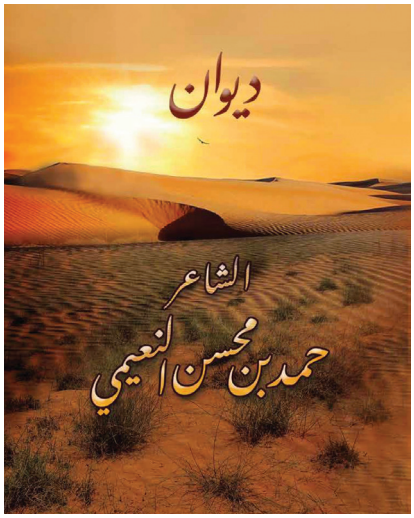

5 وهل تم الاكتفاء بتقديم برنامج "ركن البادية"؟ أم أنه كان لديك طموحاً إذاعياً آخر أخذك إلى تقديم برامج مماثلة، خلال مسيرتك الإعلامية في إذاعة قطر؟

قدمت أكثر من خمسة عشر برنامجاً في إذاعة قطر، من بينها "ركن البادية"، كما سبق وأشرت، بالإضافة إلى برامج "أثير القصائد"، و"الأدب والفن الشعبي"، و"حصاد السنين"، إضافة إلى برامج المسابقات الرمضانية.

كنت أحرص على جمع القصائد من أشرطة «الكاسيت» وتدوينها على الورق، كما كنت أبحث عن تسجيلات الشعراء المعروفين وأقوم بتوثيق قصائدهم

6 وهل يعد برنامج "أثير القصائد" امتداداً لبرنامج "ركن البادية"، أم أنه كان برنامجاً جديداً، لاسيما وأن هذا البرنامج حظي بشهرة كبيرة، وحضور بارز في مسيرتكم الإعلامية؟

أذكر أنه عندما تولى السيد محمد عبدالرحمن الكواري إدارة الإذاعة طلب مني تقديم برنامج مباشر على الهواء، فتم تطوير "ركن البادية" وتحويله إلى برنامج "أثير القصائد" الذي استمر لمدة ساعة أسبوعياً، وواصل حضوره على مدى نحو عشر سنوات.

7 وما قصة برنامج "شاعرات من الخليج" في إذاعة قطر؟

من بين البرامج التي قدمتها في إذاعة قطر، "شاعرات من الخليج" مع المذيعة بدرية حسن، وذلك في عام 2001 تقريباً، والبرنامج كان من فكرتي وإشرافي، وعكست فكرتي للبرنامج وقتها، أهمية إبراز إبداع المرأة في الشعر الشعبي. وكان هذا البرنامج من أوائل البرامج المتخصصة في الإذاعات الخليجية، للتعريف بالشاعرات الخليجيات وإبراز تجاربهن الشعرية، خاصة بعدما لمسنا حضوراً لافتاً لشاعرات الخليج في المشهد الثقافي بدول مجلس التعاون، الأمر الذي كان

خلال تكريمه خليجيا

لقاء قديم مع الشاعر حمد محسن النعيمي

"من أعماق الوطن" من أكثر البرامج قرباً إلى قلبي، لأنه وثّق حياة أهل قطر وتراثهم وسير روادها

يستحق معه إلقاء الضوء على إسهاماتهن الشعرية. ومن خلال هذا البرنامج وغيره من برامج إذاعة قطر، كانت الإذاعات بدول الخليج تطلب تزويدها بأسماء الشعراء الذين كنا نستضيفهم وذلك في إطار التعاون والتبادل البرامجي بين إذاعات دول مجلس التعاون، ما عزز من حضور البرنامج في أوساط إذاعات دول الخليج، علاوة على ما يعكسه ذلك من شهرة للبرنامج، والتفاعل معه.

❼ في هذا السياق، كان لك دور لافت في تعزيز التواصل بين إذاعة قطر ونظيراتها في دول الخليج العربية، فما جهودكم في هذا السياق؟

أذكر أنني عندما استلمت البرامج في الإذاعة والتلفزيون قدمت للمسؤولين مهمات خارجية للتسجيل مع كبار الشخصيات والشعراء البارزين في دول الخليج العربية، وقمت بأكثر من 15 جولة في دول الخليج على مدى أكثر من 15 سنة. وكنت أدمج تلك التسجيلات في البرامج التي كنت أقدمها سواء في الإذاعة أم في التلفزيون، ومن بينها "بحور القوافي" للتلفزيون، و"أثير القصائد" في الإذاعة. كما كنت أمثل شعراء قطر والجهات الرسمية في العديد من المحافل الخليجية، خاصة وأن إذاعة قطر تعد من الإذاعات الرائدة في مجال الاهتمام بالشعر الشعبي والفنون الشعبية، وكانت دائما تأتينا إشادات منقطعة النظير، و كنا نفتخر بها، وإننا على ثقة بأن إذاعة قطر سوف تظل دائما في القمة.

❽ في ظل نبوغك في الشعر، وكونكم أحد رواده في قطر، كيف تنظرون إلى تجربة إذاعة قطر في خدمة الشعر الشعبي؟

لاشك أن إذاعة قطر كانت ولا تزال من المؤسسات الرائدة في الاهتمام بالشعر والفنون التراثية، وحظيت جميع برامجها بإشادات واسعة داخل وخارج قطر ، لاسيما تلك الخاصة بالشعر النبطي، وهذا دور نفتخر به دائماً. وإنني على ثقة بأن إذاعة قطر سوف تواصل دورها الريادي في دعم الشعر والثقافة والمحافظة على هذا الإرث المهم للأجيال القادمة.

❾ في ظل حضورك بإذاعة قطر، وتقديم العديد من برامجها، كان لك حضوراً مماثلاً في تلفزيون قطر، فما قصته ؟

قدمت في تلفزيون قطر العديد من البرامج، والتي كنت أقدمها بجانب البرامج التي كنت أقدمها في إذاعة قطر، ومن أبرز البرامج التي قدمتها في التلفزيون، "شخصيات من بلدي" و"بحور القوافي" وغيرها من البرامج الثقافية والتراثية. ومن البرامج التي أعتز بها كثيراً في تلفزيون قطر، برنامج "من أعماق الوطن"، وهو من البرامج المحببة لي للغاية، وخلاله كنت أتجول في العديد من مناطق الدولة المختلفة، للالتقاء بأبناء قطر، للتعرف عليهم، وإبراز أوضاعهم وحياتهم التراثية، في إطار اهتمام البرنامج بتقديم الإرث القطري. وعُرض البرنامج في تلفزيون قطر خلال عامي 1990 و1991، ثم قدمت منه حلقات لاحقاً عبر قناة الريان، حيث حقق نجاحاً كبيراً، لما كان يقدمه البرنامج من استعراض للسير الذاتية لأعلام قطر وروادها في مجالات الأدب، التراث، والعمل الاجتماعي، موثقاً لإنجازاتهم ودورهم في بناء المجتمع.

❿ وهل تتذكر أولى حلقات هذا البرنامج على تلفزيون قطر؟

نعم، كانت أولى الحلقات تلك التي قدمتها من منطقة تنبك القريبة من سميسمة والخور، ثم تواصلت الحلقات في مناطق أخرى من الدولة، وأتاح لي البرنامج فرصة التعرف عن قرب على تاريخ المناطق القطرية والاستماع إلى روايات أهلها، وهو ما كان يثلج صدري للغاية، وكنت أسعد به.

"من أعماق الوطن" بتلفزيون
قطر محفور في ذاكرتي

برنامج نوادر شعبية

برنامج ركن البادية

⓫ كتبت عدداً من القصائد الوطنية المغناة، فما أبرزها؟

من أبرز القصائد المغناة التي كتبتها "رمز العروبة"، إضافة إلى "ديرتي دولة قطر" و"دستور الوطن"، وغيرها من القصائد الوطنية التي أعتز بها.

⓬ في ظل التحولات التقنية والاجتماعية المتسارعة، كيف تنظر إلى واقع الشعر القطري اليوم؟

الشعر القطري لا يزال حاضراً بقوة، رغم ما يشهده العالم من تطورات تقنية وتحولات اجتماعية متسارعة، وما زالت الكلمة الشعرية تحافظ على مكانتها لدى الجمهور، كما أن تكريم الشعراء اليوم يمثل دليلاً واضحاً على استمرار حضور الشعر وتأثيره في المجتمع. ولذلك، فإن الجائزة تعكس اهتمام دولة قطر بالمبدعين وتقديرها لأصحاب العطاء الثقافي والأدبي، كما تعكس أن الشعر القطري لا يزال حاضراً بقوة رغم التحولات التقنية والاجتماعية المتسارعة، وأن تكريم الشعراء اليوم يمثل دليلاً على استمرار حضور الكلمة الشعرية وتأثيرها في المجتمع.

⓭ بعد هذه المسيرة الطويلة بين الشعر والإعلام، ما الدرس الأهم الذي خرجتم به؟

تجربتي في العمل بإذاعة قطر وتلفزيون قطر، وتقديمي للبرامج الشعرية المختلفة علمتني أن نجاح أي عمل إعلامي أو ثقافي لا يتحقق إلا بدعم المجتمع وثقة المسؤولين بالمبدعين، وهذه الثقة هي التي تمنح المجتهد القدرة على الاستمرار والعطاء، وتدفعه إلى تقديم المزيد لخدمة وطنه وثقافته.

جائزة الدولة التقديرية
في العلوم والفنون والآداب
تقديرا للمبدعين ممن حققوا إسهامات
متميزة في مجالات العلوم و الفنون و الآداب
تقرر منح جائزة الدولة التقديرية
للسيد/حمد بن محسن النعيمي
في مجال الشعر والقصة والرواية والمسرح
(الشعر)
متمنين له دوام التوفيق و مزيدا من العطاء في مسيرته الإبداعية
تميم بن حمد آل ثاني
أمير دولة قطر
الدوحة: / /2026

جائزة الدولة التقديرية

برنامج قصص من الماضي على قناة الريان

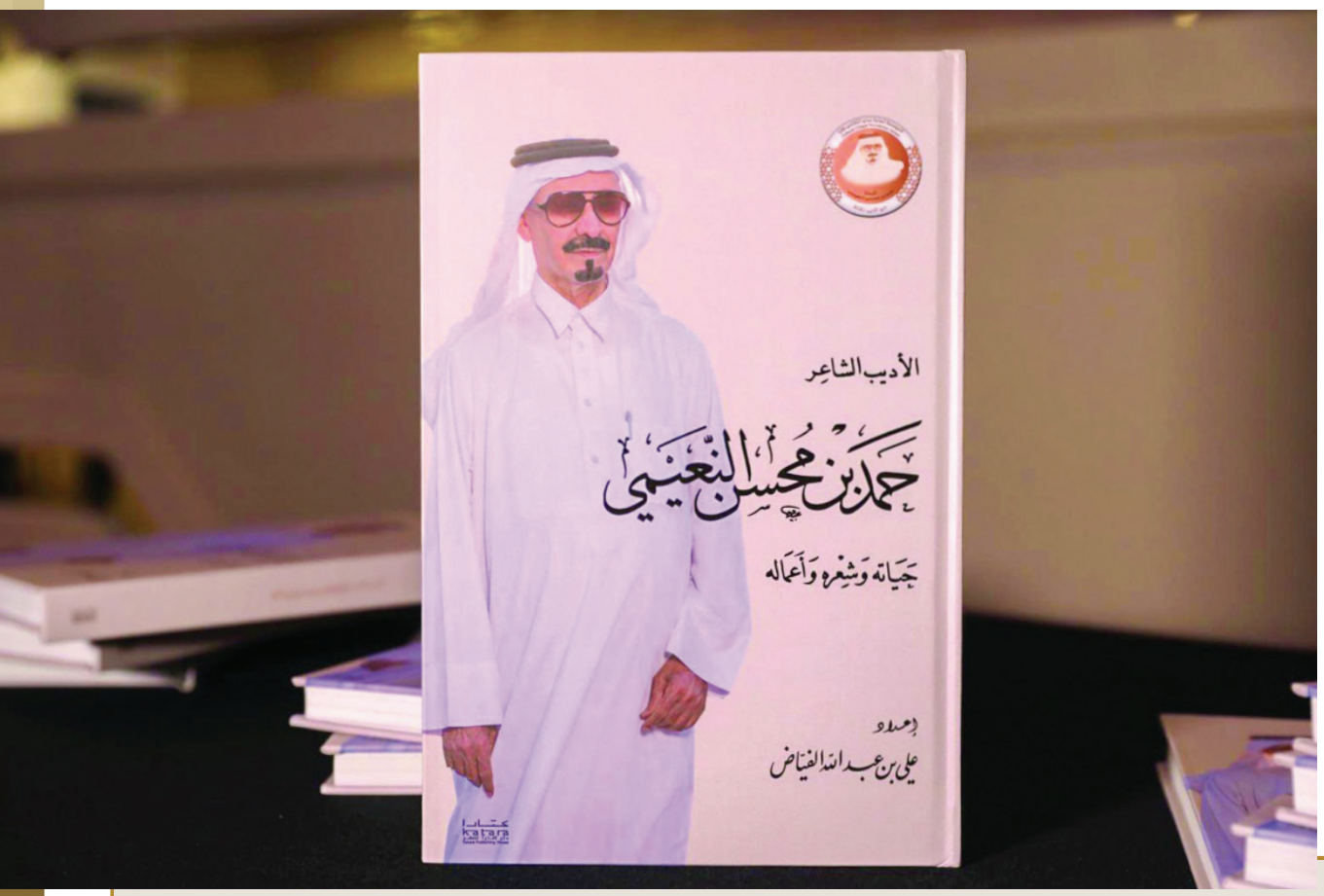

كتارا وثقت حياة الشاعر النعيمي

سيرة ومسيرة

يعتبر الشاعر والأديب والإعلامي القطري حمد بن محسن النعيمي أحد رواد الشعر ومن الرعيل الأول الذي قدم ما يقارب 30 برنامجاً إذاعياً وتلفزيونيا خلال عمله في الإعلام.

النعيمي من مواليد قطر 1944 ، وتحديداً في منطقة أم طاقة في بادية قطر، بدأ رحلته مع الشعر منذ عام 1961 تقريباً، بينما كانت أول سنوات عمله في إذاعة قطر، عند تأسيسها في عام 1968، ليقدم برنامج "ركن البادية"، والذي أعقبه تقديم برامج أخرى، لم تقف عند الإذاعة، بل تجاوزتها إلى العمل في تلفزيون قطر، وتقديم برامج مماثلة، تستحضر الذاكرة الشعرية القطرية، وتصون الإرث القطري العريق.

لم تتوقف مسيرته الإعلامية عند إذاعة قطر، وتلفزيون قطر فقطن بل تجاوزهما إلى العمل في الصحافة ، حينما عمل محرراً في البداية بمجلة "الخليج اليوم"، لينتقل بعدها رئيساً لقسم الشعر في جريدة "الراية" عند صدورها، قبل أن يشرف تالياً على صفحة الشعر النبطي في جريدة "الشرق"، يضاف إلى ذلك عمله في قناة "الريان"، وكان آخر برنامج قدمه في قناة الريان بعنوان "نوادر الشعر" عام 2016، وكان المشترك في كل ذلك نبوغه في الشعر، ونظمه له، منذ نعومة أظافره.

وأصدر الشاعر والأديب والإعلامي القطري حمد بن محسن النعيمي العديد من الدواوين منها ديوان الشاعر حسن بن فرحان النعيمي وقصائد في حب الوطن في 1998، وكتيب باسم الرحيل عند أهل البادية، وديوان بستان الشعر في عام 1983، والجزء الثاني من ديوان حسن بن فرحان 2006، وإعادة بستان الشعر في 2001 ، وكتاب المؤسس القائد الإنسان بمناسبة اليوم الوطني للدولة، وكتاب نخبة من شعراء الوطن عام 2010 بمناسبة الدوحة عاصمة الثقافة العربية.

بعد تعيينه مديرًا لإذاعة قطر

جابر آل سرور.. رهان على الخبرة الوطنية والمستقبل الإذاعي

يشكل قرار سعادة الشيخ حمد بن ثامر آل ثاني، رئيس المؤسسة القطرية للإعلام، بتعيين السيد جابر محمد جابر آل سرور مديرًا لإذاعة قطر، خطوة تحمل أبعادًا تتجاوز حدود التغيير الإداري التقليدي، لتعبّر عن توجه مؤسسي يستند إلى الاستثمار في الكفاءات الوطنية التي راكمت خبراتها داخل المؤسسة، وأسهمت على مدى سنوات طويلة في بناء المنظومة الإعلامية وتطوير أدواتها المهنية والفنية.

ويأتي القرار في سياق رؤية تستهدف تعزيز العمل المؤسسي وترسيخ مبدأ تمكين الكوادر القطرية، عبر إسناد المواقع القيادية إلى شخصيات مهنية تشكلت خبراتها داخل بيئة العمل الإعلامي الوطني، بما يضمن استمرارية التطوير والاستفادة من التجارب المتراكمة في مختلف القطاعات الإعلامية.

ويأتي تعيين السيد جابر آل سرور في منصبه، خلفًا للسيد محمد ناصر المهندي، في مرحلة تشهد تحولات متسارعة في طبيعة العمل الإعلامي، وتزايدًا في التحديات المرتبطة بالتطورات التقنية والرقمية، الأمر الذي يضع أمام الإدارة الجديدة مسؤولية مواصلة البناء على ما تحقق من منجزات، مع استشراف آفاق جديدة لتطوير الأداء الإذاعي وتعزيز حضوره في المشهد الإعلامي المحلي والخليجي والعربي.

ويمثل هذا الانتقال الإداري نموذجًا لتجدد القيادات داخل المؤسسة الإعلامية، من خلال إتاحة الفرصة أمام جيل جديد من الكوادر الوطنية التي نشأت مهنيًا داخل أروقة العمل الإذاعي، واكتسبت خبراتها من الممارسة اليومية والتدرج الوظيفي الطويل.

ولا يمكن قراءة هذا التعيين بمعزل عن المسيرة المهنية التي خاضها السيد جابر آل سرور على امتداد أكثر من عشرين عامًا في مجال الإذاعة والإنتاج الصوتي، وهي مسيرة بدأت من التفاصيل التقنية الدقيقة للعمل الإذاعي قبل أن تتسع تدريجيًا لتشمل الجوانب الإدارية والبرامجية والقيادية.

ومنذ التحاقه بإذاعة قطر عام 2005، شق السيد جابر آل سرور طريقه المهني من موقع مهندس الصوت والمخرج الإذاعي، حيث ارتبط عمله في تلك المرحلة بالجوانب الفنية التي تمثل العمود الفقري لأي مؤسسة إذاعية، قبل أن ينتقل إلى مواقع أكثر تأثيرًا ومسؤولية داخل الهيكل الإداري للإذاعة.

ومع مرور السنوات، تولى رئاسة قسم الصوت، ثم رئاسة قسم الصوت والاستوديوهات، قبل أن يتولى مهام مراقب البرنامج العام، وصولًا إلى منصب مدير إذاعة قطر، في مسار يعكس خبرة تراكمية أُكتسبت من الميدان ومن تفاصيل العمل اليومي داخل المؤسسة.

وما يميز تجربة مدير إذاعة قطر المهنية أنها لم تتشكل في إطار تخصص واحد، بل

المرحلة المقبلة في الإعلام الإذاعي تقوم على التطوير المستمر ومواكبة التحولات التقنية

داخل استديو الإذاعة

السيد جابر محمد آل سرور، مدير إذاعة قطر

تعيين القيادات الوطنية هو استثمار في الخبرات التي بُنيت داخل المؤسسة الإعلامية نفسها

قامت على الجمع بين الخبرة التقنية والخبرة البرامجية، وهو ما أتاح له الإحاطة بمختلف مكونات العملية الإذاعية، بدءًا من البنية الفنية والاستوديوهات وأنظمة البث، وصولًا إلى صناعة المحتوى وإدارة البرامج والتخطيط البرامجي.

وخلال سنوات عمله، اضطلع بعدد من المسؤوليات الفنية والإدارية التي أسهمت في تطوير الأداء داخل الإذاعة، حيث كان له دور في تحديث البنية الفنية للاستوديوهات وتعزيز كفاءة منظومة العمل الصوتي، بما يتوافق مع التطورات التقنية التي شهدها قطاع الإعلام خلال السنوات الأخيرة.

كما أسهم في إدارة وتوجيه فرق العمل المسؤولة عن عدد من البرامج الجماهيرية التي ارتبطت بالذاكرة اليومية للمستمعين، وفي مقدمتها برنامج "وطني الحبيب صباح الخير" الذي أشرف على مساراته الإنتاجية خلال الفترة الممتدة من عام 2007 وحتى عام 2020، وهي تجربة أتاحت له الاحتكاك المباشر بالجمهور ومتطلبات العمل البرامجي اليومي.

امتدت مساهمات السيد جابر آل سرور إلى ميادين التغطيات الإعلامية للأحداث والفعاليات الكبرى، حيث شارك في الإشراف على عدد من المشاريع الإعلامية المهمة التي تطلبت مستويات عالية من التنسيق الفني والبرامجي.

ويبرز في هذا السياق دوره في الإشراف على التغطيات الإعلامية لبطولة كأس العالم في قطر 2022، وهي التجربة التي مثلت اختبارًا استثنائيًّا لقدرات المؤسسات الإعلامية الوطنية على مواكبة حدث عالمي غير مسبوق، واستدعت توظيف الخبرات الفنية والإدارية بأعلى مستويات الكفاءة والجاهزية.

وتعكس هذه التجارب قدرة المدير الجديد على إدارة المشاريع الإعلامية واسعة النطاق، والتعامل مع البيئات المهنية التي تتطلب تنسيقًا متكاملًا بين الجوانب التقنية والتحريرية والإدارية.

كما يأتي هذا التعيين في مرحلة تشهد فيها إذاعة قطر تحولات جوهرية فرضتها الثورة الرقمية وتغير أنماط استهلاك المحتوى الإعلامي، حيث لم تعد الإذاعة تعتمد على البث التقليدي وحده، بل أصبحت مطالبة بتطوير حضورها عبر المنصات الرقمية والتطبيقات الحديثة ومختلف أدوات الإعلام الجديد.

وفي ظل ما تمتلكه إذاعة قطر من إرث مهني وتاريخي، وما تواجهه من تحديات وفرص في عصر الإعلام الرقمي، تبدو المرحلة المقبلة رهانًا على خبرة وطنية راكمت معرفتها من الممارسة المباشرة، وتحمل معها رؤية تستند إلى التطوير المستمر والحفاظ على المكانة التي رسختها إذاعة قطر على امتداد عقود في المشهد الإعلامي خليجيا وعربيا.

في قطر والمنطقة

مروان أبو شنب: نطمح أن تصبح (QBC) المرجع الاقتصادي الأول

يمثل إطلاق المؤسسة القطرية للإعلام قناة قطر الاقتصادية، المعروفة باسم (QBC)، خطوة نوعية في مسار تطوير المشهد الإعلامي القطري، إذ لا يقتصر الأمر على تدشين قناة تلفزيونية جديدة، بل يعكس توجهًا استراتيجيًا نحو بناء إعلام متخصص قادر على مواكبة التحولات المتسارعة التي يشهدها الاقتصاد الوطني والعالمي.

حوار: طه عبدالرحمن

وتعد قناة (QBC) الأولى من نوعها في قطر من حيث تخصصها الكامل في الشأن الاقتصادي، وهو ما يمنحها موقعًا متقدمًا في خارطة الإعلام الوطني، ويجعلها منصة مهيأة لتقديم محتوى اقتصادي يتجاوز الطابع الخبري التقليدي إلى فضاءات التحليل والتفسير واستشراف الاتجاهات المستقبلية.

ويأتي إطلاق القناة في مرحلة تشهد فيها دولة قطر توسعًا ملحوظًا في قطاعات اقتصادية متعددة، تتجاوز قطاع الطاقة إلى مجالات التكنولوجيا والاقتصاد الرقمي والخدمات المالية والسياحة والصناعات الإبداعية، الأمر الذي يفرض الحاجة إلى وسائل إعلام قادرة على قراءة هذه التحولات وتقديمها للجمهور بلغة مهنية تجمع بين العمق والوضوح.

وتراهن المؤسسة القطرية للإعلام، من خلال هذا المشروع، على ترسيخ مفهوم الإعلام التخصصي باعتباره أحد المسارات الرئيسية لمستقبل الصناعة الإعلامية، في ظل التغيرات التي فرضتها البيئة الرقمية، وتحول الجمهور من المتلقي العام إلى جمهور أكثر انتقائية يبحث عن محتوى نوعي يتناسب مع اهتماماته واحتياجاته المعرفية.

دوافع الإطلاق

وعن دوافع إطلاق قناة (QBC)، يؤكد السيد مروان أبو شنب، مستشار المدير العام، المشرف العام على المحتوى الإخباري والبرامجي في قناة قطر الاقتصادية (QBC)، في تصريحات خاصة لـ "إعلام"، أن الاقتصاد القطري شهد خلال السنوات الأخيرة تطورًا كبيرًا في حجم الاستثمارات، ونمو القطاع الخاص، وتوسع الأسواق المالية، إلى جانب تنفيذ مشاريع استراتيجية مرتبطة برؤية قطر الوطنية 2030. ورغم هذا الزخم، لم تكن هناك منصة إعلامية متخصصة تقدم محتوى اقتصاديًا يوميًا بصورة احترافية ومستمرة.

ويقول: إنه من هنا جاءت فكرة (QBC) لتكون قناة تنقل الخبر، وتفسره، وتضعه في سياقه، وتربط بين المتغيرات المحلية والإقليمية والعالمية، ونعتقد أن التوقيت مثالي، لأن الاقتصاد أصبح اليوم محورًا أساسيًا في حياة الأفراد والمؤسسات، ولم يعد حكرًا على المستثمرين أو المختصين، كما أن عدد القنوات الاقتصادية محدود في منطقتنا العربية، وفي الغالب لا يغطي الشأن القطري بالشكل المطلوب.

مخاطبة المستثمر والجمهور

وعن كيفية التوازن بين مخاطبة المستثمر وصانع القرار والجمهور العام، يشدد على أن ذلك من أهم التحديات التي أخذتها القناة في الاعتبار منذ مرحلة التخطيط، "لذلك اعتمدنا على تنويع المحتوى، فهناك برامج تحليلية متخصصة تخاطب رجال الأعمال والمستثمرين، وفي المقابل نقدم برامج مبسطة تشرح المفاهيم الاقتصادية بلغة قريبة من الجمهور".

ويقول: هدفنا أن يشعر رجل الأعمال بأن المحتوى يضيف إليه، وأن يشعر المواطن أيضًا بأن الاقتصاد يمس حياته اليومية، سواء في الأسعار أو الوظائف أو الاستثمار أو ريادة الأعمال.

وفيما إذا كانت القناة إخبارية فقط أم مشروع لنشر الثقافة الاقتصادية، يرى الإعلامي مروان أبو شنب: "نحن لا نرى أنفسنا قناة أخبار اقتصادية فقط، بل مشروعًا إعلاميًا لنشر الوعي الاقتصادي، نقدم محتوى يشرح المفاهيم الاقتصادية، ويعزز الثقافة المالية، ويواكب التحولات في الاقتصاد الرقمي والاستثمار وريادة الأعمال. فكلما ارتفع مستوى الوعي الاقتصادي، أصبح المجتمع أكثر قدرة على اتخاذ قرارات مالية واستثمارية سليمة. ونحن اليوم لدينا باقة برامجية متنوعة، وتم اختيارها بعناية لتغطي أغلب احتياجات المشاهدين".

مروان أبو شنب المشرف العام على المحتوى الإخباري والبرامجي بالقناة

لسنا قناة أخبار اقتصادية فقط... بل مشروع لنشر الوعي الاقتصادي ونطمح إلى إنتاج محتوى اقتصادي ينافس على المستوى الخليجي والعربي

الذكاء الاصطناعي

وعن إمكانية توظيف الذكاء الاصطناعي والإعلام الرقمي في المحتوى المقدم، يؤكد أبو شنب أن الذكاء الاصطناعي لم يعد خيارًا، بل أصبح جزءًا من صناعة الإعلام الحديثة.

ويقول: نستخدم اليوم تقنيات تحليل البيانات، وإنتاج الرسوم البيانية التفاعلية، والاستفادة من أدوات الذكاء الاصطناعي في تسريع جمع المعلومات وتحليلها، مع الحفاظ على الدور الأساسي للصحفي في التحقق والتحرير وصناعة المحتوى.

ويتابع: سنركز على المنصات الرقمية، والمحتوى القصير، والبودكاست، لأن الجمهور لم يعد يكتفي بالشاشة التقليدية. كما نستخدم اليوم، وبشكل مكثف، أدوات الذكاء الاصطناعي في برامجنا اليومية، كبرنامج "ميكانيزم"، وبرنامج "براندس"، وبرنامج لحظة اقتصادية، وبرنامج صناعات قطرية، وقد أضاف الذكاء الاصطناعي رونقًا جميلًا على هذه البرامج، وأوصل الرسالة بالشكل المطلوب.

ويضيف: نحن ننظر إلى الاقتصاد باعتباره حاضرًا في كل القطاعات.

لذلك تتناول برامجنا الاقتصاد الرياضي، ولدينا برنامج مثل بورصة الملاعب، الذي يركز على صناعة الرياضة والصفقات المرتبطة بالرياضة، وفي الدورة البرامجية القادمة سننتج برنامجًا عن اقتصاد السياحة بالتعاون مع قطر للسياحة، والبرنامج في نسخته الأولى سيركز على قطر، ومن ثم سننطلق إلى أهم الوجهات السياحية العربية. أما ما يخص القطاعات الأخرى، فلا شك أن تغطيتنا اليومية، سواء عبر برامجنا أو نشراتنا، تتناول الدور الثقافي ودوره في دعم الاقتصادات، فضلًا عن قطاعات الاقتصاد الإبداعي، والطاقة، والاقتصاد الأخضر، والتكنولوجيا، فالاقتصاد لم يعد مجرد مؤشرات وأسواق، بل أصبح قصة نجاح لمؤسسات وأفراد ومجتمعات.

شريك لمؤسسات الدولة

وعن كيفية تعامل قناة (QBC) مع التحولات الاقتصادية المرتبطة برؤية قطر الوطنية 2030، يقول السيد مروان أبو شنب: إن القناة حاليًا هي شريك إعلامي في توثيق هذه المرحلة المهمة من تاريخ الاقتصاد القطري، وشريك لمؤسسات الدولة الحكومية والخاصة، وقد وقعت الإدارة اتفاقيات تعاون مع أكثر من 13 جهة حكومية حتى الآن لتفعيل التعاون ورصد النتائج ونشرها للجمهور، ونحن مستمرون في ربط القناة بصانع القرار ضمانًا لتحقيق الأهداف.

القناة تفسر الخبر وتضعه في سياقه ولا تكتفي بنقله ونجاح القناة يقاس بتأثيرها في النقاش

ويتابع أبو شنب: إننا نسلط الضوء على مشاريع التنويع الاقتصادي، والاستثمار، والصناعة، والقطاع الخاص، والابتكار، مع تقديم تحليلات موضوعية تستند إلى الأرقام والحقائق، فهدفنا ليس فقط نقل الخبر، وإنما فتح مساحة للنقاش المهني، واستضافة الخبراء وصناع القرار، بما يسهم في إثراء الحوار الاقتصادي.

وعن كيفية قياس نجاح القناة، يقول: إن نجاحنا لا يقاس فقط بنسبة المشاهدة، وننظر إلى حجم التأثير الذي تحدثه القناة في النقاش الاقتصادي، وعدد صناع القرار والخبراء الذين يتابعونها، ومدى اعتماد المؤسسات على محتواها، إضافة إلى نمو جمهور المنصات الرقمية.

ويضيف أبو شنب: عندما تصبح (QBC) مرجعًا للمعلومة الاقتصادية الموثوقة، سنعتبر أننا نسير في الاتجاه الصحيح.

مستقبل القناة

وعن مستقبل قناة (QBC) بعد خمس سنوات، يعرب عن تطلعه إلى أن تصبح (QBC) المرجع الاقتصادي الأول في قطر والمنطقة، ومنصة مؤثرة على مستوى الخليج والمنطقة العربية.

ويبدي طموح القناة إلى إنتاج محتوى اقتصادي ينافس إقليميًا، وإطلاق خدمات رقمية متقدمة، وتخريج كوادر إعلامية متخصصة في الصحافة الاقتصادية.

ويقول: إذا أصبحت القناة مصدرًا يعتمد عليه المستثمر، ورجل الأعمال، وصانع القرار، والطالب، والجمهور العام، فسنعتبر أننا حققنا رسالتنا.

وعن الرسالة التي توجهها القناة للجمهور، يقول المشرف العام على المحتوى الإخباري والبرامجي في قناة قطر الاقتصادية (QBC): "رسالتي أن الاقتصاد لم يعد شأنًا يخص رجال الأعمال فقط، بل هو جزء من حياة كل فرد. نحن في (QBC) نعد الجمهور بأن نقدم إعلامًا اقتصاديًا مهنيًا، موضوعيًا، قريبًا من الناس، يعتمد على المعلومة الدقيقة والتحليل الرصين، ويسهم في دعم المعرفة الاقتصادية بما يواكب طموحات دولة قطر ورؤيتها المستقبلية."

أولى نشرات الأخبار بالقناة بعد تدشينها

QBC

BUSINESS CHANNEL

اقتصاد يُروى بإعلام متخصص

أول قناة اقتصادية متخصصة في دولة قطر

انطلق البث التجريبي في 5 مايو 2026 الساعة 9 صباحًا

انضمت إلى منصة "تابع"، عبر خدمة البث المباشر

أول قناة اقتصادية تنشأ من دولة عربية مقارنة بقنوات أخرى تتبع علامات تجارية عالمية

تعتمد القناة على تقنية "4K" مع بث يومي يمتد لـ15 ساعة يتخلله 9 ساعات بث مباشر

سيتم بثها على مدار الساعة، وفق إستراتيجية القناة خلال الفترات المقبلة.

تضم أكثر من 30 مراسلا لضمان التغطية الاقتصادية من مكان الحدث

+13 اتفاقية تعاون مع جهات حكومية لدعم المحتوى وربطه بالمشاريع الوطنية.

أبرمت اتفاقيات مع أربع وكالات عالمية لتزويد القناة بأهم الأخبار الاقتصادية

عيسى الهتمي:

قنوات الكأس.. 20 عاماً من صناعة الصورة وريادة الإعلام الرياضي ومنطق المنصات

على مدى عشرين عاماً، استطاعت قنوات الكأس الرياضية أن ترسخ حضورها بوصفها واحدة من أبرز المنصات الإعلامية الرياضية في العالم العربي، مستندة إلى رؤية طموحة، ومحتوى مهني متجدد، وقدرة استثنائية على مواكبة التحولات المتسارعة التي تشهدها صناعة الإعلام الرياضي.

منذ انطلاقتها في السادس من يونيو عام 2006، لم تكن قنوات الكأس مجرد قناة رياضية تعنى بنقل الأحداث والبطولات، بل مشروعاً إعلامياً متكاملاً، نجح في أن يكون شاهداً على النهضة الرياضية القطرية وشريكاً في صناعتها، وأن ينقل المشهد الرياضي المحلي والخليجي والعربي إلى آفاق أرحب من الحضور والتأثير.

ومع احتفال قنوات الكأس بمرور عقدين على هذه المسيرة الحافلة بالإنجازات، التقت مجلة "إعلام" السيد عيسى بن عبدالله الهتمي، مدير عام قنوات الكأس الرياضية، وأحد أبرز الأسماء التي ارتبطت برحلة تأسيسها وتطورها ونجاحها.

في هذا الحوار، لا نتوقف عند المحطات المهنية فحسب، بل نستعيد معه البدايات الأولى، ونتأمل أبرز المحطات التي شكلت مسيرته، والتحديات التي واجهها، والدروس التي استخلصها من سنوات العمل الإعلامي، كما نستكشف رؤيته لمستقبل الإعلام الرياضي في ظل الثورة الرقمية المتسارعة.

حوار: هند المهندي

مع الإعلامي خالد الجاسم

قنوات الكأس لم تكن مجرد قناة رياضية تعنى بنقل الأحداث والبطولات، بل مشروعاً إعلامياً متكاملاً

السيد عيسى بن عبدالله الهتمي، مدير عام قنوات الكأس الرياضية

الكأس وُلدت في بيئة تنافسية، لكنها اختارت أن تراهن على المهنية والشغف كطريق للتميّز

❶ عند العودة إلى بداياتك المهنية، ما اللحظة التي أدركت فيها أن الإعلام سيكون مشروعك، وكيف أسهمت تلك التجارب المبكرة في تشكيل عملك الإعلامي؟

علاقتي بالإعلام ترتبط منذ البداية بالموهبة وبحس جمالي تشكل في سنوات مبكرة من حياتي، فقد كانت موهبتي في الرسم والتصميم حاضرة منذ الصغر، وقبل أن أخوض تجربتي في العمل التلفزيوني كنت شديد التعلق بالفنون البصرية، ولا سيما الرسم، الذي استحوذ على اهتمامي خلال المرحلة الإعدادية. لاحقاً، اتسع هذا الشغف ليشمل النحت أيضاً، ومنذ ذلك الوقت، أصبحت حريصاً على تذوق الفنون المختلفة ومتابعتها باستمرار. ورغم تخصصي الجامعي في التخطيط، إلا أنني حرصت على دراسة عدد من المواد الفنية، وتحول اهتمامي بها إلى جزء أصيل من شخصيتي، يجمع بين الموهبة والهواية والمعرفة، ومع مرور الوقت، وجدت في التلفزيون المجال الأوسع للعمل، فتدرجت في مختلف أقسامه، ما أتاح لي فهماً عميقاً لمكونات المؤسسة الإعلامية، مع إيماني بأن الصورة ليست مجرد وسيلة لنقل الحدث، بل لغة قائمة بذاتها، قادرة على التأثير وصناعة الوعي.

❷ وإذا عدنا إلى البدايات الأولى لانطلاق قنوات الكأس، فماذا عن قصة تأسيسها؟

جاءت فكرة تأسيس القناة في مرحلة كانت قطر تشهد فيها نهضة رياضية شاملة، وكان هناك اهتمام كبير بأن يكون للإعلام الرياضي دور فاعل في مواكبة هذه النهضة وتوثيقها، وهو ما وضع على عاتقنا مسؤولية كبيرة. ومنذ البداية، عملنا على بناء هوية إعلامية واضحة ومتماسكة، واستقطاب الكفاءات الإعلامية والفنية والإدارية القادرة على ترجمة هذه الرؤية إلى واقع عملي، وإنتاج محتوى مميز يجذب الجمهور ويمنح القناة قدرة حقيقية على المنافسة. ولم يكن الأمر سهلاً، فالساحة الرياضية العربية آنذاك كانت تضم عدداً من القنوات الكبيرة والراسخة، وكان علينا أن نجد لأنفسنا مكاناً بينها، وأن نقدم إضافة حقيقية للمشاهد العربي. والدرس الأهم الذي خرجت به من تلك المرحلة، أن النجاح لا يتحقق بالصدفة، بل هو نتيجة عمل دؤوب، واهتمام بالتفاصيل، وإيمان دائم بأن كل مشروع يقوم على رؤية واضحة وشغف حقيقي يمتلك فرصة كبيرة للنجاح والاستمرار.

❸ ومتى وُلدت قنوات الكأس؟، وما الرؤية التي انطلقت منها لتصبح واحدة من أبرز الشبكات الرياضية في المنطقة؟

انطلقت قنوات الكأس الرياضية في السادس من يونيو عام 2006 تحت اسم "الدوري والكأس"، لتبدأ مسيرتها كقناة متخصصة في نقل وتغطية الرياضة القطرية، واضعة في مقدمة أولوياتها متابعة البطولات المحلية، وإبراز النجوم والمواهب الرياضية، والمساهمة في تطوير المشهد الإعلامي الرياضي في قطر. وخلال سنوات قليلة، استطاعت القناة أن توسّع نطاق عملها وحضورها الجماهيري، لتتحول من قناة متخصصة بالشأن الرياضي المحلي إلى واحدة من أبرز الشبكات الرياضية في المنطقة العربية. وواكبت قنوات الكأس منذ انطلاقتها العديد من الأحداث الرياضية الكبرى، بدءاً من دورة الألعاب الآسيوية "الدوحة 2006"، مروراً ببطولات كأس الخليج وكأس آسيا، وصولاً إلى كأس العالم FIFA قطر 2022، فضلاً عن تغطياتها المستمرة للدوري القطري وكأس سمو الأمير وسائر البطولات المحلية والقارية. كما لعبت القناة دوراً مهماً في نقل الإنجازات الرياضية القطرية إلى الجمهور العربي، وأسهمت في توثيق محطات تاريخية عديدة شهدتها الرياضة القطرية خلال العقدين الماضيين. واليوم، تضم الشبكة 11 قناة رياضية، منها قنوات مفتوحة وأخرى مشفرة، وتقدم تغطيات مباشرة واستوديوهات تحليلية وبرامج متخصصة تخاطب شرائح متنوعة من الجمهور الرياضي، إلى جانب امتلاكها حقوق نقل عدد من البطولات والمسابقات المحلية والقارية، وهو ما عزز حضورها ومكانتها على الساحة الرياضية الإقليمية.

❹ ما المحطة التي تعتبرونها نقطة التحول الأهم في تاريخ قنوات الكأس؟

شهدت قنوات الكأس العديد من نقاط التحول المهمة على امتداد مسيرتها، إذ حرصت على مواكبة أحدث التقنيات وتقديم أفضل التغطيات في مختلف المحطات الرياضية الكبرى، وكان انتقال مقر القناة إلى محيط أسباير محطة تحول بالغة الأهمية. وأتاح لنا هذا الانتقال التوسع في الاستوديوهات ومكاتب الإدارة والتحرير، كما وفر بيئة عمل أكثر تطوراً ومرونة، فضلاً عن وجود استوديوهات خاصة بالقناة في برج البدع ومبنى 2022 الأيقوني، ومنحنا ذلك مساحة أكبر للتطوير والابتكار، وأسهم في تعزيز قدرتنا على إنتاج محتوى أكثر تنوعًا وجودة، بما يتناسب مع المكانة التي وصلت إليها القنوات.

❺ برأيك، ما الفارق بين قنوات الكأس عند انطلاقتها والأخرى التي نشاهدها اليوم من حيث الإمكانات والتأثير والانتشار؟

ما ميز قنوات الكأس، أنها وُلدت كبيرة، فمنذ الأيام الأولى، حرصت القناة على تقديم أحدث التقنيات وأفضل التغطيات، والالتزام بمعايير مهنية واضحة تستند إلى فريق عمل متجانس يمتلك خبرات كبيرة في مختلف مجالات العمل الإعلامي. وشهدت القنوات تطوراً كبيراً على مستوى الإمكانات التقنية والبنية التحتية واتساع شبكة التغطيات، لكن ما بقي ثابتًا هو الإيمان بالمهنية والجودة والحرص على تقديم محتوى يليق بالمشاهد العربي. لقد توسع حضور "الكأس"، وتنوعت منصاتها، وتعددت مجالات عملها، إلا أن روح البدايات ما زالت حاضرة، وهي روح تقوم على الشغف، والبحث الدائم عن التطوير، والرغبة في تقديم تجربة إعلامية مختلفة.

❻ ما أبرز القرارات الاستراتيجية التي أسهمت في ترسيخ مكانة الكأس عربياً وإقليمياً؟

يكمن ذلك، في التوسع بنطاق التغطيات لتشمل الخليج والمنطقة العربية، بل والانتقال في بعض المناسبات إلى تغطية الأحداث القارية والعالمية. هذا التوجه منح القناة مساحة أوسع للحضور والتأثير، وجعلها قريبة من الجمهور العربي في مختلف البلدان، واعتبارها منصة إعلامية تلامس نبض الشارع الرياضي وتعبر عن اهتماماته. ونحرص دائماً أن تكون علاقتنا بالمشاهد علاقة تفاعلية تقوم على الثقة والاحترام والقرب من اهتماماته، وهو ما أسهم في بناء حالة من التكامل بين القناة وجمهورها، وجعل الكأس تحجز لنفسها مكانة مرموقة في المشهد الإعلامي الرياضي العربي.

❼ كيف نجحت قنوات الكأس في بناء هوية إعلامية مميزة وسط منافسة قوية في سوق الإعلام الرياضي؟

لا شك أن التركيز على الرياضة المحلية والخليجية والعربية ومنحها مساحة واسعة من الاهتمام والتغطية كان أحد أهم العوامل التي ساعدت قنوات الكأس على بناء هويتها الخاصة. ولم تتعامل القنوات مع الرياضة بوصفها مجرد أحداث تُنقل، وإنما باعتبارها قصة مجتمعات،

لجنة تحكيم أفضل تغطية صحفية لكأس سمو الأمير المفدى 2009

وطموحات جماهير، ومسيرة أبطال يستحقون أن تُروى حكاياتهم بصورة احترافية ومؤثرة. كما أن حصول القناة على حقوق بث بطولات مهمة، وتقديم مجموعة من البرامج المتخصصة والرائدة، أسهم في ترسيخ هذه الهوية، ولعل من أبرزها برنامج "المجلس" الذي يقوده الزميل خالد جاسم، حيث أصبح هذا البرنامج نموذجاً إعلامياً مميزاً يعكس روح قنوات الكأس، من حيث القرب من الجمهور، والقدرة على إدارة الحوار، وتناول القضايا الرياضية بجرأة ومهنية. وهنا ، أؤكد أن الهوية الإعلامية لا تُصنع في يوم واحد، وإنما تُبنى عبر سنوات من العمل الجاد، والالتزام بثوابت واضحة، وأن يشعر المشاهد بأن هذه المؤسسة تعبر عنه وتفهم اهتماماته.

❽ كيف أسهمت النهضة الرياضية في قطر ورؤية الدولة في دعم مسيرة قنوات الكأس وتطورها؟

تزامن تطور قنوات الكأس مع النهضة الرياضية الشاملة التي شهدتها دولة قطر خلال العقدين الماضيين، حيث استفادت القنوات من البيئة الرياضية المتقدمة، ومن الدعم المؤسسي الذي جعل الإعلام الرياضي جزءاً أساسياً من مشروع التنمية الرياضية للدولة، وهو مشروع لم يقتصر على بناء المنشآت أو استضافة البطولات الكبرى، بل امتد ليشمل تطوير الكفاءات، وتعزيز البنية الإعلامية. و شكلت استضافة الأحداث الرياضية الكبرى، وفي مقدمتها كأس العالم FIFA قطر 2022، فرصة مهمة للإعلام الرياضي القطري عموماً، ولقنوات الكأس على وجه الخصوص، لتطوير أدواتها وتعزيز حضورها وإبراز قدراتها على المستوى الدولي.

❾ إلى أي مدى لعبت القناة دوراً في توثيق التحولات الرياضية الكبرى التي شهدتها قطر خلال العقدين الماضيين؟

يمكنني القول إن قنوات الكأس كانت حاضرة في جميع المحطات الرياضية المهمة التي شهدتها قطر خلال العقدين الماضيين، فقد

التجربة الإعلامية في الكأس قامت على فكرة أن التميز يُصنع داخل الاستوديو كما يُصنع في الملعب

واكبت دورة الألعاب الآسيوية الدوحة 2006، وكانت شاهدة على لحظة إعلان فوز قطر باستضافة كأس العالم 2022، كما تابعت مختلف البطولات والأحداث الكبرى التي شهدتها الدولة، وصولاً إلى الاستعدادات الخاصة باستضافة دورة الألعاب الآسيوية 2030. ونحرص دائماً على أن نكون جزءاً من هذه اللحظات التاريخية، ليس فقط من خلال نقلها، وإنما أيضاً عبر توثيقها وحفظها في الذاكرة الرياضية والإعلامية، فالإعلام لا يقتصر دوره على التغطية الآنية، بل يمتد إلى صناعة الأرشيف الوطني وتوثيق التحولات الكبرى للأجيال القادمة.

❿ ما الذي يجعل قنوات الكأس شريكاً موثوقاً للاتحادات الرياضية والبطولات المختلفة؟

هناك مجموعة من العوامل التي جعلت قنوات الكأس تحظى بهذه الثقة، أبرزها جودة الإنتاج والبث، والخبرة الطويلة في تغطية البطولات المحلية والإقليمية والدولية، فالقنوات لا تكتفي بنقل الحدث، بل تسعى إلى تقديمه بصورة احترافية متكاملة، وهذا الأمر

لا يتحقق إلا بوجود كوادر إعلامية وفنية متخصصة، تمتلك الخبرة والقدرة على الابتكار والعمل تحت ضغط الأحداث الكبرى. ومن هنا، استطاعت قنوات الكأس استطاعت أن ترسخ الثقة مع الجميع، من خلال الالتزام الدائم بالمهنية والجودة واحترام شركائها والجمهور في آن واحد.

❿ *كيف تتخذون قرار المنافسة على حقوق النقل الحصري، وما المعايير التي تحكم الاستثمار في البطولات والأحداث الرياضية؟*

عندما نفكر في المنافسة على حقوق النقل الحصري، فإننا ننظر إلى مجموعة من المعايير الأساسية، أولها، القيمة التي ستضيفها هذه الحقوق إلينا، سواء على مستوى المتابعة الجماهيرية أو القيمة الفنية للمحتوى، وثانيها، القدرة على تعزيز مكانة القناة وحضورها، إضافة إلى دراسة الجوانب الاقتصادية والعوائد الإعلانية المحتملة.

⓫ *و هل ما زالت حقوق البث الحصرية تمثل العنصر الأهم في نجاح القنوات الرياضية أم أن المعادلة تغيرت؟*

لا تزال حقوق البث الحصرية تمثل عنصراً مهماً للدخول إلى المنافسة وتعزيز الحضور، لكنها لم تعد كافية وحدها لضمان النجاح، فاليوم، لم يعد الجمهور يكتفي بمشاهدة المباراة، بل يبحث عن تجربة إعلامية متكاملة، خاصة وأن النجاح أصبح مرتبطاً بالقدرة على الجمع بين قوة المحتوى، وحقوق البث، والابتكار الرقمي، وفهم الجمهور.

⓬ *كيف غيّرت استضافة قطر لكأس العالم 2022 طبيعة العمل الإعلامي الرياضي في المنطقة؟*

استضافة قطر لكأس العالم 2022 لم تكن مجرد حدث رياضي عالمي استثنائي، بل شكلت نقطة تحول حقيقية في مسار الإعلام الرياضي في المنطقة بأسرها، فقد انتقل الإعلام الرياضي من نمط التغطية التقليدية للأحداث إلى نموذج أكثر احترافية وشمولاً، يقوم على الابتكار، والاستفادة من أحدث التقنيات، والتكامل بين التلفزيون والمنصات الرقمية. لقد فرضت البطولة معايير جديدة في العمل الإعلامي، سواء من حيث سرعة نقل المعلومة، أو جودة الصورة، أو تنوع المحتوى، أو أساليب التفاعل مع الجمهور. كما أظهرت قدرة المؤسسات الإعلامية العربية على العمل وفق أعلى المعايير الدولية، وأثبتت أن الإعلام الرياضي في المنطقة يمتلك الإمكانات البشرية والتقنية التي تؤهله للمنافسة عالميًا. وكانت هذه التجربة، بكل ما حملته من تحديات وفرص، مدرسة حقيقية استفادت منها المؤسسات الإعلامية، ورسخت مفاهيم جديدة في صناعة المحتوى الرياضي.

⓭ *ما أبرز المكاسب والخبرات التي حققتها قنوات الكأس من تغطية كأس العالم 2022 والبطولات العالمية الكبرى؟*

لا شك أن تغطية الأحداث الرياضية العالمية الكبرى، وفي مقدمتها كأس العالم FIFA قطر 2022، أضافت إلى قنوات الكأس خبرات مهنية كبيرة على مختلف المستويات، فقد عززت هذه التجربة قدراتنا في إدارة وتغطية الأحداث الرياضية المعقدة، وطورت إمكاناتنا الفنية والتقنية في مجالات البث المباشر والإنتاج التلفزيوني المتقدم، كما رفعت من كفاءة الكوادر الإعلامية والفنية من خلال العمل في بيئة تنافسية عالمية. كما رسخت ثقافة التطوير المستمر، وأكدت أن النجاح في الإعلام الرياضي لا يتحقق بالاعتماد على الخبرة السابقة فقط، وإنما من خلال التعلم الدائم والاستعداد المستمر لمواكبة المتغيرات.، لذلك، فإن البطولات الكبرى فرصة لاختبار قدراتنا، وتوسيع آفاقنا وتطوير أدواتنا استعداداً لما هو قادم.

⓮ *ما الإرث الإعلامي الذي تعتقدون أن قطر تركته للعالم من خلال استضافة وتنظيم هذه البطولات؟*

أعتقد أن الإرث الذي تركته قطر لا يقتصر على المنشآت الرياضية أو البطولات التي استضافتها، رغم أهمية هذه الجوانب، وإنما يمتد

النجاح لا يتحقق بالصدفة، بل هو نتيجة عمل دؤوب وشغف ورؤية واضحة

الإعلان عن جائزة أفضل تغطية صحفية لـ«الدوحة 2011»

إلى ما هو أبعد من ذلك، فقد نجحت قطر في بناء منظومة إعلامية متطورة، تمتلك بنية تقنية حديثة، وخبرات بشرية مؤهلة، وتجارب عملية أصبحت مرجعاً في صناعة الإعلام الرياضي على المستويين الإقليمي والدولي. كما أن تجربة استضافة الأحداث الكبرى أسهمت في نقل المعرفة وتطوير الكفاءات، وأوجدت بيئة إعلامية أكثر احترافية وانفتاحًا على التقنيات الحديثة. ومن هنا، فإن الإرث الحقيقي لا يتمثل فقط فيما أُنجز خلال فترة زمنية محددة، بل فيما سيبقى من خبرات ومعارف ومؤسسات قادرة على مواصلة التطور وصناعة المستقبل.

⑮ *إلى أي مدى تراهنون على الكفاءات الوطنية في قيادة مستقبل قنوات الكأس؟*

نراهن دائماً على الكفاءات الوطنية، لأنها تمثل ركيزة أساسية في بناء مستقبل قنوات الكأس وضمان استدامة نجاحها، فالكوادر الوطنية تمتلك فهماً عميقاً للبيئة الرياضية والإعلامية المحلية، كما أنها أكثر قدرة على التعبير عن هوية المؤسسة وقيمها ورسالتها. إن بناء المؤسسات لا يتحقق إلا عبر الاستثمار في الإنسان، ولذلك فإننا نؤمن بأن الكفاءات الوطنية ستظل عنصراً أساسياً في مسيرة قنوات الكأس خلال السنوات المقبلة.

⑯ *و كيف يمكن للمؤسسات الإعلامية أن تسهم في إعداد جيل جديد من القيادات الإعلامية الوطنية؟*

يجب ألا يقتصر دور المؤسسات الإعلامية على إنتاج المحتوى أو إدارة العمل اليومي، بل ينبغي أن يمتد إلى بناء قيادات وطنية قادرة على تطوير القطاع الإعلامي وقيادته بكفاءة في المستقبل، وذلك باكتشاف المواهب الوطنية في مراحل مبكرة، واستقطابها، وتوفير برامج تدريب وتأهيل متقدمة تساعدها على تطوير قدراتها المهنية والفكرية. كما أن توفير مسارات مهنية واضحة، وإتاحة الفرصة أمام الكفاءات الشابة لتحمل المسؤولية تدريجياً، يعدان من أهم العوامل التي تساعد على إعداد جيل جديد من القيادات الإعلامية.

⑰ *كيف تتعامل قنوات الكأس مع التحول الرقمي وتغير عادات الجمهور الذي بات يستهلك المحتوى عبر المنصات الرقمية أكثر من التلفزيون؟*

لم يعد النجاح في الإعلام الرياضي يقاس فقط بنسبة المشاهدة التلفزيونية، بل أصبح مرتبطاً أيضاً بمعدلات التفاعل الرقمي، ومدى الوصول إلى الجمهور عبر مختلف المنصات، ولذلك تسعى قنوات الكأس إلى تقديم تجربة إعلامية متكاملة تجمع بين قوة البث التلفزيوني التقليدي، ومرونة الإعلام الرقمي، بما يتوافق مع تطلعات الأجيال الجديدة من المتابعين.

⑱ *كيف ترون دور الذكاء الاصطناعي في مستقبل الإعلام الرياضي، وما المجالات التي يمكن أن يحدث فيها تحولًا حقيقيًا؟*

أصبح الذكاء الاصطناعي أحد أهم العوامل المؤثرة في مستقبل صناعة الإعلام عموماً، والإعلام الرياضي خصوصاً، كما أن استثماره بصورة صحيحة يمكن أن يضيف لمسات إبداعية جديرة بالاهتمام، وأن يسهم في اختصار الكثير من الوقت والجهد، ورفع كفاءة العمليات الإنتاجية والتحريرية. وفي المقابل، لا يمكن الاستغناء عن الإنسان، ودوره في الحكم التحريري، والمصداقية، والقدرة على التحليل العميق، وصناعة الحوار الإعلامي، وفهم الأبعاد الإنسانية والثقافية للأحداث.

مع الأسطورة البرازيلية بيليه

⑲ *ما أكبر التحديات التي تعتقدون أنها ستواجه الإعلام الرياضي والقنوات الرياضية العربية خلال السنوات المقبلة؟*

المشهد الإعلامي يشهد تغيرات متسارعة تفرض على المؤسسات الإعلامية تحديات جديدة ومستمرة.، ومن أبرز هذه التحديات التحولات التي أحدثتها وسائل التواصل الاجتماعي، والتي غيرت طريقة استهلاك الجمهور للمحتوى، وجعلت المنافسة أكثر اتساعاً وتعقيداً. ولا أرى في هذه المنصات خطراً بالمعنى التقليدي، بل أعتقد أنها ظاهرة يجب فهمها واحتواؤها والاستفادة من إمكاناتها، بحيث تتحول إلى عنصر داعم للقنوات الرياضية، والأمر نفسه ينطبق على الذكاء الاصطناعي، ما يدفعنا إلى النظر إليه على أنه فرصة لتطوير العمل الإعلامي وإضفاء مزيد من الإبداع والكفاءة، شريطة توظيفه بصورة واعية ومسؤولة.

⑳ *ما توقعاتك لمستقبل قنوات الكأس بعد عشر سنوات، وما أبرز الفرص التي تراهنون عليها لمواصلة النمو والريادة؟*

الرهان الأساسي خلال السنوات المقبلة سيكون على القدرة على الابتكار، والتكيف مع التحولات الإعلامية المتسارعة، والحفاظ على القيم المهنية التي شكلت أساس نجاح قنوات الكأس طوال مسيرتها. لكن، مهما تغيرت الأدوات والوسائل، ستبقى هناك ثوابت لا غنى عنها، في مقدمتها المهنية، والمصداقية، وجودة المحتوى، واحترام عقل المشاهد، وهذه المبادئ أساس نجاح قنوات الكأس منذ انطلاقتها، وستظل، حجر الزاوية الذي تبني عليه القناة رؤيتها للمستقبل. ولا شك أن قنوات الكأس، بما تمتلكه من خبرات وكفاءات وإرث مهني، قادرة على مواصلة مسيرة التطور، وأن تبقى واحدة من أبرز المؤسسات الإعلامية الرياضية في المنطقة، وأن تواصل دورها في نقل الرياضة وصناعة الوعي وتوثيق الإنجاز.

الإذاعة الرقمية..

كيف أعادت المنصات والتقنيات الحديثة تشكيل حضور الصوت الإعلامي؟

شهدت الإذاعة خلال العقدين الأخيرين واحدة من أكبر التحولات في تاريخها، بعدما انتقلت من فضاء البث التقليدي إلى بيئة رقمية متكاملة تتجاوز حدود الأثير والزمن والمكان. فمع انتشار المنصات الرقمية والهواتف الذكية والبودكاست والذكاء الاصطناعي، لم يعد المحتوى الإذاعي مرتبطاً بجهاز استقبال أو موعد بث محدد، بل أصبح حاضراً في كل لحظة وعبر منصات متعددة. ويستعرض هذا الملف ملامح التحول الذي تعيشه الإذاعة المعاصرة، وكيف أعادت التقنيات الحديثة تشكيل علاقتها بالجمهور، ووسعت حضورها المجتمعي، وفتحت آفاقاً جديدة للإنتاج والتفاعل، مع المحافظة على جوهر الرسالة الإعلامية التي يقوم عليها الإعلام الصوتي منذ نشأته.

خاص: مجلة إعلام

الإذاعة في العصر الرقمي: من البث التقليدي إلى المحتوى التفاعلي متعدد المنصات: قراءة في تجربة إذاعات المؤسسة القطرية للإعلام

شهدت الإذاعة تحولاً كبيراً مع انتشار التقنيات الرقمية، حيث انتقلت من بث تقليدي محدد إلى نظام مرن متكامل مع البيئة الرقمية، وأصبح الجمهور يستقبل المحتوى عبر الهواتف والتطبيقات والمنصات، فأصبح المستمع شريكاً في إنتاج المحتوى. وتعد الإذاعات التابعة للمؤسسة القطرية للإعلام مثالاً على ذلك من خلال تطوير حضورها الرقمي وتوظيف التقنيات الحديثة.

من الراديو التقليدي إلى المنصة الرقمية

شهدت الإذاعة خلال المرحلة الرقمية انتقالاً نوعياً من كونها وسيلة بث صوتي أحادي الاتجاه إلى منظومة إعلامية متعددة الوظائف تعتمد على التكامل الرقمي والتفاعل المستمر مع الجمهور. فجاء هذا التحول نتيجة مباشرة لتغير البيئة الإعلامية، وانتشار الإنترنت، وتطور الأجهزة الذكية، مما أدى إلى إعادة تعريف مفهوم الإذاعة من وسيلة زمنية إلى منصة مفتوحة. ويعد اعتماد التطبيقات الذكية أحد أبرز مظاهر التحول الرقمي للإذاعة. فقد طورت العديد من الإذاعات، ومنها الإذاعات التابعة للمؤسسة القطرية للإعلام، تطبيقات تتيح للمستخدم الاستماع المباشر، وإعادة البرامج، والتنقل بين المحتوى بسهولة، فأصبحت حاضرة في الهاتف المحمول بشكل دائم، فزادت معدلات الاستماع.

وأصبحت الإذاعة جزءاً من منظومة التواصل الاجتماعي، حيث تقوم الإذاعات بنشر مقاطع صوتية ومرئية عبر منصات كإكس ويوتيوب وإنستغرام، وهو ما يحقق انتشاراً أكبر للمحتوى. فهذا النمط من البث يحقق هدفين رئيسيين: الأول توسيع قاعدة الجمهور لتشمل فئات جديدة، والثاني تعزيز التفاعل من خلال التعليقات والمشاركات، مما يحول الإذاعة إلى وسيلة تفاعلية بدلاً من كونها أحادية الاتجاه.

وأدى التحول الرقمي إلى اعتماد المواقع الإلكترونية كمنصات رئيسية لنشر المحتوى الإذاعي، حيث يتم رفع الحلقات بشكل منظم مع إمكانية البحث والتصنيف، مما يسهل وصول المستخدم إلى المحتوى. فهذا الأسلوب ساهم في تحويل الإنتاج الإذاعي إلى محتوى مستمر وقابل للرجوع، بدل أن يكون محتوى لحظياً ينتهي بانتهاء البث. كما أتاح ذلك للباحثين والإعلاميين استخدام المواد الإذاعية كمراجع لاحقاً.

وتمثل الأرشفة الرقمية أحد الركائز الأساسية في الإذاعة الحديثة، حيث يتم حفظ المحتوى الصوتي بشكل منظم وقابل للاسترجاع. فهذه العملية تشمل تنظيم المحتوى وتحليله، مما يتيح الاستفادة منه في إنتاج محتوى جديد أو في الدراسات الإعلامية. كما تساهم في الحفاظ على الذاكرة الإعلامية للمؤسسة.

وأصبح الحضور الرقمي المستمر أحد أهم عناصر نجاح الإذاعة في العصر الحديث، فمع انتشار الهواتف الذكية باتت الإذاعة متاحة على مدار الساعة، سواء من خلال التطبيقات أو المواقع أو المنصات الاجتماعية. وهذا الحضور يغير طبيعة العلاقة مع الجمهور، حيث تتحول من علاقة موسمية مرتبطة بوقت البث إلى علاقة يومية مستمرة. كما يعزز من قدرة الإذاعة على المنافسة في بيئة إعلامية مزدحمة تعتمد على السرعة والتفاعل.

الإذاعة بين الصوت والصورة

ومن أهم التحولات التي طرأت على الإذاعة إدخال العنصر البصري إلى بيئة الإنتاج من خلال تصوير البرامج داخل الاستوديو. هذا التوجه يهدف فقط إلى خلق تجربة مشاهدة موازية لتجربة الاستماع، فإدخال الكاميرا إلى الاستوديو غيّر طبيعة الأداء الإذاعي، حيث أصبح المذيع مطالباً بالاهتمام بلغة الجسد والتفاعل البصري، مما يضيف بعداً جديداً للعمل الإذاعي. كما ساهم هذا التحول في زيادة ارتباط الجمهور بالمذيع من خلال التعرف على شخصيته بشكل أوسع.

وأصبحت الحلقات الإذاعية مادة خام يتم تفكيكها وإعادة إنتاجها بصيغة مقاطع قصيرة تناسب طبيعة المنصات الرقمية التي تعتمد على السرعة والاختصار. فهذه المقاطع يتم اختيارها بعناية بحيث تحتوي على فكرة مكتملة أو لحظة مؤثرة، مما يزيد من احتمالية

لم يعد المحتوى الإذاعي مرتبطاً بجهاز استقبال أو موعد بث محدد، بل أصبح حاضراً في كل لحظة وعبر منصات متعددة

انتشارها. كما أن هذا الأسلوب يسهم في إعادة توظيف المحتوى الإذاعي بحيث يصل إلى جمهور لم يكن من المستمعين التقليديين.

وأدى الدمج بين الصوت والصورة إلى تعزيز التفاعل المجتمعي الرقمي، حيث أصبح الجمهور يشارك بشكل مباشر في النقاشات من خلال التعليقات أو الرسائل أو المشاركة بالمحتوى. فهذا التفاعل يمتد إلى التأثير في مضمون البرامج، حيث تعتمد بعض الإذاعات على مداخلات الجمهور في اختيار الموضوعات أو توجيه النقاش. وبالتالي تحولت الإذاعة إلى منصة تفاعلية مفتوحة بدلاً من كونها قناة بث أحادية الاتجاه.

وفي البيئة الرقمية أصبحت الإذاعة علامة إعلامية لها حضور على مختلف المنصات، حيث يشارك المذيع محتوى إضافياً عبر حساباته الشخصية ويتفاعل مع الجمهور خارج أوقات البرنامج. وهذا التحول عزز من علاقة الثقة بين المذيع والجمهور، حيث يشعر المستمع بالقرب من الشخصية الإعلامية. كما أنه ساهم في توسيع انتشار البرامج من خلال إعادة نشرها عبر حسابات المذيعين أنفسهم.

ورغم التوسع في استخدام الصورة، إلا أنها تُستخدم بطريقة تدعم الهوية، فالصورة لا تُستخدم بديلاً عن الصوت، بل تُستخدم لتعزيزه وإضافة سياق بصري يثري التجربة. وهذا التوازن بين الصوت والصورة يمثل أحد أهم التحديات التي تواجه الإذاعة الحديثة، حيث يجب الحفاظ على خصوصية الوسيلة دون الانجرار الكامل نحو النموذج التلفزيوني.

وساهم التحول البصري في جذب فئة الشباب التي تميل إلى استهلاك المحتوى عبر المنصات الرقمية، فالمقاطع المصورة والبث المباشر والمحتوى القصير كلها أدوات تتناسب مع نمط الاستخدام لدى هذه الفئة.

كما أن الجمع بين الصوت والصورة يجعل المحتوى أكثر قابلية للمشاركة، وهو ما يزيد من انتشاره بين المستخدمين ويعزز من حضور الإذاعة في المشهد الإعلامي الرقمي. وضمن هذا التحول برزت مجموعة من الأنماط الإعلامية الجديدة، منها (التغطيات المباشرة، المقاطع القصيرة، التفاعل الجماهيري الرقمي).

الإذاعة والحضور المجتمعي

يعد الحضور المجتمعي أحد أبرز الأبعاد التي حافظت عليها الإذاعة رغم التحولات الرقمية، وقد تعزز هذا الحضور بشكل واضح نتيجة التطور في أدوات الاتصال والتفاعل. ففي السابق كانت الإذاعة تعتمد على التواصل غير المباشر عبر البث، أما اليوم فقد أصبحت فاعلاً ميدانياً يشارك في الحياة اليومية للمجتمع ويؤثر فيه بشكل مباشر. هذا التحول يعكس انتقال الإذاعة من دور الوسيط إلى دور الشريك المجتمعي.

وتمثل التغطيات الميدانية أحد أهم مظاهر التحول في العمل الإذاعي، وهذا النوع من التغطية يرسخ مفهوم القرب الإعلامي، إذ يشعر المستمع بأن الإذاعة تعكس واقعه بشكل مباشر. فالتغطيات الميدانية تسهم في زيادة مصداقية الوسيلة الإعلامية لأنها تربط الرسالة الإعلامية بالواقع الفعلي. كما أنها توفر بيئة تفاعلية، حيث يتم إشراك الجمهور في الحدث من خلال اللقاءات المباشرة والمداخلات. وفي هذا الإطار تعتمد الإذاعات القطرية على الحضور في الفعاليات الوطنية والثقافية وتغطية المناسبات العامة بما يعزز من مكانتها كوسيلة قريبة من المجتمع.

تلعب الإذاعة دوراً محورياً في إبراز الهوية الوطنية من خلال تغطية المناسبات الرسمية والفعاليات الثقافية، حيث تسهم البرامج الإذاعية في نقل القيم الوطنية وتعزيز الانتماء، خاصة في سياقات كاليوم الوطني والفعاليات التراثية. فوسائل الإعلام الصوتية تعد من الأدوات الفعالة في بناء الهوية الثقافية نظراً لقدرتها على الوصول إلى مختلف فئات المجتمع. وفي الحالة القطرية يتجلى هذا الدور في توظيف البرامج الإذاعية لخدمة الثقافة المحلية وربط الجمهور بموروثه الاجتماعي.

ولقد أصبحت المسابقات والفعاليات التي تنظمها الإذاعات أداة مهمة لتعزيز التفاعل مع الجمهور، حيث توفر فرصة للمشاركة المباشرة بدلاً من الاستماع السلبي، ومن النماذج البارزة:

- مسابقة طابور الصباح، التي تستهدف فئة الطلاب وتعزز علاقة الإذاعة بالمؤسسات التعليمية.
- فعالية "على الهواء"، التي تنقل البث إلى مواقع خارجية وتتيح للجمهور التفاعل المباشر.

حيث تشير هذه الأنشطة إلى تحول الإذاعة إلى منصة اجتماعية تفاعلية، فالإعلام الحديث يعتمد على إشراك الجمهور كعنصر أساسي في العملية الاتصالية وليس مجرد متلقٍ.

الشراكات مع الجامعات والمؤسسات

تسعى الإذاعات الحديثة إلى بناء علاقات استراتيجية مع المؤسسات التعليمية والثقافية بهدف تطوير المحتوى وتعزيز الدور المجتمعي وفي هذا السياق يمثل التعاون مع جامعة قطر نموذجاً مهماً حيث يتم إشراك الطلبة في إنتاج البرامج وتنظيم ورش تدريبية إعلامية ودعم البحث العلمي في مجال الإعلام فالشراكات المؤسسية تسهم في تطوير الأداء الإعلامي من خلال تبادل الخبرات وتعزيز التكامل بين الجانب الأكاديمي والتطبيقي.

اكتشاف المواهب ودعم المشاركة المجتمعية

أصبح من أدوار الإذاعة الحديثة اكتشاف المواهب الإعلامية وتوفير منصة لها سواء من خلال البرامج أو المسابقات أو التدريب

تحولت الإذاعة من وسيلة بث صوتي أحادي الاتجاه إلى منظومة إعلامية متعددة الوظائف

الحضور الرقمي المستمر أحد أهم عناصر نجاح الإذاعة في العصر الحديث

فهذا التوجه يعكس تحول الارتباطاًى مساحة مفتوحة للإبداع حيث يشارك الأفراد في صناعة المحتوى وهو ما يعزز من شعور الانتماء للوسيلة الإعلامية كما أن إشراك الجمهور في البرامج عبر الاتصالات أو المشاركات الرقمية يعزز من التفاعل ويزيد من تأثير الرسالة الإعلامية يمكن رصد الحضور المجتمعي للإذاعة في قطر من خلال مجموعة من النماذج العملية فعالية "على الهواء" تمثل نموذجاً للبث التفاعلي المفتوح الذي يجمع بين الجمهور والإعلام نداء الرحمن يعكس البعد الديني والإنساني ويحقق ارتباطاً روحياً مع الجمهور التغطيات الخاصة بالحج ويوم عرفة تبرز دور الإذاعة في تعزيز الوعي الديني والمجتمعي استضافة السفراء والشخصيات الدولية تعكس الدور الثقافي والدبلوماسي للإذاعة المشاركة في الندوات والملتقيات الإعلامية تعزز من حضور الإذاعة في المجال المهنيالذكاء الاصطناعي ومستقبل الإعلام الصوتي

يمثل الذكاء الاصطناعي أحد أهم التحولات التي تشهدها وسائل الإعلام في العصر الرقمي، وقد امتد تأثيره إلى الإذاعة بشكل واضح، حيث أصبح أداة مركزية في تطوير العمل الإذاعي من حيث الإنتاج والتحرير وفهم الجمهور. فهذا التحول يطرح سؤالاً أساسياً حول كيفية الاستفادة من التقنية دون فقدان الخصوصية الإنسانية التي تميز الصوت الإذاعي. فأصبحت الإذاعة تعتمد بشكل متزايد على أدوات ذكية تساعد في اتخاذ القرار وتحسين جودة المحتوى، وهو ما يعكس انتقال الإذاعة من نموذج تقليدي إلى نموذج قائم على البيانات والتقنيات المتقدمة.

توظيف الذكاء الاصطناعي في الإنتاج الإذاعي

ساهم الذكاء الاصطناعي في تطوير عملية الإنتاج الإذاعي من خلال (تحليل النصوص بشكل سريع، اقتراح زوايا جديدة للموضوعات، المساعدة في إعداد المحتوى). واستخدام الخوارزميات في إنتاج المحتوى الإعلامي يساهم في تحسين الجودة وتقليل الوقت، خاصة في البرامج الإخبارية التي تعتمد على السرعة والدقة. كما يمكن استخدام تقنيات تحويل النص إلى صوت، مما يفتح المجال لإنتاج محتوى صوتي بسرعة أكبر، خاصة في النشرات أو الأخبار القصيرة.

كما ساهم الذكاء الاصطناعي في عمليات التحرير الصوتي من خلال (تحسين جودة الصوت، إزالة الضوضاء، تقطيع المقاطع بشكل آلي)، فهذه الأدوات تسهم في تسريع العمل الفني وتقليل الجهد المبذول، كما تساعد في الوصول إلى مستوى احترافي أعلى في الإنتاج الإذاعي.

ومن أحد أهم أدوار الذكاء الاصطناعي يتمثل في القدرة على تحليل بيانات الجمهور، حيث يمكن تتبع (أوقات الاستماع، نوعية البرامج المفضلة، أنماط التفاعل مع المحتوى). فهذه البيانات تتيح للإذاعة اتخاذ قرارات دقيقة فيما يتعلق بتخطيط البرامج وتحسين المحتوى. فتحليل البيانات أصبح جزءاً أساسياً من العمل الإعلامي الحديث، حيث يساهم في تحويل المحتوى من إنتاج عشوائي إلى إنتاج موجه يعتمد على احتياجات الجمهور.

ولقد ساعد الذكاء الاصطناعي في (ترجمة المحتوى إلى لغات متعددة، تحويل الصوت إلى نصوص مكتوبة، تنظيم الأرشيف بشكل ذكي)، فهذه الوظائف تسهم في توسيع نطاق الوصول إلى المحتوى، خاصة في البيئات متعددة اللغات، كما تعزز من إمكانية إعادة استخدام المواد الإذاعية في سياقات مختلفة.

وكما أصبحت الإذاعات تعتمد على أنظمة توصية تقترح للمستخدم محتوى يتناسب مع اهتماماته، وهو ما يشبه ما يحدث في منصات البث الرقمي. فهذه الأنظمة تساهم في (زيادة وقت الاستماع، تحسين تجربة المستخدم، تعزيز العلاقة بين الإذاعة والجمهور). وهذا التحول يعكس انتقال الإذاعة من نموذج عرض المحتوى إلى نموذج اقتراح المحتوى.

تحليل بيانات الجمهور أصبح جزءاً أساسياً من العمل الإعلامي الحديث

مستقبل الإذاعات الرقمية

البودكاست: يُعد البودكاست أحد أهم أشكال الإعلام الصوتي الحديث، حيث يتيح إنتاج برامج غير مرتبطة بجدول بث ويمكن توزيعها عبر الإنترنت، فهو يمثل امتداداً طبيعياً للإذاعة في العصر الرقمي لأنه يجمع بين المرونة والتخصص ويستهدف شرائح محددة من الجمهور.

السيارات الذكية: مع تطور تقنيات السيارات أصبحت الإذاعة جزءاً من أنظمة الترفيه الذكية داخل المركبات، حيث يتم دمجها مع الإنترنت والتطبيقات، فهذا التطور يفتح مجالاً جديداً للإذاعة حيث تعود إلى أحد أهم بيئات الاستماع ولكن بشكل أكثر تطوراً وتفاعلاً.

المساعدات الصوتية: أصبحت المساعدات الصوتية كالأنظمة الذكية قادرة على تشغيل الإذاعات والبودكاست بناءً على الأوامر الصوتية، وهو ما يعزز من سهولة الوصول إلى المحتوى، فهذا الاتجاه يعيد الاعتبار للصوت كوسيط أساسي لكنه في إطار تقني جديد يعتمد على الذكاء الاصطناعي.

الحفاظ على الهوية الإنسانية

رغم كل هذه التطورات يبقى التحدي الأساسي هو الحفاظ على الطابع الإنساني للإذاعة، حيث يتميز الصوت الإذاعي بالقدرة على التعبير عن المشاعر وبناء علاقة وجدانية مع الجمهور. فلا يمكن أن يحل الذكاء الاصطناعي محل الحس الإنساني في العمل الإعلامي، حيث يجب أن يكون أداة مساعدة تدعم المذيع ولا تلغيه.

الامتيازات والتحديات

يشكل التحول الرقمي للإذاعة مرحلة جديدة تحمل فرصاً واسعة للتطور وفي الوقت نفسه تفرض مجموعة من التحديات التي تتطلب إعادة صياغة شاملة للاستراتيجيات الإعلامية.

فالنسبة للمزايا أصبحت الإذاعة متاحة على مدار الساعة عبر التطبيقات والمنصات الرقمية وأتاحت البيئة الرقمية أدوات متعددة للتفاعل الذي ساهم في تحسين جودة المحتوى وأصبح المحتوى الإذاعي يصل إلى الجمهور بسرعة كبيرة سواء من خلال البث المباشر أو المقاطع القصيرة أو المنصات الاجتماعية وساهم التحول الرقمي في حفظ الإنتاج الإعلامي واستخدام المحتوى في الدراسات والأبحاث وإعادة توظيف المواد الإعلامية وتتيح المنصات الرقمية للإذاعة نشر المحتوى الثقافي والوطني بشكل أوسع والوصول إلى فئات مختلفة من الجمهور وساعد التحول الرقمي في جذب الجمهور الشاب وزيادة قابلية انتشار المحتوى وتطوير شكل البرامج الإذاعية.

وبالنسبة للتحديات فعلى الإذاعة تطوير أسلوبها دون أن تفقد هويتها الصوتية وتطوير البرامج لتتناسب مع هذه التغيرات فالجمهور يتنقل بين منصات متعددة وعلى الإذاعة إنتاج محتوى أكثر جاذبية واختصاراً مع الحفاظ على العمق ومن الصعب على الإذاعة التميز والوصول إلى الجمهور وهذا يتطلب استراتيجيات تسويقية وإبداعية جديدة وعلى الإذاعات تحديث أدواتها وتقنياتها بشكل دائم وتدريب الكوادر الإعلامية على استخدام التقنيات الحديثة والحفاظ على جوهر الإذاعة كوسيلة صوتية تعتمد على الكلمة والنبرة والتفاعل الإنساني.

تحولت الإذاعة إلى منظومة رقمية تجمع بين الصوت والتفاعل المباشر نتيجة تغير سلوك الجمهور واعتماده على التطبيقات والمنصات والمحتوى عند الطلب الذي أدى إلى توسيع انتشارها وجذب فئات جديدة خاصة الشباب مع تعزيز دورها المجتمعي. كما ساهم الذكاء الاصطناعي في تطوير الإنتاج وتحليل الجمهور، لكن يبقى التحدي في الحفاظ على البعد الإنساني ومواجهة المنافسة، مما يجعل مستقبلها مرتبطاً بالتوازن بين الأصالة والتطور.

المراجع والمصادر

1. آل عبد الله، إبراهيم بن محمد المنصور. (2002). احتياجات التنمية من التعليم العالي: دراسة وصفية تحليلية لقدرة التعليم العالي على تلبية احتياجات سوق العمل والطلب الاجتماعي. مجلة جامعة الملك سعود - العلوم التربوية والدراسات الإسلامية، مج 14، ع 1، 97 - 154.

2. البكري، فؤاده. (2001). الإعلام العربي والهوية الثقافية: دراسة تحليلية للجهود المصرية للحفاظ على الهوية وموقف الإعلام العربي. المجلة المصرية لبحوث الإعلام، ع12، 41 - 76.

3. بلعباس ع. ا., & بوحيلة ر. (2022). الإذاعة في العصر الرقمي: واقع وتحديات. مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، 12(1)، 463-451.

4. الحازمي، مبارك بن واصل بن مبارك. (2025). تأثير تحولات الممارسة الإعلامية في عصر الذكاء الاصطناعي وتحديات مصداقية المحتوى. مجلة بحوث التربية النوعية، ع92، 959 - 986.

5. خنتي م., & حيمر س. (2025). تأثير البيئة الرقمية على واقع المهن الإعلامية السمعية الانعكاسات والتحديات دراسة ميدانية على إذاعة باتنة، الجلفة، قسنطينة، سطيف، تبسة. مجلة المقدمة للدراسات الإنسانية والاجتماعية، 10(1)، 151-131.

6. الرفاعي، محمد خليل. (2011). دور الإعلام في العصر الرقمي في تشكيل قيم الأسرة العربية: دراسة تحليلية. مجلة جامعة دمشق للآداب والعلوم الإنسانية، مج 27، ع 1،2، 687 - 743.

7. الزهراني د. أ. ع. (2022). تبني الصحفيين العرب لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الإعلامية. المجلة الجزائرية لبحوث الإعلام والرأي العام، 5(1)، 15-39.

8. سهام م., & زناقي ج. (2025). استراتيجيات الإعلام الرقمي والاتصال الجديد. جسور المعرفة، 11(2)، 293-285.

9. ضميد، علاء ازوير. (2024). التحولات الرقمية في الإعلام الجامعي وتأثيراتها المعرفية على الجمهور: دراسة ميدانية في جامعة واسط. مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية، مج16، ع2، 147 - 178.

10. طفياني ز. (2021). قراءة في تجاذبات العلاقة بين الإعلام التقليدي والإعلام الجديد. مجلة معالم للدراسات الإعلامية والاتصالية، 3(1)، 31-9.

11. عبد الحميد، محمد. (2020). نظريات الإعلام واتجاهات التأثير. القاهرة: عالم الكتب.

12. فضيل د. (2012). التكنولوجيات الجديدة للإعلام والاتصال: الاستعمالات والآثار. الصورة والاتصال، 1(1)، 64-50.

13. كبور م. (2022). تحليل مفهوم الجمهور في العصر الرقمي. مجلة بحوث ودراسات في الميديا الجديدة، 3(3)، 28-21.

14. محمد فتحي خ. (2016). أثر الإعلام الجديد على سلوكيات وقيم جمهور الشباب الجزائري "دراسة ميدانية على عينة من جمهور شباب طلبة جامعة سعيدة". مجلة حقائق للدراسات النفسية والاجتماعية، 1(2)، 208-189.

السردية الإعلامية

بين الوعي الوطني وآفاق الخطاب الخليجي الموحّد

بين إدارة المعلومة وصناعة الثقة، وكيف تحولت السردية الوطنية من أداة اتصال إلى ركيزة للأمن المعرفي والاستقرار المجتمعي والحضور الخليجي المتزن في الفضاء الرقمي.

لم تعد السردية الإعلامية مجرد إطار لتقديم الأخبار أو تفسير الأحداث، بل أصبحت أداة استراتيجية لبناء الوعي الوطني، وتعزيز الثقة العامة، وصون الأمن المعرفي في مواجهة التدفقات المعلوماتية المتسارعة. وقد برزت التجربة القطرية والخليجية نموذجاً في إدارة الخطاب الإعلامي القائم على التوازن بين سرعة المعلومة ودقة الرسالة واستقرار المجتمع. يستعرض هذا الملف أبعاد السردية الإعلامية من خلال:

حوار خاص: كيف أدارت قطر خطابها الإعلامي؟

الدكتور خالد الجابر

السردية الوطنية الخليجية والأمن المعرفي في عصر المنصات

الدكتورة عائشة جاسم الكواري

بروفايلاتنا الخفية.. كيف تتلاعب منصّات الذكاء الاصطناعي بإرادتنا؟

الأستاذ الدكتور يامين بودهان

الإعلام الوطني.. خط الدفاع الأول عن الوعي المجتمعي

الدكتور طالب العذبة

الدكتور خالد الجابر لـ «إعلام»:

السردية الوطنية القطرية في زمن الحرب: خطاب القوة الهادئة وإدارة الوعي وصناعة التأثير

برزت السردية الوطنية القطرية في زمنٍ تتقاطع فيه الحرب مع الإعلام، وتتحول فيه المعلومة إلى ساحة صراع موازية لا تقلّ تأثيرًا عن الميدان. وقد قدّمت قطر نموذجًا يقوم على الاتساق المؤسسي، وسرعة الاستجابة، والمصداقية، في بناء خطابٍ عام متماسك داخليًا وخارجيًا، يعزز حضورها كفاعل إعلامي مؤثر. ويعكس هذا النموذج انتقالًا من إدارة الحدث إلى إدارة الوعي العام، في بيئة تتسارع فيها الروايات وتتداخل فيها أدوات التأثير والتضليل.

د. خالد الجابر
مدير عام مجلس الشرق الأوسط للشؤون الدولية في قطر

❶ في ظل التصعيد الإقليمي الذي تشهده المنطقة، وتداعيات الحرب الأمريكية-الإسرائيلية الإيرانية، كيف تقرأون ملامح السردية الإعلامية القطرية خلال هذه المرحلة؟

منذ اللحظات الأولى لاندلاع الحرب الأمريكية-الإسرائيلية-الإيرانية، برزت السردية الإعلامية القطرية بوصفها أكثر من مجرد استجابة آنية لأحداث متسارعة؛ إذ تشكّلت كجزء من استراتيجية اتصال واعية ومقصودة، تعكس إدراكًا متقدمًا لطبيعة هذه الحرب باعتبارها حربَ سرديات بقدر ما هي مواجهة عسكرية. فكل طرف يسعى إلى ترسيخ روايته للأحداث وتوجيه الرأي العام محليًا وإقليميًا ودوليًا، عبر الإعلام التقليدي والمنصات الرقمية على حد سواء، بما يجعل الصراع على المعنى والتفسير جزءًا لا يتجزأ من مسار النزاع نفسه.

في هذا السياق، قدّمت قطر نفسها بوصفها دولة تتعرض لضغوط واعتداءات متكررة، لكنها في الوقت ذاته تحافظ على خطاب متوازن وموقف ثابت وقدرة عالية على إدارة الأزمة. وقد استند هذا الخطاب إلى منظومة متكاملة جمعت بين وضوح الرسائل، وسرعة الاستجابة، والمصداقية، والاتساق المؤسسي. ومن هنا، اكتسبت السردية القطرية أهميتها من قدرتها على الظهور كسردية دولة فاعلة وعقلانية ومسؤولة، تتعامل مع تداعيات الصراع بحسابات استراتيجية، لا بردود فعل انفعالية. وبدلًا من الانجرار إلى خطاب تعبوي أو دعائي، تبنّت قطر خطابًا يستند إلى مبادئ القانون الدولي والشرعية الدولية، ويركز على خفض التصعيد والدعوة إلى الاحتواء، بما عزز تموضعها كطرف يدفع نحو الاستقرار لا نحو توسيع دائرة التوتر.

كما تميّزت السردية الإعلامية القطرية بدرجة عالية من التماسك والتكامل المؤسسي. فلم تتحرك الجهات الرسمية بصورة منفصلة أو متوازية، بل ضمن منظومة رسائل منسقة شاركت فيها المؤسسات السياسية، والأمنية والاقتصادية والدبلوماسية. ولم يكن هذا التكامل مجرد تفصيل إداري أو تنظيمي، بل شكّل عنصرًا جوهريًا في بناء الثقة العامة وتعزيز مناعة المجتمع في مواجهة المعلومات المضللة والسرديات المنافسة. كذلك، لم تُطرح المصداقية في الخطاب القطري باعتبارها قيمة أخلاقية فحسب، وإنما كأداة استراتيجية تهدف إلى كسب ثقة الجمهور الداخلي، وتعزيز التأثير لدى المتلقي الخارجي، وتجنب الوقوع في فخ الروايات المتضاربة.

قطر قدمت نموذجًا لسردية وطنية تقوم على الاتساق والمصداقية وسرعة الاستجابة، وتنتقل من إدارة الحدث إلى صناعة المعنى وإدارة الوعي

ومن زاوية أخرى، تكشف التجربة القطرية عن انتقال واضح من إدارة الحدث إلى إدارة الانطباعات المتشكلة حوله، ومن الاكتفاء بنقل المعلومة إلى تأطيرها ضمن سياق تفسيري متكامل. ويكتسب هذا التحول أهمية خاصة في عصر تتراجع فيه سلطة الخبر التقليدي أمام إيقاع المنصات الرقمية المتسارع، وتتزايد فيه قدرة وسائل التواصل الاجتماعي والمحتوى المرئي القصير والمنصات متعددة اللغات على تشكيل الرأي العام. وفي هذا الإطار، لم يرتبط نجاح الخطاب القطري بمضمون الرسائل وحده، بل أيضًا بطريقة صياغتها، وتوقيت نشرها، وآليات توزيعها، والجهات التي تولّت تعزيزها وتأكيدها.

❷ كيف انعكس ذلك عمليًا في أداء الإعلام الرسمي، خاصة وكالة الأنباء القطرية؟

أعتقد أن وكالة الأنباء القطرية أدّت دورًا محوريًا يتجاوز الوظيفة التقليدية لوكالات الأنباء سواء في العالم العربي أو خارجه. فقد أسهمت في تشكيل مركز الثقل السردي بالتعاون مع مكتب الاتصال الحكومي، حيث لم تكتفِ بنقل الأخبار، بل قامت بتأطيرها ضمن رؤية الدولة للاستجابة للأحداث المتسارعة والتنبيهات الوطنية. وقد أثبتت الهجمات التي تعرّضت لها دول المنطقة من الجانب الإيراني، وما تخلل ذلك من محاولات لتسويق الروايات المتضاربة والمعلومات المضللة، أن سلطة المصدر تمثل عاملًا حاسمًا في إدارة الأزمة. واعتمدت «قنا» على السرعة في النشر، والتوزيع بلغات متعددة، والتحديث المستمر، مما مكّنها من سد أي فراغ معلوماتي قبل أن تملأه مصادر غير موثوقة. ومن ناحية أهمية الاتصال الفعّال في أوقات الأزمات، يعكس ذلك نموذجًا متقدمًا في ضبط الأجندة الإعلامية، حيث لا تكتفي الدولة بالرد، بل تبادر إلى تشكيل إطار النقاش العام. كما أن الاتساق في الرسائل عبر مختلف منصات التواصل الاجتماعي عزّز موثوقية السردية، وهو أمر بالغ الأهمية في بيئة معلوماتية مشبعة بالتضليل، لا سيما في أوقات الاضطرابات.

❸ ماذا عن دور الجهات الأخرى، مثل وزارتي الداخلية والخارجية؟

لقد كشفت هذه الحرب عن أهمية التكامل المؤسسي الذي تُشكّله السردية الوطنية الإعلامية في قطر، ودوره بوصفه عنصرًا حاسمًا في تحقيق الأهداف والنجاح. فمن جهتها، ركّزت وزارة الداخلية القطرية على البعد الأمني المجتمعي، من خلال تعزيز رسائل الطمأنينة والانضباط، وإبراز الجاهزية العملياتية التي كانت تصل إلى السكان عبر الهواتف الجوالة وباللغات المتعددة. وهذا مهم جدًا في أوقات الأزمات، لأن أي فراغ في الشعور بالأمان الداخلي يمكن أن ينعكس سريعًا على الاستقرار الاجتماعي. كذلك شددت الوزارة على أهمية استقاء المعلومات من المصادر الرسمية، وعزّزت الوعي المجتمعي بالقوانين والإجراءات داخل الدولة، وسعت من خلال ذلك إلى مكافحة تداول الشائعات والأخبار المضللة والتأكيد على أهمية الالتزام بالقوانين. وقد برزت جهود الوزارة إعلاميًا أيضًا من خلال التواصل مع الجمهور عبر الفيديوهات المرئية ذات المحتوى الهادف والسريع والواضح، مما عزّز الشعور بالطمأنينة، وأكد أهمية المصداقية في التواصل والثقة بين الإعلام الرسمي والجمهور.

بدورها، عملت وزارة الخارجية على توفير البعد الاستراتيجي والدبلوماسي منذ اندلاع الأزمة، حيث جرى تأطير الأحداث ضمن مفاهيم السيادة وضبط النفس والالتزام بمبادئ القانون الدولي، مع التنديد بالأعمال العدائية التي تهدد أمن المنطقة وشعوبها، والتأكيد على أهمية عدم الانجرار وراء التصعيد. وأعتقد أن ما ميّز الخطاب الإعلامي للوزارة هو ارتكازه على الشرعية الدولية في مختلف مواقفها، سواء في قضية إغلاق مضيق هرمز الذي يخالف اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار، أو من خلال الحرص على التوازن الدبلوماسي في الخطاب الإعلامي عبر تثمين دور الوساطات المتعددة وتوزيع الأدوار الإقليمية، وأبرزها إبراز الدعم الكامل والمُيسِّر للجهود الباكستانية، مع الحفاظ على الواقعية السياسية في الخطاب الإعلامي عبر الإبقاء على هامش واسع من المناورة في الاحتفاظ بحق الرد. كذلك، انطلقت الوزارة من الواقعية في تحديد حجم الأزمة الحقيقي، على المستويين الداخلي والخارجي، حيث نجحت في طمأنة الداخل بأن سلاسل الإمداد للسلع الأساسية تعمل بشكل طبيعي دون الحاجة إلى المخزون الاستراتيجي، وفي المقابل أرسلت رسائل ضغط غير مباشر تتعلق بتصدير الطاقة وأثره في أمن الطاقة العالمي. وكانت هذه رسالة واضحة موجهة إلى الدول الكبرى المستهلكة للغاز والنفط للتحرك والضغط من أجل وقف التصعيد، بما يبيّن أن حجم الضرر يتجاوز الإقليم ليصبح أزمة دولية.

هذا التوازي بين الداخل والخارج خلق ما يمكن تسميته سردية مزدوجة متكاملة: تطمئن الداخل، وتخاطب الخارج بلغة القانون الدولي والمسؤولية السياسية.

❹ ذكرتم مسألة السرعة والمصداقية، كيف يمكن فهم العلاقة بينهما في هذا السياق؟

في سياق تسارع الأحداث التي مرّت بها المنطقة منذ نهاية فبراير وحتى اليوم، وما صاحبها من توترات وسرديات تشكّلت على مستوى

المنطقة وفي وسائل الإعلام العالمية، كلٌّ بحسب منظوره ومواقفه، لم تكن السرعة في نقل الخبر وصياغته وتوزيعه والاستجابة له مجرد عامل تقني، بل أصبحت جزءًا من مضمون الرسالة الإعلامية نفسها. ففي بيئة تتضخم فيها المعلومات وتنتشر بسرعة كبيرة، تُعدّ كل دقيقة تأخير ثغرة أمام الشائعات والتكهنات.

لذلك، فإن النشر السريع من المصدر الموثوق لا يهدف فقط إلى إيصال المعلومة الصحيحة، بل إلى احتواء السرديات البديلة التي قد تؤدي إلى تغيير مسار الصراع أو تفاقمه أو إنتاج أزمات جانبية لا تحتاجها الدول المتأثرة بالنزاع. وعليه، فالعلاقة هنا تكاملية: السرعة تعزز المصداقية، والمصداقية تمنح هذه السرعة معناها وهدفها. أما إذا نُشرت المعلومة بسرعة دون دقة أو مصداقية، فالثقة هي الثمن الذي تدفعه الجهة الناشرة. وإذا كانت الدقة هي الهدف دون اقترانها بالسرعة، فقد تفقد القدرة على التحكم في السردية. وانطلاقًا من هذين المعيارين، نجحت قطر نسبيًا في تحقيق هذا التوازن، وهو ما يعكس تطورًا في فهم ديناميات الإعلام الرقمي.

❺ برأيك، هل حققت السردية الإعلامية القطرية التوازن بين الردّ المدروس والسيادة الوطنية؟

لعلّ هذا الجانب هو الأكثر تعقيدًا. فغالبًا ما تميل بعض الدول في أوقات الأزمات إما إلى خطاب طمأنة مفرط يفقدها المصداقية إذا تطورت الأحداث وخَرَجت عن السيطرة، أو إلى خطاب سيادي تصعيدي قد يزيد من حدة التوتر ويرفع درجة التصعيد. اختارت قطر مسارًا وسطًا، حيث قُدّمت السردية بشكل متزن، بلغة واضحة تعبّر عن القدرة والثقة في إدارة الأزمة والتحكم بتداعياتها، وفي الوقت نفسه الاستعداد لكافة السيناريوهات التي قد تواجه الدولة والمجتمع، مع الحفاظ على خطاب واضح فيما يتعلق بمسألة السيادة الوطنية. ويعكس هذا ما يمكن تسميته الاتصال الناضج في الأزمات، حيث لا تعمد الدولة إلى إنكار المخاطر أو تضخيمها، بل إلى إدارتها خطابيًا بطريقة تحافظ على الثقة العامة في الداخل والخارج.

❻ ماذا عن أمن المعلومات ومواجهة التضليل؟

في السنوات العشر الأخيرة، انتقلت التهديدات الإعلامية من إطار نشر الأخبار الكاذبة، إلى حملات منظمة وممنهجة، تُستخدم فيها أدوات تقنية متقدمة والذكاء الاصطناعي لإنتاج محتوى مضلل، والتلاعب بالسياقات، وتشكيل سرديات تخدم أطرافًا متنازعة، وأحيانًا تخدم أطرافًا دولية غير منخرطة مباشرة في النزاع، وربما غير متأثرة به. كما تستغل الشبكات الإجرامية الاضطرابات الإقليمية، وتقتحم وسائل التواصل الاجتماعي، وتحاول تنفيذ عمليات الاحتيال الإلكتروني مستغلة التوتر الذي يسود المجتمعات.

في هذا الإطار، تضمنت الاستجابة القطرية الحرص على أمن المعلومات الاتصالي من خلال بث الرسائل اليومية التي تدعو الجميع إلى الاعتماد على المصادر الرسمية، والتحديث المستمر للمعلومات، والتنسيق بين المؤسسات لتجنب التناقض في الخطاب الإعلامي، وتقليل المساحات الرمادية التي يمكن استغلالها. وبالتأكيد، سيكون من الضروري في المستقبل تطوير أدوات أكثر تقدمًا، مثل أنظمة رصد التضليل وتحليل البيانات الضخمة، والتعاون مع المنصات الرقمية للحد من انتشار المعلومات المضللة، إلى جانب دعم المشاريع الوطنية الناشئة في مجال الإعلام الرقمي.

❼ كيف أسهمت هذه الاستراتيجية في تعزيز التماسك الاجتماعي؟

يُعدّ التماسك الاجتماعي في صدارة أولويات الدول في مجال الاتصال وقت الأزمات ولا سيّما في دولة قطر التي تعتبر التماسك الاجتماعي ركيزة أساسية من ركائز التنمية المستدامة. تميز الخطاب الإعلامي في هذه الحرب بتركيزه على كفاءة مؤسسات الدولة وقدرتها على إدارة الأزمات والتعامل مع المتغيرات المتسارعة. وهذا النوع من الرسائل يكتسب أهمية خاصة عند الاضطرابات، لأنه يعزز الثقة العامة في قدرة الدولة على حماية مصالحها وضمان استمرارية الخدمات والحياة اليومية، بما يحد من مشاعر الخوف والهلع التي قد تؤثر سلبًا في النسيج الاجتماعي.

وقد لعبت السردية الإعلامية القطرية دورًا مهمًا في الحد من حالة القلق والارتباك التي غالبًا ما ترافق الأزمات الإقليمية الكبرى. فقد اعتمد الخطاب الرسمي على الشفافية في عرض المستجدات، وتقديم المعلومات بصورة منتظمة ومنضبطة، الأمر الذي أسهم في تقليص مساحة الشائعات والتكهنات، ومنع تشكّل فراغ معلوماتي يمكن أن تستغله الأطراف المختلفة لنشر روايات متضاربة أو مضللة.

يمكن القول إن الجهات الرسمية تمكّنت من خلق بيئة معلوماتية موثوقة، وكان هذا النهج ضروريًا وفعّالًا. كذلك لم تقتصر الرسائل على البعد الإعلامي، بل حملت أيضًا بعدًا نفسيًا واجتماعيًا يعزز الشعور بالاستقرار والانتماء. بالإضافة على ذلك، عززت هذه السردية مفهوم وحدة المصير بين الدولة والمجتمع، من خلال التأكيد المستمر على أن حماية الأمن الوطني والاستقرار الداخلي مسؤولية جماعية تتطلب وعيًا مجتمعيًا وتعاونًا بين المؤسسات والمواطنين والمقيمين. وقد ساعد هذا الخطاب في ترسيخ الثقة المتبادلة بين المجتمع ومؤسسات الدولة، وهي ثقة تُعدّ من أهم عناصر الصمود الوطني في أوقات الأزمات.

❽ هل يمكن القول إن السردية القطرية تجاوزت الإطار المحلي؟

بالتأكيد. فمن خلال النشر متعدد اللغات واستخدام المنصات الرقمية، استطاعت قطر نقل سرديتها إلى الفضاء الإقليمي والدولي. وهذا مهم لأن الأزمة الإيرانية لم تكن حدثًا محليًا، بل أزمة ذات أبعاد عالمية. وبهذا المعنى، تحولت قطر من متلقٍ للأحداث إلى فاعل سردي يساهم في تشكيل النقاش الإقليمي، مما يعزز مكانتها دولةً تمتلك قدرة على التأثير الإعلامي، لا مجرد الاستجابة. كذلك، حملت هذه السردية دلالات تتجاوز حدود الأزمة الراهنة. إذ أظهرت

أن الدولـة الصغيـرة جغرافيًـا قادرة على امتلاك تأثير سـردي واسـع إذا أحسـنت توظيف أدواتها الإعلامية، واسـتثمرت رصيدها الدبلوماسـي. يُمكـن القـول إن السـردية الإعلامية القطرية تحوّلت مـن أداة للتواصل أثنـاء الأزمـة إلى أحـد عناصر القوة الذكيـة التي عززت حضـور الدولة ومكانتهـا فـي لحظة إقليمية شـديدة التعقيـد والتحول.

❾ بالانتقـال إلى البعـد الاستشـرافي، مـا أبـرز التحديات المسـتقبلية التـي قد تواجـه المنظومـة الإعلاميـة القطرية؟

تواجـه المنظومـات الإعلاميـة المختلفة فـي دول العالـم تحديات متنوعة مرتبطة بلا شكّ بالتقنيات المتطورة المتعلقة بكيفية استخدام الـذكاء الاصطناعـي، وتوظيـف البيانـات، لـذا، أعتقد أنه مـن المهم أن تركز المنظومة الإعلامية لأي دولة على أدوات التحقق من المعلومات، ومواجهـة تقنيـات التضليـل، وتحقيق التـوازن بين الدقة والسـرعة في الاسـتجابة عنـد تسـارع دورة الأخبـار، خاصـة فـي سـياق الصراعـات الجيوسياسـية التي تسـتهدف تغيير تصـورات الجمهور وتشـكيل الرأي العـام، الـذي أصبـح أكثـر اعتمـادًا عـلى المنصـات الرقمية وأقـل ثقة بالمصـادر المرتكزة على وسـائل الإعـلام التقليدية.

وهنا، من المهم تعزيز قدرات رصد المعلومات المضللة باسـتخدام الـذكاء الاصطناعـي وتحليلها، إلى جانب تطوير شـراكات مع المنصات الرقميـة لضمان انتشـار المعلومـات الموثوقة، والاسـتثمار في تدريب الكوادر الإعلامية على الاتصال وقت الأزمات، فضلًا عن ضمان الاتساق بيـن الإعـلام التقليدي والرقمي. كمـا ينبغي بناء اسـتراتيجيات اتصال اسـتباقية لا تكتفـي بـرد الفعـل، مـع تطويـر خطـاب إعلامي قـادر على مخاطبـة جمهـور دولـي متنوع بلغـات إضافيـة. كذلك، مـن الضروري الانتقـال من إدارة الأزمات إعلاميًـا إلى الجاهزية الدائمة، بحيث تصبح القدرة على الاسـتجابة السـريعة جـزءًا من البنية المؤسسـية، لا مجرد إجراء استثنائي.

❿ أخيـرًا، كيـف تلخصون دلالـة التجربة القطرية في سـياق التجارب الإقليمية؟

قدّمت قطر نموذجًا لدولة تحاول أن توازن بين السرعة والمصداقية، وبيـن الطمأنينـة والسـيادة، وبيـن المحلـي والإقليمـي. وهـذا لا يعني أن التجربـة خاليـة مـن التحديـات، لكنهـا تشـير إلى اتجـاه واضـح نحو احترافيـة أكبـر فـي الاتصـال الحكومـي. وفي نهايـة المطـاف، لم تعد المعركـة عـلى الأرض فقـط، بل أيضًا فـي الفضاء المعلوماتـي. والدول التـي تـدرك ذلـك مبكـرًا وتسـتثمر فيـه بواقعيـة سـتكون أكثـر قـدرة عـلى حمايـة مصالحها وتعزيـز مكانتهـا والحفاظ على المكتسـبات التي حققتهـا، فمـن يمتلك السـردية يمتلك القدرة على التأثير في مسـارات التحـول في عالم يشـهد تحـولات نوعية.

دراسة تحليلية

السردية الوطنية الخليجية والأمن المعرفي في عصر المنصات

الدكتورة عائشة جاسم الكواري
دكتوراه في الإعلام وعلوم الأخبار

تكتسب السردية الوطنية الخليجية أهمية متزايدة في عصر المنصات الرقمية، لأن المجال الإعلامي لم يعد محصوراً في المؤسسات الرسمية أو القنوات التقليدية، بل أصبح مفتوحاً أمام تدفقات معلوماتية سريعة ومتشابكة وقد أكد اجتماع وزراء الإعلام بدول مجلس التعاون أهمية صياغة سردية إعلامية خليجية موحدة تعكس الموقف المشترك، وتواجه الأخبار المضللة والتسريبات الكاذبة، وتدعم الثقة بالمصادر الرسمية، وفي هذا السياق برز مفهوم "الأمن المعرفي" باعتباره أحد المرتكزات الأساسية لحماية الوعي المجتمعي من التضليل الإعلامي والحملات المنظمة والمعلومات المضللة التي تستهدف استقرار الدول وهويتها الوطنية.

وتسعى هذه الدراسة إلى الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي: "كيف تسهم السردية الوطنية الخليجية في تعزيز الأمن المعرفي في عصر المنصات الرقمية؟" مع التركيز على أهمية وحدة الخطاب الإعلامي، ودور الإعلام أثناء الأزمات، والأمن المعلوماتي، والاتصال الاستراتيجي، وتأثير المنصات العابرة للحدود، بالإضافة إلى الدور المتزايد للمواطن الخليجي بوصفه فاعلاً إعلامياً مؤثراً، وذلك على النحو التالي:

أهمية وحدة الخطاب

تُعد وحدة الخطاب من أهم عناصر القوة في البيئة الخليجية؛ لأنها تمنع التناقض في الرسائل الرسمية والإعلامية، وتُظهر الموقف الخليجي بوصفه موقفاً جماعياً لا مجموعة مواقف منفصلة، فحين تتحدث المؤسسات الإعلامية والسياسية بلغة متقاربة، تصبح الرسالة أكثر وضوحاً لدى المواطن، وأكثر تأثيراً لدى الرأي العام الإقليمي والدولي، وقد جاء الاجتماع الاستثنائي لوزراء الإعلام بدول مجلس التعاون في مارس عام 6202 تأكيداً لهذا المعنى، حيث رُبطت وحدة الخطاب بضرورة مواجهة التضليل وتنسيق الجهود الإعلامية الخليجية.

ولا تعني وحدة الخطاب إلغاء التعدد داخل المجتمعات الخليجية، وإنما تعني بناء إطار اتصالي مشترك يحافظ على الثوابت الوطنية والخليجية، ويمنع التناقض في الرسائل الإعلامية أثناء القضايا الحساسة والأزمات التي تتمثل في: السيادة، الأمن، الاستقرار، احترام القانون الدولي، وحماية المجتمع من الروايات المضللة، وهذا النوع من الخطاب ضروري لأنه يمنح المواطن مرجعية واضحة عند تعارض الأخبار، ويقلل من قدرة الجهات المعادية أو الحسابات المجهولة على صناعة الارتباك.

وحدة الخطاب الإعلامي تسهم في تعزيز وضوح الموقف الخليجي وترسيخ الثقة بالمصادر الرسمية

وتتوافق أهمية وحدة الخطاب مع ما طرحه وليام جيمس بوتر حول التأثير التراكمي للإعلام الرقمي، إذ يؤكد أن الرسائل الإعلامية المتكررة والمتسقة تمتلك قدرة أكبر على تشكيل الإدراك العام وترسيخ المعتقدات لدى الجمهور، وفي البيئة الرقمية التي تتسم بتدفق هائل للمعلومات وتعدد مصادرها، تصبح السردية الوطنية الموحدة أداة مهمة لتعزيز الأمن المعرفي من خلال تقديم تفسير واضح للأحداث والقضايا العامة، والحد من حالة الارتباك التي قد تنتج عن تضارب الروايات والمعلومات المنتشرة عبر المنصات الرقمية المختلفة.

الإعلام وقت الأزمات

يؤدي الإعلام دوراً محورياً في أوقات الأزمات الأمنية، إذ يُعد وسيلة أساسية لنقل المعلومات الصحيحة وتهدئة الرأي العام والحد من انتشار الشائعات، وتبرز أهمية مفهوم الأمن الإعلامي في تنظيم الخطاب الإعلامي بما يحقق التوازن بين حق الجمهور في المعرفة وحماية الأمن الوطني، كما تساعد استراتيجيات الأمن الإعلامي على توجيه وسائل الإعلام نحو المهنية والدقة والموضوعية أثناء تغطية الأزمات، ويسهم تطبيق هذه الاستراتيجيات في تعزيز الثقة بالمؤسسات الرسمية وترسيخ قيم المواطنة والانتماء، لذلك فإن الإعلام الواعي والمسؤول يمثل أداة فعالة في إدارة الأزمات والحفاظ على استقرار المجتمع.

إذ يرى بوتر أن تأثير الإعلام يزداد قوة في أوقات الأزمات بسبب ارتفاع حاجة الجمهور إلى المعلومات وتراجع قدرته على التحقق من صحتها تحت ضغط الأحداث المتسارعة، وفي هذا السياق، تمثل السردية الوطنية الخليجية إطاراً مرجعياً يساعد المؤسسات الإعلامية على تقديم معلومات دقيقة ومتسقة تسهم في تهدئة الرأي العام وتعزيز الثقة بالمصادر الرسمية، كما أن التواصل السريع والشفاف أثناء الأزمات يعد من أهم أدوات حماية الأمن المعرفي ومنع انتشار الشائعات أو الروايات البديلة التي قد تستهدف الاستقرار المجتمعي.

الأمن المعلوماتي

يشكل الأمن المعلوماتي أحد الأبعاد الرئيسة للأمن الوطني في العصر الرقمي، حيث لم تعد التهديدات مقتصرة على الجوانب العسكرية أو الاقتصادية، بل امتدت لتشمل البيانات والمعلومات والفضاء السيبراني، وتعمل دول الخليج على تطوير استراتيجيات وطنية وخليجية مشتركة لتعزيز الأمن السيبراني وحماية البنية التحتية الرقمية من الهجمات الإلكترونية والاختراقات المختلفة.

ويتداخل الأمن المعلوماتي مع الأمن المعرفي بصورة وثيقة، لأن اختراق الفضاء المعلوماتي أو نشر المعلومات المضللة قد يؤدي إلى التأثير في اتجاهات الرأي العام وإضعاف الثقة بالمؤسسات الوطنية، ولذلك فإن حماية البيانات، وتعزيز الوعي الرقمي، ومكافحة الأخبار الزائفة، تمثل عناصر أساسية في بناء بيئة معرفية آمنة ومستقرة.

فالبيئة الرقمية لا تؤثر فقط في طريقة الوصول إلى المعلومات، بل تؤثر أيضاً في كيفية إدراك الأفراد للواقع وتكوين مواقفهم واتجاهاتهم، ومن هذا المنطلق، فإن الأمن المعلوماتي لا يقتصر على حماية البيانات والبنى التقنية، بل يمتد ليشمل حماية المجال المعرفي من المعلومات المضللة والمحتوى الموجه، وتُعد السردية الوطنية الخليجية إحدى الأدوات المهمة لتعزيز هذا النوع من الحماية من خلال توفير محتوى موثوق يساعد الأفراد على التمييز بين المعلومات الصحيحة والمعلومات المضللة.

الاتصال الاستراتيجي

إن التحولات الرقمية المتسارعة وصعود منصات التواصل الاجتماعي قد أعادا تشكيل بيئة الاتصال الاستراتيجي، حيث لم تعد المنافسة تقتصر على نقل الأخبار والمعلومات، بل امتدت إلى ما يُعرف "بمعركة السرديات" التي تتنافس فيها الدول والجهات المختلفة على تشكيل الإدراك العام وتوجيه الرأي العام، وفي هذا السياق، تبرز السردية الوطنية الخليجية بوصفها أداة استراتيجية لتعزيز الهوية الوطنية وترسيخ الثقة بالمؤسسات الرسمية وحماية التماسك المجتمعي في مواجهة حملات التضليل والمعلومات المضللة، كما يرتبط الأمن المعرفي ارتباطاً وثيقاً بقدرة الدولة على بناء بيئة معلوماتية موثوقة، تُمكّن الأفراد من التمييز بين الحقائق والشائعات، وتحدّ من تأثير العمليات الإعلامية المعادية التي تستهدف زعزعة الاستقرار أو التأثير في الاتجاهات العامة.

ومن ثمّ، فإن تطوير استراتيجيات اتصال متكاملة تعتمد على الرصد المبكر للمعلومات المضللة، وإنتاج محتوى وطني موثوق، وتعزيز الثقافة الإعلامية الرقمية لدى الجمهور، أصبح ضرورة ملحّة للحفاظ على الأمن الوطني وتعزيز القدرة المجتمعية على مواجهة التحديات المعرفية في عصر المنصات الرقمية.

تنسجم أفكار الاتصال الاستراتيجي مع ما يؤكده بوتر بشأن قدرة الإعلام الرقمي على التأثير المستمر في الأفكار والمشاعر والسلوكيات، فالاتصال الاستراتيجي في عصر المنصات لم يعد مجرد نقل للمعلومات، بل أصبح عملية متكاملة لإدارة الإدراك العام وبناء الثقة وتعزيز الهوية الوطنية، ولذلك تسعى السردية الوطنية الخليجية إلى توظيف الأدوات الرقمية الحديثة لإيصال رسائل موحدة وموثوقة تسهم في حماية الأمن المعرفي وتعزيز التماسك المجتمعي في مواجهة حملات التضليل والتأثير الخارجي.

تأثير المنصات العابرة للحدود

أدت المنصات الرقمية العالمية إلى إعادة تشكيل المجال العام الإعلامي، حيث تجاوز تدفق المعلومات الحدود الجغرافية والسياسية التقليدية، وأصبح المستخدم الخليجي يتفاعل يومياً مع محتوى عالمي متنوع، مما يخلق فرصاً كبيرة للتواصل والانفتاح، لكنه يفرض أيضاً تحديات تتعلق بالهوية الوطنية والأمن المعرفي.

وتتميز هذه المنصات بقدرتها على التأثير في تشكيل الاتجاهات الفكرية والسلوكية من خلال الخوارزميات التي تتحكم في عرض المحتوى، كما أن انتشار المعلومات المضللة أو السرديات المنافسة يمكن أن يؤثر في إدراك الجمهور للقضايا الوطنية والإقليمية، لذلك أصبح من الضروري تطوير استراتيجيات إعلامية ومعرفية قادرة على تعزيز الوعي النقدي وتمكين الأفراد من التحقق من المعلومات قبل تداوله.

حيث أن الخصائص المميزة للإعلام الرقمي، ومنها الانتشار الواسع وسهولة التفاعل والتخصيص، تجعل تأثيره أكثر عمقاً من أشكال الإعلام التقليدي، وفي ظل المنصات العابرة للحدود، يتعرض المستخدم الخليجي لروايات متعددة قد تتعارض أحياناً مع المصالح الوطنية أو القيم المجتمعية، لذلك تبرز أهمية السردية الوطنية الخليجية في تقديم إطار تفسيري موحد يساعد على تعزيز الهوية الوطنية وحماية الأمن المعرفي من التأثيرات السلبية للمحتوى العابر للحدود أو الحملات الإعلامية الموجهة.

كيف أصبح المواطن الخليجي جزءاً من المشهد الإعلامي؟

لم يعد المواطن الخليجي متلقياً سلبياً للمعلومات، بل أصبح منتجاً للمحتوى ومشاركاً في صناعة الرأي العام عبر المنصات الرقمية المختلفة، وقد ساهم انتشار الهواتف الذكية وشبكات التواصل الاجتماعي في تمكين الأفراد من التعبير عن آرائهم والمشاركة في النقاشات العامة بصورة غير مسبوقة.

كما برز دور المؤثرين وصناع المحتوى في تشكيل الاتجاهات المجتمعية ونقل الروايات الوطنية إلى الجمهور المحلي والعالمي، وأصبحت مشاركة المواطن الخليجي عنصراً مهماً في دعم السردية الوطنية، خاصة عندما تستند إلى الوعي والمعرفة والمسؤولية الاجتماعية، وفي المقابل، يتطلب هذا الدور تعزيز الثقافة الإعلامية والرقمية لدى الأفراد لتمكينهم من التمييز بين المعلومات الصحيحة والمضللة.

ومن هنا، فإن المواطن الخليجي يمكن أن يكون عنصر قوة في حماية السردية الوطنية إذا امتلك وعياً نقديًا وأدوات تحقق أساسية، مثل الرجوع إلى المصادر الرسمية، وعدم مشاركة الأخبار غير المؤكدة، وفهم الفرق بين الرأي والخبر، والتحقق من الصور والفيديوهات، والانتباه إلى الحسابات المجهولة أو المنسقة، وهذا لا يعني تحويل المواطن إلى ناطق رسمي، بل يعني تمكينه ليكون شريكًا في حماية المجال العام من الفوضى المعلوماتية.

يرى بوتر أن التحول الرقمي غيّر طبيعة العلاقة بين الجمهور ووسائل الإعلام، حيث لم يعد الفرد مجرد متلقٍ للرسائل الإعلامية، بل أصبح منتجاً ومشاركاً في صناعة المحتوى ونشره، وفي هذا الإطار، يشكل المواطن الخليجي عنصراً أساسياً في تعزيز السردية الوطنية وحماية الأمن المعرفي، خاصة عندما يمتلك مهارات التفكير النقدي والتحقق من المعلومات، فكل مشاركة مسؤولة للمعلومات الصحيحة تسهم في دعم الاستقرار المعرفي، بينما قد يؤدي تداول الأخبار غير الموثقة إلى تعزيز الفوضى المعلوماتية وإضعاف الثقة بالمصادر الرسمية.

الخاتمة

أظهرت المحاور السابقة أن السردية الوطنية الخليجية لم تعد مجرد خطاب إعلامي تقليدي يهدف إلى إبراز الهوية أو الدفاع عن المواقف الرسمية، بل أصبحت أداة استراتيجية لحماية المجال المعرفي في بيئة رقمية تتسم بسرعة تداول المعلومات وتعدد مصادرها وتداخل الروايات المتنافسة، فمن خلال المحاور يتضح أن وحدة الخطاب

الإعلامي الخليجي تمثل مدخلاً أساسياً لتعزيز الأمن المعرفي؛ لأنها تمنح الجمهور مرجعية واضحة عند تعارض الأخبار، وتحدّ من قدرة الأخبار المضللة والحسابات المجهولة على إنتاج الارتباك أو زعزعة الثقة بالمؤسسات الرسمية.

كما أن أهمية هذه السردية تتضاعف في أوقات الأزمات، حيث ترتفع حاجة الجمهور إلى المعلومات الموثوقة، وتصبح سرعة الاستجابة الإعلامية ودقتها عاملاً حاسماً في منع انتشار الشائعات، وبذلك، فإن السردية الوطنية الخليجية تؤدي وظيفة مزدوجة: فهي من جهة تعزز الانتماء والهوية المشتركة، ومن جهة أخرى تعمل كآلية وقائية لمواجهة الفوضى المعلوماتية وحماية الوعي الجمعي من التأثيرات السلبية للمنصات الرقمية.

كما أن الأمن المعرفي في عصر المنصات لا يمكن تحقيقه بالاعتماد على المؤسسات الرسمية وحدها، بل يتطلب تكاملاً بين الاتصال الاستراتيجي، والأمن المعلوماتي، والثقافة الإعلامية الرقمية، ومشاركة المواطن الواعية. فالمنصات العابرة للحدود جعلت المواطن الخليجي جزءاً من المشهد الإعلامي، ليس بوصفه متلقياً فقط، بل بوصفه منتجاً وموزعاً للمحتوى ومؤثراً في تشكيل الرأي العام، وهذا التحول يمنح السردية الوطنية الخليجية فرصة للانتشار والتأثير، لكنه يفرض في الوقت نفسه تحديات تتعلق بضرورة رفع مستوى الوعي النقدي لدى الأفراد، وتمكينهم من التحقق من المعلومات قبل تداولها، ومن ثم، فإن نجاح السردية الوطنية الخليجية لا يرتبط فقط بصياغة خطاب موحد، بل بقدرتها على أن تكون خطاباً مقنعاً ومرناً وموثوقاً، يستند إلى الشفافية وسرعة التفاعل، ويخاطب المواطن بلغة قريبة من واقعه الرقمي.

وعليه، فإن تعزيز الأمن المعرفي الخليجي يتطلب بناء منظومة إعلامية متكاملة تجمع بين المصداقية الرسمية، والاتصال الاستراتيجي، والمشاركة المجتمعية المسؤولة، بما يحافظ على الاستقرار والهوية والثقة في مواجهة تحديات العصر الرقمي.

قائمة المراجع

1. التركي، فهد. (2026). منصة خليجية لمواجهة التهديدات السيبرانية «أمانة التعاون»: بيانات مواطني المجلس مؤمّنة. جريدة الجريدة، تم الاسترجاع بتاريخ 31/5/2026.

2. جريدة الوطن. (2026). فعالية مؤثري الخليج: التنافس العالمي للسيطرة على الرواية وتشكيل الرأي العام يحتّم بناء سردية خليجية قوية وموحدة لمواجهة التحديات. الوطن. تم الاسترجاع بتاريخ.

3. عابد، فهد محمد. (2024). واقع استعمال المنصات الرقمية وأثره في تحقيق التكافل الاجتماعي، المنصَّة الوطنية السعودية للعمل الخيري (إحسان) أنموذجا. المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، 8(2)، 64- 81.

4. عبد العال، وائل. (2023). تأثيرات الإعلام الرقمي (مراجعة لكتاب تأثيرات الإعلام الرقمي، تأليف وليام جيمس بوتر)، ط1. مجلة الجزيرة لدراسات الاتصال والإعلام، (2).

5. العوضي، ولاء. (2026). إدارة الأزمات الإعلامية في العصر الرقمي: دروس من أحداث معاصرة. مدونة ولاء العوضي. تم الاسترجاع بتاريخ .

6. فهد، وجدان. (2026). معركة السرديات في الأزمات: كيف يواجه إعلامنا الخليجي حرب المعلومات. أخبار الخليج. تم الاسترجاع بتاريخ.

7. ملياني، خلود عبد الله. (2020). استراتيجيات مفهوم الأمن الإعلامي وأهمية تطبيقها في أوقات الأزمات الأمنية. المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي، 7(5)، 118-137.

8. المؤسسة القطرية للإعلام. (2026). رئيس المؤسسة القطرية للإعلام يشارك في الاجتماع الاستثنائي لوزراء الإعلام بدول مجلس التعاون. مجلة إعلام. تم الاسترجاع بتاريخ 1/6/2026.

9. موقع الأمم المتحدة. (2023). الموجز السياساتي 8 بشأن خطتنا المشتركة: سلامة المعلومات على المنصات الرقمية. تم الاسترجاع بتاريخ 1/6/2026.

10. النعيمي، عبد الله بلحيف. (2026). الأمن المعرفي دعامة للهوية الوطنية والتنمية. مركز الإمارات للبحوث والدراسات.

الإنسان في مرمى الخوارزميات

بروفايلاتنا الخفية.. كيف تتلاعب منصّات الذكاء الاصطناعي بإرادتنا؟

نظنّ، حين نتصفّح منصّات الذكاء الاصطناعي بحثا عن معلومة أو لتوليد صورة أو مقطع فيديو، أننا لا نترك خلفنا أثرا رقميا يطّلع عليه سوانا، وفي كلّ عملية بحث، وكلّ تفاعل، نبوح طوعا بحالاتنا النفسية، وميولنا، وأوضاعنا المالية والصحية، فحين نحاور "كلود" أو "جيميناي" أو غيرهما، ونأنس بالنقاش معها، ونلمس فيها حميمية قد نفتقدها مع أقرب المقرّبين إلينا، نتوهّم أننا في مأمن، وأن ما نفضي به من خوالج يبقى سرّا مصونا، كما يبوح التائب لكاهنه في كرسيّ الاعتراف.

أ.د ياسمين بودهان
أستاذ الاتصال الاستراتيجي ، جامعة قطر

غير أننا لا ندرك أن هذه المنصّات لا تكتفي بتلقّي ما نكشفه وتخزينه، بل تمضي إلى ما هو أبعد، فهي تستنتج من تحاورنا الدائم معها معلومات لم نُفصح عنها قطّ، لأنها ببساطة تثير القلق قد تفهمنا أكثر مما نفهم أنفسنا، إنها تبني عنّا صورا دقيقة متكاملة، تزداد عمقا يوما بعد يوم في إدراك سلوكنا واهتماماتنا، بل تتنبّأ أحيانا برغباتنا قبل أن نعيها نحن.

ولا تقتصر علاقتنا بهذه المنصّات على جلسة عابرة تنتهي بإغلاق الشاشة، بل تستحيل علاقة تراكمية طويلة الأمد؛ فكلّ تفاعل يُضاف إلى سابقه، حتى تتشكّل عنّا بروفايلاتٌ مفصّلة تتجاوز بمراحل ما ندوّنه في سيَرنا الذاتية، إنها أشبه بذاكرة رقمية لا تُمحى، تسجّل خصائصنا النفسية واهتماماتنا وأذواقنا وأنماط شرائنا، والمواقع التي زرناها أو نعتزم زيارتها. وهذه النماذج لا تكفّ عن إعادة تشكيل فهمها لنا، بل تتخطّى تحليلنا فرادى إلى قراءة سلوكنا في محيطنا الاجتماعي؛ فترصد شبكات علاقاتنا، وتحلّل من نتواصل معهم وكيف ومتى؟ لترسم خريطة كاملة لعالمنا من حولنا، تتقصّى فيها روابطنا الأسرية وصداقاتنا ومن نقرّبهم ومن ننأى عنهم، حتى لتغدو صورتنا في نظرها لا انعكاسا لنا وحدنا، بل لموقعنا بين الناس.

ومع ذلك، نتوهّم دائما أننا في مأمن، وأن ما ندلي به من معلومات ينمحي بمجرّد الضغط على زرّ المسح، لكنّ السؤال الذي يفرض نفسه، ما مصير هذه المعلومات والصور المتراكمة حين تغادر أيدينا؟ إنها لا تُمحى ولا تختفي تلقائيا، بل تتحوّل سلعة تُباع وتُشترى، وأداة تُوجّه إلينا الإعلانات والمحتوى، بل قد تُستثمر في تشكيل قناعاتنا وقراراتنا من حيث لا ندري، وما يزيد الأمر خطورةً أنها قد تتسرّب أو تُخترق أو تُسلَّم لجهات لا نعرفها، فتغدو أسرارنا – التي ظنناها محفوظة – ورقةً مكشوفة في أيدٍ غريبة، وقد تمنح أسرارنا لوسطاء بيانات يجمعون شتات حياتنا، ويبيعونها لمن يدفع أكثر، أو لجهات تتعقب تحركاتنا وسكناتنا، وتراقب آرائنا، حتى تغدو تفاصيل حياتنا اليومية، مخاوفنا، رغباتنا، وعلاقاتنا موضوعا للمساومة، ونحن غافلون.

غير أن التهديد لا يقف عند تسريب بياناتنا فحسب، بل يتعدّاه إلى ما هو أخطر، التلاعب بإراداتنا من الداخل؛ فتحليل نقاط ضعفنا ولحظات هشاشتنا، والتعرّف إليها بعمق، يتيح استهدافنا في أوقات

منصّات الذكاء الاصطناعي لا تكتفي بتسجيل تفاعلاتنا، بل تُعيد بناءنا في بروفايلات دقيقة تُوجّه سلوكنا دون أن نشعر

ضعفنا، واستغلال مخاوفنا لتوجيه قراراتنا. وهكذا تضيق مساحة قرارنا الحرّ، فنغدو أسرى لما تقترحه علينا في اللحظات التي نظنّ فيها أن رغباتنا نابعةٌ منّا، وهي في حقيقتها مصنوعةٌ لنا.

كما أن ما يسجَّل رقميا يصعب محوه، فقد تلاحقنا هفوة قديمة أو رأي عابر سنوات طويلة، فتُقيّد حاضرنا وتُرهن مستقبلنا بماض ظنّنا أننا طويناه، وقد يحدث مستقبلًا أن يُحكَم علينا حين نتقدم لوظائف، أو نترشح لمناصب سياسية، بناء على بروفايلاتنا الرقمية السابقة؛ فمعلومة أدخلناها عَرَضا أثناء استخدامنا لأدوات الذكاء الاصطناعي قد تغدو سببا في الحكم علينا وحرماننا من فرصة أو منصب أو حق.

ولنتصوّر، مثالا، شابّا استشار في صباه إحدى هذه المنصّات عن وعكة نفسية عابرة مرّت به، أو باح لها بميول سياسية في لحظة غضب، أو طرح عليها سؤالا عن إدمان تجاوزه منذ زمن؛ ثم يتقدّم بعد سنوات لوظيفة مرموقة أو لمنصب عام، فإذا بتلك التفاصيل المنسيّة، التي حسبها قد ذابت في طيّ النسيان، تُستحضر من أرشيف رقمي لا يرحم، فتُرسم على أساسها صورةٌ عنه تُجهِض حلمه قبل أن يبدأ، وهكذا يُحاكم المرء لا بما هو عليه اليوم، بل بما كانه يوما، ويُحرم من حقّه في أن يتطور ويتغيّر، يتحول لرهينة بسبب سطر كتبه في لحظة عابرة لم يُقدّر أنه يُخلّف وراءه أثرًا لا يُمحى.

بكونه مصدرًا موثوقًا

الإعلام الوطني.. خط الدفاع الأول عن الوعي المجتمعي

يلعب الحوار واستمرارية الرسالة دورًا هامًّا في تعزيز الثقة لدى المجتمع، الأمر الذي يضع الجمهور موضع الشريك في الوعي حول الأحداث اليومية. ونرى في دولة قطر مهارة الإعلام الوطني التي تبهرنا يومًا بعد يوم، وكأن جميع ما تشهده الدولة هو فرصة تعلّم وتقوية لإعلامنا الوطني. فقد شهدت دولة قطر العديد من المشاركات الدولية والمحافل والأزمات، ما يُنزلها منزلة الخبير الدولي بين أقرانها من الدول الأخرى.

د. طالب العذبة
أستاذ الاتصال الاستراتيجي المساعد
في قسم الإعلام – جامعة قطر

في زمن يختلط به الصحيح والخطأ، والمحتوى الهادف والمضلل، أصبح الفرد يتلقى المعلومات دون تمحيص ويهملها ذاهبًا لغيرها، وهلمّ جرًّا حتى نهاية استخدامه للهاتف الذكي. هذا الإفراط المعلوماتي يقوم بتشكيل عقل المستقبل اللاواعي، وعند اكتمال الصورة الذهنية "بلا وعي"، قد يستدعيها العقل لمنطقة الوعي ليستشهد بها ما يراه الإنسان من أحداث. أما فيما يخص وعي الفرد القطري، يحل الإعلام الوطني دائمًا الصدارة بكونه مصدرًا موثوقًا، وذلك بسبب عدة ممارسات نستعرضها خلال هذا المقال..

يحرص الإعلام الوطني أن يلعب دور الأب الموجّه في الرسائل، وكما اعتاد عليه أفراد المجتمع، فهو الأول دائمًا في إبراز الرسائل الإيجابية التي تنمّي العقل وتعزز الوعي، وأول مكافح لأي ظاهرة سلبية أو شائعة. يبادر الإعلام الوطني، كالمعتاد، بحملات توعوية تحصّن أفكار المتلقين ضد الشائعات التي امتلأ الفضاء الرقمي بها. هذه المبادرات المستمرة تقوّي العلاقة بين الفرد والمنصة الإعلامية، كونها تتضمن السرعة والصدق والتوجيه في آن واحد، الأمر الذي يجعلها المصدر الموثوق والأمثل للأفراد. كان الإعلام الوطني، متمثلًا في الاتصال الحكومي ووزارة الداخلية ووزارة الاقتصاد وغيرها من المؤسسات ومنصاتها الرقمية خلال بداية الحرب الإيرانية الخليجية، يعكس أفضل مثال للثقة في الإعلام الوطني؛ فتحديثاتهم المستمرة، وتنوعهم في النشر ومحتوياته، كالمحتوى المكتوب والمرئي متعدد اللغات، بالإضافة إلى لغة الإشارة أيضًا، لعبت دورًا هامًّا في الوصول إلى أفراد وفئات المجتمع كافة. وعمومية وصول الرسالة تعني التقدم خطوة لتعميق الشعور بالثقة بين المرسل والمستقبل. ليس فقط في الأزمات، بل في أي حال يحتاج به المجتمع المعلومات، يكون اختبارًا للثقة بين المنصة الإعلامية والفرد. هذا ما يجعل الثقة دائمًا على المحك، ويجعل الإعلام الوطني تحت امتحان السرعة والصدق في آن، وهو تحدٍّ لا تواجهه المنصات الإعلامية الأخرى. ولعب الإعلام القطري والخليجي أيضًا دور المحترف الذي يراهن على الثقة ويكسبها دائمًا مع أفراد مجتمعه.

لعلّ التطور التكنولوجي الذي خلق الإعلام الرقمي شكّل بيئة صعبة الفهم ومحفوفة بالمخاطر. عندما تطفو القوالب فوق الأسماء، وتطمس الرسالة هوية الكاتب، ويصبح المرسل الخفي يترقب المتلقي الظاهر، تعمّ فوضى رقمية عارمة. تخلق هذه الفوضى دوّامة تحول بين المتلقي وبين الحقيقة، فتتعدد أوجه الحقائق. كما نرى اليوم في التضليل الإعلامي المستمر، والتقنيات التي مكّنت أصحاب التوجهات المظلمة من خلق الصور والمقاطع المرئية المزيّفة، أصبح الاقتناص الرقمي روتينًا يوميًّا. ولا نمتلك هنا إلا الوقاية بالوعي، ولعلّنا كرهنا هذه الفوضى، ولكن قد يكره المؤمن ما هو خيرٌ له. فلو نرى من جهة أخرى، نجد أن هذا التحدي أصبح فرصة لتقوية العلاقة بين الإعلام الوطني والمتلقي في المجتمع.

في زمن التضليل الرقمي، لا يكتفي الإعلام الوطني بنقل الخبر، بل يصبح خطّ الدفاع الأول عن الوعي، ومانعًا للثقة والإدراك في قلب الأزمات

تحت معادلة الإعلام الرقمي والأزمات، تلعب الاستمرارية والوضوح والشفافية والآنية في نقل الخبر دورًا هامًا لتوازن العلاقة بين الطرفين. وخلق هذا التفاعل مبدأ الإعلام المسؤول الذي يسعى لحتمية الوعي وضرورة الوقاية الفكرية تجاه أي تضليل إعلامي خلال الأزمة. مثال على ذلك، خلال الحرب الإيرانية الخليجية، التوجيه المستمر والحث على الامتثال، مع تكثيف الإرشادات، بالإضافة إلى إمداد الجمهور بالمعلومات اللازمة، يبيّن لغة الإعلام الوطني التي تقول إن الوعي مسؤولية مجتمعية، يبدأ بها الفرد ليحصّن بها عقول الجماعة. فالتحقق من مصدر المعلومة، والتأني في نقلها خلال الأزمة، واجب وطني نتيجته تفادي التضليل الإعلامي.

تدل العديد من الدراسات على أن توحيد الخطاب الإعلامي في الأزمات يساعد على نشر الوعي، ويقلل احتمالية انتشار الرسائل المغلوطة أو المضللة. فالإعلام الوطني عندما يكون المصدر الموثوق، تتوحد الخطابات جميعها تلقائيًا، ويصبح النقل المسؤول إضافة إيجابية تسد فجوة الجهل خلال الأزمة، وتقلل مدة البحث عن المعلومات في حالة الهلع. لذلك، تبقى الثقة بالإعلام الوطني ركيزة أساسية لحماية الوعي الجمعي من التشتت والتضليل، لا بوصفه ناقلًا للخبر فحسب، بل شريكًا في صناعة الإدراك المجتمعي.

إعلام

شهدت المؤسسة القطرية للإعلام خلال العام الماضي حراكًا مهنيًا ومؤسسيًا لافتًا، انعكس على مسارات التطوير، وأدوات العمل، والمشروعات الإعلامية التي أطلقتها، في خطوة تعكس حرصها على مواكبة المتغيرات، وتعزيز حضور الإعلام الوطني في مرحلة تتطلب قدرًا أكبر من الجاهزية والمهنية.

وتأتي أهمية هذا الحراك من طبيعة المرحلة التي يمر بها الإعلام، حيث لم يعد العمل الإعلامي مرتبطًا بالمنصات التقليدية وحدها، وإنما بات ممتدًا إلى فضاءات رقمية واسعة، تتعدد فيها الرسائل، وتتداخل فيها الروايات، ويصبح فيها الحفاظ على الثقة العامة أحد أهم أدوار المؤسسات الإعلامية الوطنية. ومن هنا، فإن تطوير الأداء المؤسسي ليس شأنًا إداريًا داخليًا فحسب، بل هو جزء من قدرة الإعلام على أداء رسالته تجاه المجتمع والدولة.

وقد بدا واضحًا أن المؤسسة اتجهت خلال هذه الفترة إلى العمل على أكثر من مسار، من تطوير البنية التشغيلية والإدارية، إلى تعزيز جودة المحتوى، وإطلاق مبادرات وبرامج إعلامية، وتوسيع الحضور الرقمي، بما ينسجم مع طبيعة الجمهور الجديد، ومع التحولات التي يشهدها المشهد الإعلامي محليًا وإقليميًا ودوليًا. وهي خطوات تؤكد أن التطوير لم يكن استجابة ظرفية، وإنما توجهًا مؤسسيًا يسعى إلى بناء عمل إعلامي أكثر قدرة على الاستمرار والتأثير.

وفي ظل ما تشهده المنطقة من أحداث وتحديات، يكتسب الإعلام الوطني دورًا أكثر حساسية في توضيح الحقائق، وترسيخ الوعي، وحماية الخطاب العام من الارتباك أو الانفعال. فالرسالة الإعلامية لا تقف عند حدود نقل الخبر، بل تمتد إلى تأطيره، وقراءته في سياقه، وتقديمه للجمهور بلغة مهنية تحفظ التوازن، وتراعي المصلحة الوطنية، وتدعم الثقة بين المجتمع ومؤسساته.

ومن هذا المنطلق، جاء حضور المؤسسة القطرية للإعلام منسجمًا مع منظومة العمل الوطني، عبر تعاونها مع مختلف مؤسسات الدولة، ومواكبتها للأحداث والقضايا التي تهم الوطن والمواطن، وإبراز الجهود الرسمية، بما يعكس أهمية التكامل بين المؤسسات في خدمة الخطاب الوطني، وتعزيز صورة قطر وحضورها الإعلامي في محيطها الإقليمي والدولي.

كما يمثل الفضاء الرقمي أحد أبرز ميادين العمل الإعلامي في هذه المرحلة، بما يحمله من فرص واسعة للوصول والتأثير، وبما يطرحه في المقابل من تحديات تتصل بسرعة تداول المعلومات، وانتشار الشائعات، وتعدد مصادر التأثير. ولذلك فإن تطوير الحضور الرقمي للمؤسسة، وبناء محتوى قادر على مخاطبة الجمهور بلغة قريبة ومهنية، يشكلان جزءًا مهمًا من حماية السردية الوطنية، وتقديم خطاب إعلامي يستند إلى المصداقية والوعي والمسؤولية.

وإذا كانت هذه الجهود قد تحققت خلال عام واحد، فإنها تمثل بداية لمسار يحتاج إلى مواصلة البناء، وتعزيز المكتسبات، وتوسيع مساحة الابتكار، والاستثمار في الكوادر الوطنية القادرة على حمل الرسالة الإعلامية بمهنية واقتدار. فالإعلام عمل متجدد بطبيعته، وما يتحقق اليوم يصبح أساسًا لما ينبغي تطويره غدًا.

وفي هذا المقام، يستحق منتسبو المؤسسة القطرية للإعلام، ومعهم مختلف مكونات الأسرة الإعلامية الوطنية، كل التقدير على ما قدموه من جهد وتعاون، وعلى ما عكسوه من روح مسؤولية في خدمة الرسالة الإعلامية الوطنية. فالنجاح في هذا المجال لا يصنعه طرف واحد، وإنما تصنعه منظومة تؤمن بأن الإعلام شراكة وطنية، وأن الكلمة المسؤولة تظل جزءًا أصيلاً من قوة الدولة ووعي المجتمع.

محمد بن سلعان المري
رئيس التحرير

المؤسسة القطرية للإعلام

QATAR MEDIA CORPORATION

نواكب الجديد ويفهمنا التزام

القرآن الكريم

103.4 FM الدوحة

قطر

QATAR • TELEVISION

إذاعة قطر

الكاس

قنوات الكاس الرياضية

ORYX

QBS

radio

إذاعة أردو

URDU RADIO

صوت الخليج

sout al khaleej

HOLA

QATAR RADIO 92.0

وزارة الإعلام
إذاعة قطر
البث الخارجي
MINISTRY OF INFORMATION
QATAR RADIO EXTERNAL
OUTDOOR BROADCASTING
المزيد من الخدمات الإعلامية متاح عبر رمز الاستجابة
https://www.qmc.qa
HOLA
QATAR RADIO 92.0
إذاعة أردو
URDU RADIO
ORYX
QBS radio
صوت الخليج
sout al khaleej
الكاس
القرآن الكريم
إذاعة قطر
قطر
QATAR TELEVISION